Scanned with CamScanner

سِلْسِلَةُ سَلامَة

الْمَنْهَجُ المُتَكامِلُ في اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالثَّقافَةِ وَالأَخْلاقِ

كِتابُ الطّالِبِ

الصَّفُّ الرّابِعُ

الْمُجَلَّدُ الثّاني

طبعةٌ تجريبيّةٌ 1442 - 1443 هـ / 2021 - 2022 م

Scanned with CamScanner

الْفِهْرِسُ

الوَحْدَةُ الثّانيَةُ: مَودَّةٌ وَرَحْمَةٌ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ 8

الْمُعْجَمُ اللُّغَوِيُّ للنَّصِّ الْقَصَصِيِّ 10

المَهارَةُ (التَّسَلْسُلُ «التّتابُع» الزّمنيُّ لأحْداثِ القِصَّةِ) 12

الإسْتِراتيجيَةُ (طَرْحُ الأَسئلَةِ) 13

القِصَّةُ (أُمّي جَديدَةٌ) 15

اعْمَلْ مَعَ زُملائكَ 37

دَوْرُكَ الآنَ 38

الْمُحادَثَةُ 39

الْمُعْجَمُ اللُّغَوِيُّ للنَّصِّ الْمَعْلوماتِيِّ 40

النَّصُّ الْمَعْلوماتيُّ (التَّعامُلُ مَعَ كِبارِ السِّنِّ) 42

اِصْنَعْ رَوابِطَ 55

النَّحْوُ (الجُملَةُ الاسمِيّةُ) 60

الْكِتابَةُ (النَّصُّ الوَصْفيُّ: وَصْفُ مَكانٍ) 62

النَّشيدُ (يا أَبـــــــــي) 64

الاسْتِماعُ (سِرُّ القُوَّةِ) 66

Scanned with CamScanner

التَّرْبِيَةُ الْإِسْلامِيَّةُ 71
القُرْآنُ الكَريمُ (سورَةُ الْغاشِيَةِ) 72
الْحَديثُ الشَّريفُ (لَمْ يَكُنِ الرَّسولُ فاحشًا ولا متفحّشًا) 82
السّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ (مُعامَلَةُ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّساءِ) 90
قِيَمُ الإِسلامِ (الاحْتِرامُ) 96

الدّراساتُ الاجْتِماعِيَّةُ وَالتَّرْبِيَةُ الْأَخْلاقِيَّةُ 103
التَّرْبِيَةُ الوَطَنِيَّةُ (ماضي أَجْدادي) 104
التّاريخُ (رَوابِطُ مِنْ نورٍ) 114

Scanned with CamScanner

مقدمة

"حُدودُ لُغَتي هِيَ حُدودُ عالَمي"

عزيزي الطالب:

نضع بين يديك هذا الكتاب الذي نأمل أن يكون بوابتك الأولى نحو لغتك العربية والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية والتربية الأخلاقية المتكاملة معها، بمحتوياته المتنوعة، التي ستتنقل بين مكوناتها بترابطٍ، وتتابعٍ متسلسل، تقدّم لك المعارف والمهارات في نصوصٍ متنوّعة، وأنشطة تدعم فهمك واستيعابك.

لقد اشتركت هذه المواد المدمجة في موضوعٍ رئيس هو الإنسان: فتتناول لغته ودينه وخلقه وحياته في مجتمعه. كما احتوى الكتاب نصوصًا أدبية ومعلوماتية تبرز جمال لغتك، وسحر مفرداتها، وتؤسس فيك مبادئ الدين وركائز العقيدة، وتكسبك معلومات عن تاريخك ووطنك، وتزودك بالقيم المجتمعية النبيلة، والأخلاق الفاضلة.

يهدف الكتاب إلى رفع مستواك في القراءة والفهم والكتابة، فيخلق منك طالبًا يتميز بالطلاقة في القراءة، والقدرة على الفهم والاستيعاب، والتمكّن من التحليل، وسيجعل منك ناقدًا ماهرًا، له رأيٌ فيما يقرأ، قادرًا على حلّ المشكلات التي تواجهها في حياتك اليومية، ومتحدّثًا لبقًا تعرضُ أفكارك ووجهة نظرك أمام الآخرين بلغة عربيةٍ فصيحةٍ، وفكرٍ إنسانيٍّ صحيحٍ، وثقافةٍ عميقةٍ.

يتكوّن هذا الكتاب من وحداتٍ درسية، تتكوّن من دروسٍ في اللغة العربية، تتبعها دروس التربية الإسلامية، وتنتهي بدروس الدراسات الاجتماعية والتربية الأخلاقية، وستسأل نفسك بعد كلِّ درسٍ عن علاقته بالدرس القادم، وستجيبك عن أسئلتك شخصياتٌ من المجتمع الإماراتي ومن عالم إكسبو 2020 تحديدًا: لطيفة وراشد، ستصنع لك روابط تتنقل بها من درسٍ إلى آخر بمتعةٍ وتشويق.

وهذا تفصيلٌ لمنهجية بناء الدروس في كل وحدة:

أولًا: اللغة العربية

اخترنا لك دروسها كنوافذ تطل بها على العربية، لتكشف منها جمالها وفَرادَتَها، أولها: نافذة القصة؛ فعالم القصص عالم خيالي، يتيح لك الفرصة لتتخيل الشخصيات، وتفكر في الأحداث، وتسأل عن المعاني، ويساعدك لتفهم الحياة أكثر، وتتعلم كيف تكون إنسانًا صالحًا سعيدًا رحيمًا، ويقدم لك لغتك العربية في كلماتٍ لطيفةٍ وعباراتٍ جميلة.

Scanned with CamScanner

وثاني هذه النوافذ نافذة النصوص المعلوماتية التي تقدم لك معلومات طريفة جديدة في مجالات مهمة من المعرفة.
وثالث هذه النوافذ هي نافذة الشعر والأناشيد لتستمع بجمال لغتك العربية، وموسيقاها، وكلماتها، وتشارك زملاءك حفظها، والغناء بها.
ثم مهارات التواصل الشفوي والكتابي: الاستماع، والمحادثة، والكتابة، فضلًا عن المعارف المتعلقة بالأساليب والتراكيب، والمفاهيم النحوية والإملائية، والخط العربي.

ثانيًا: التربية الإسلامية

تهدف دروس التربية الإسلامية إلى تمكينك من التعامل مع النصوص الدينية، على اختلافها، تعاملًا واعيًا، فتقرؤها بسلاسة، وتفهم مقاصدها وما تدعوكَ إليه؛ لتكونَ مسلمًا متزنًا وفاعلًا، ذا أثر على حياته ومجتمعه، يوازن بين حاجات الروح والجسد، ويربط بين فهم دينه وتطبيقه على حياته.
ستجد أنّ دروس التربية الإسلامية قسمت إلى قسمين، الأول: يتضمن الوحي الإلهي (القرآن الكريم والحديث الشريف)، ويتضمن الثاني درسًا في مجالين آخرين من مجالات المنهج: كالعقيدة، وقيم الإسلام، وآداب الإسلام، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبوية والشخصيات.

ثالثًا: الدراسات الاجتماعية والتربية الأخلاقية

تعد مادة الدراسات الاجتماعية هي البوابة الكبيرة التي ستلج من خلالها إلى تاريخ أجدادك، وحضارتهم، وإلى تراثك وعاداتك وتقاليدك، وخصوصية مجتمعك، وإلى العالم من حولك بتكويناته وأشكاله وتغيراته والتحولات المتسارعة فيه، وهذا يعمق وعيك بذاتك، ويجعلك مواطنًا صالحًا في بلدك، وإنسانًا واعيًا متصالحًا مع الآخر، متقبلًا لفكرة التنوع والاختلاف في العالم الكبير.
تجمع مادة الدراسات الاجتماعية علوم التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والتربية الوطنية والتربية الأخلاقية، وهي علوم تشترك في أنّ موضوعها الرئيس هو الإنسان؛ فهو يعيش في وطنٍ له ملامحه التي تميزه، وضمن جماعة تربطه بها وشائج متعددة، وتحكمه فيه بين أفراد أسرته ومجتمعه نظم وتقاليد وقوانين وأعراف.
تشترك المواد الدراسية المدمجة في المهارات الواحدة، وكذلك في منهجية العرض والتناول التي أتت وفق محاور ثابتة هي: أتحدث، أتعلم، أقرأ، أكتب، أبحث وأطبق، إضافة إلى بعض المحاور التي تستلزمها خصوصية كل مادة على حدة.
نودّ أن ينال الكتاب رضاك، وأن تكتب لنا عن رأيك في النصوص، وعن تجربتك في تعلم اللغة العربية والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية والتربية الأخلاقية بشكلها الجديد.

Scanned with CamScanner

الوَحْدَةُ الثّانِيَةُ: مَوَدَّةٌ وَرَحْمَةٌ

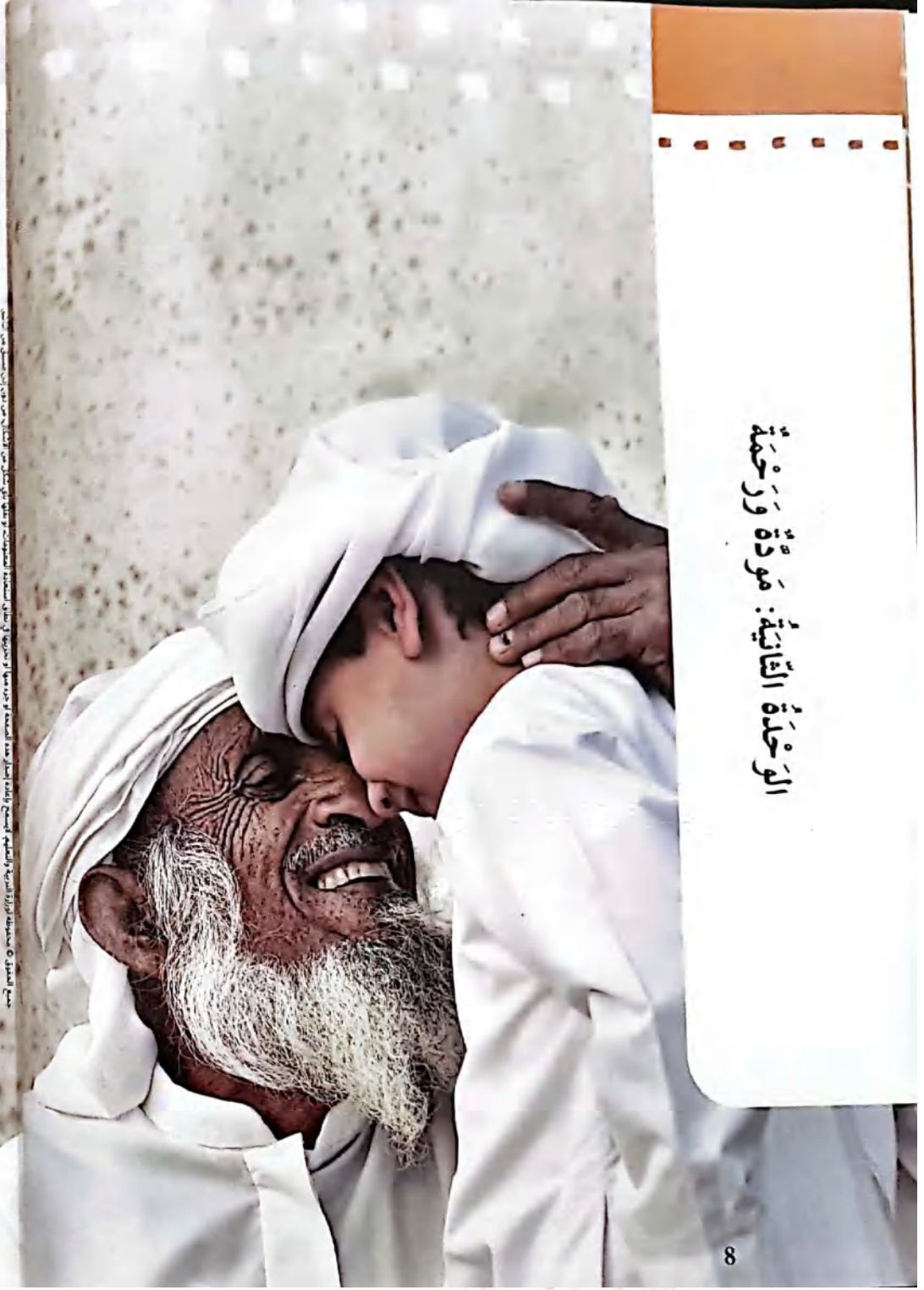

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

لا تَمْشِ في النّاسِ إلّا رَحْمَةً لَهُمُ

وَلا تُعامِلْهُمُ إلّا بِإنْصافِ

"أبو العَتاهِيَة"

Scanned with CamScanner

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.1.3.02.016 يَقْرَأُ الكَلِماتِ المألوفَةَ بلا تَشكيلٍ.
- ARB.1.3.02.019 يَقْرَأُ النُّصوصَ بِطَلاقَةٍ قِراءَةً جَهريَّةً مُراعِيًا التَّنغيمَ والضَّبْطَ السَّليمَ في حُدودِ الثَّمانينَ كَلِمَةً في الدَّقيقَةِ الواحِدَةِ.
- ARB.6.1.01.009 يُرَتِّبُ عَلاقاتِ التَّدَرُّجِ بَيْنَ مُفرَداتٍ ذاتِ دَلالَةٍ مُتَقارِبَةٍ في مَجالٍ مُحَدَّدٍ.
- ARB 6.1.02.008 يُفَسِّرُ الكَلِماتِ مُستَخدِمًا المُعجَمَ الوَرَقِيَّ والرَّقميَّ.
- ARB.6.1.02.002 يُفَسِّرُ الكَلِماتِ مُستَعينًا بِسِياقِها ومُرادِفاتِها وأَضْدادِها وَمَحيطِها اللُّغَويِّ.
- ARB.1.3.02.018 يُمَيِّزُ دَلالَةَ الكَلِماتِ عِنْدَ قِراءَةِ المَوادِّ المَكتوبَةِ مِنْ خِلالِ دَلالَةِ التَّركيبِ وَدَلالَةِ المَعنى.
- ARB.6.1.02.007 يُحَدِّدُ المَعنى المُناسِبَ لِلكَلِماتِ مُتَعَدِّدَةِ المَعاني مُستَخدِمًا السِّياقَ، وَمُستَعينًا بِجذرِها اللُّغَويِّ.
- ARB.2.1.01.010 يُحَدِّدُ تَسَلْسُلَ الأَحداثِ في القِصَّةِ، وَمَلامِحَ الشَّخصيّاتِ، والمَكانَ والزَّمانَ، مُستَدِلًّا بتفاصيلَ داعِمَةٍ، مُقتَبِسًا من أَقوالِ الشَّخصيّةِ وَأَفعالِها.
- ARB.5.1.02.016 يُقَدِّمُ عَرضًا تقديميًّا شَفَويًّا عَنْ خِبراتٍ شَخصيَّةٍ مُستَخدِمًا الحَقيقَةَ والمَجازَ بِما يلفِتُ انتباهَ مُستَمِعيهِ؛ لِتعميقِ فَهمِ المَوضوعِ الرَّئيسِ.
- ARB.5.1.01.012 يَعرِضُ مُقَدِّماتٍ وَحَواتيمَ بَديلَةً مُؤثِّرَةً لِقِصَّةٍ سَمِعَها ، مُتَحدِّثًا بِصَوْتٍ مُناسِبٍ من حيثُ النَّبرةِ، والسُّرعَةِ بِطَريقَةٍ مُنَظَّمَةٍ؛ لِدَعْمِ هَدَفِهِ مِنَ التَّحَدُّثِ.
- ARB.4.2.03.004 يَكتُبُ تَلخيصًا يَتَضَمَّنُ الفِكرَةَ الأَساسِيَّةَ وأَهَمَّ التَّفاصيلِ.

- اقْرَأْ كلَّ جُمْلةٍ، وفكّرْ في مَعْنى الكَلِمةِ المُظلَّلةِ بالأَصْفَرِ.
- ضعْ كلِمَةَ (عِنْدَما) في جُمْلةٍ مِنْ إنْشائكَ.

1 البُرْقُع (اسْم)

جَدَّتي تَعْتَزُّ بارْتِداءِ البُرْقُعِ.

2 طَريحَةُ الفِراشِ (تَرْكيبٌ)

كانَتْ جارَتُنا طَريحَةَ الفِراشِ حينَما زُرْتُها.

Scanned with CamScanner

3

الامْتِنانُ (اسْمٌ)

هذِهِ المَريضَةُ تَشْعُرُ **بالامْتِنانِ** للمُمَرِّضةِ الَّتي تَعْتَني بها.

4

تكْتَفي (فِعْلٌ)

تَكْتَفي الطِّفْلةُ بِشُرْبِ كوبٍ مِنَ الحَليبِ.

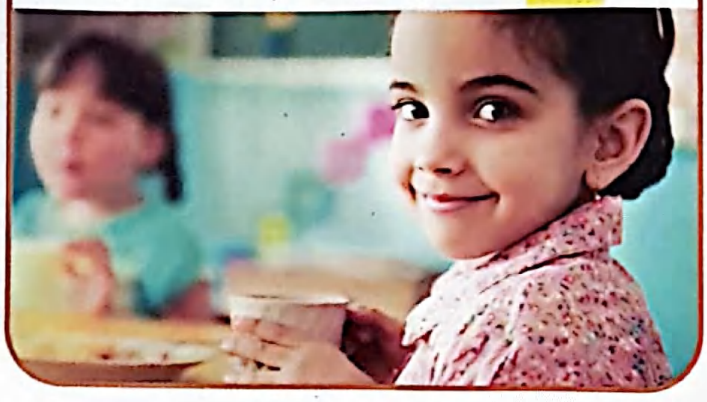

5

حَرارَةُ الظَّهيرةِ(تَرْكيبٌ)

يُوصي الأطِبّاءُ بالاحْتِماءِ مِنْ **حَرارَةِ الظَّهيرَةِ**.

6

أطْرافُ الحَديثِ (تَرْكيبٌ)

نَرْسُمُ ونَتَبادَلُ أَطْرافَ **الحَديثِ**.

7

أُقارِبُ (فِعْلٌ)

أُقارِبُ أُخْتي في الطّولِ.

8

مُوحِش (اسْمٌ)

يَبْدو الْمَكانُ **موحِشًا** وَمَهْجورًا.

Scanned with CamScanner

الْفَـــهْـــمُ

المَهارَةُ: التَّسَلْسُلُ (التّتابُع) الزّمنيُّ لأحْداثِ القِصّةِ.

تَتكوَّنُ القِصصُ كلُّها مِنْ أحداثٍ تأْتي مُتَتاليَةً، وتَرْتَبِطُ بِطرائقَ مُخْتَلِفَةٍ؛ ففي قِصّةِ "أُمّي جَديدَة" تروي لَنا الفتاةُ أحداثًا مُهِمَّةً في حَياتِها، في مَراحِلَ مُتَتاليَةٍ.
تَتَبَعْ هذهِ الأَحْداثَ، وَانْتَبِهْ للْكَلِماتِ المِفْتاحِيَّةِ الدّالَّةِ على الانْتِقالِ الزَّمَنيِّ فيها، وَاكْتُبْها هُنا.

المَرْحَلَةُ الزّمنيَّةُ الأولى:

بدايةُ الأَحْداثِ: _____

حَدَثٌ تالٍ: _____

المَرْحَلَةُ الثّانيَةُ:

انْتِقالٌ زَمَنِيٌّ

_____

المَرْحَلَةُ الثّالثَةُ:

انْتِقالٌ زَمَنيٌّ جَديدٌ

_____

المَرْحَلَةُ الأَخيرَةُ:

النّهايَةُ

الحَدَثُ النّهائيُّ: _____

Scanned with CamScanner

الإسْتراتيجيَّةُ:

طَرْحُ الأَسئلَةِ

اطْرَحْ أسْئلتَكَ مُتَتَبِّعًا التَّسلْسُلَ الزَّمَنيَّ لأحْداثِ القِصَّةِ.

وَأَنْتَ تَتَقَدَّمُ في قِراءَةِ القِصَّةِ، حاولْ أَنْ تُفَكِّرَ في أَسْئلَةٍ حَوْلَ ما تَقْرَأُ، سَجِّلْ أَسْئلَتَكَ هُنا، ثُمَّ ناقِشْها مَعَ زُمَلائكَ، بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنْ قِراءَةِ القِصَّةِ.

1. _____

2. _____

3. _____

والآنَ تَأَمَّلْ:

في أَيِّ مَرْحَلَةٍ مِنْ مَراحِلِ القِصَّةِ طَرَأَ عَلى بالِكَ سُؤالٌ؟ لِماذا يا تُرى؟

_____

_____

_____

_____

Scanned with CamScanner

أمّي جديدة

تَعَرَّفِ الْكاتِبَةَ:

مريم الرَّاشدي

- مِنْ مَواليدِ مَدينَةِ (أبوظبي) عام 1987. بَدَأَتْ كِتابَةَ الْقِصصِ القَصيرَةِ للأَطْفالِ خِلالَ دِراسَتِها الجامِعيَّةِ وَبِالتَّحديدِ في مُقَرَّرِ دراسَةِ أَدَبِ الطِّفْلِ، وَمِنْ خِلالِ مُساعَدَةِ مَعْهَدِ (جوته) في مِنْطِقَةِ الْخَليجِ، وَالْمَجْلِسِ الإماراتيِّ لِكُتُبِ اليافِعينَ تَوَجَّهَتْ إِلى النَّشْرِ.
- تَحْمِلُ الكاتِبَةُ شَهادَةَ البكالوريوس في التَّرْبيَةِ مِنْ جامِعَةِ زايِدٍ، وَتَعيشُ حاليًّا في مَدينَةِ (أبوظبي).
- فازَتْ قِصَّتُها «أُمّي جَديدَة» بِجائزَةِ اتِّصالات لأَفْضَلِ نَصٍّ عامَ 2013.

المُفرداتُ والتَّراكيبُ:

البُرْقُعُ	طَريحَةُ الفِراشِ
الامْتِنانُ	حَرارَةُ الظَّهيرةِ
تَكْتَفي	أطرافُ الحَديثِ
مُوحِشٌ	أُقارِبُها

المَهارَةُ:

تتبُّعُ الزّمنِ في القِصَّةِ.

الإسْتراتيجيَّةُ:

طَرحُ الأَسْئلةِ.

نَوْعُ النَّصِّ:

قِصَّةٌ واقِعيَّةٌ.

Scanned with CamScanner

أمي بديدة

قلم: مريم الراشدي رسوم: ريم المزروعي

مريم الراشدي

أمي جديدة

القصة الفائزة بالمركز الأول لجائزة "اتصالات" لأفضل نص

Scanned with CamScanner

عِندما كُنتُ طِفلةً صَغيرةً كنتُ أظُنُّ دومًا بِأنَّ أُمّي جَديدة هِيَ جَدَّتي، إلى أَنْ قالَ لي أَبي يوْمًا إنَّها زَوْجَتُهُ الأولى! وإنَّ لديَّ أُمَّيْنِ، أُمّي وأُمّي جَديدة.

Scanned with CamScanner

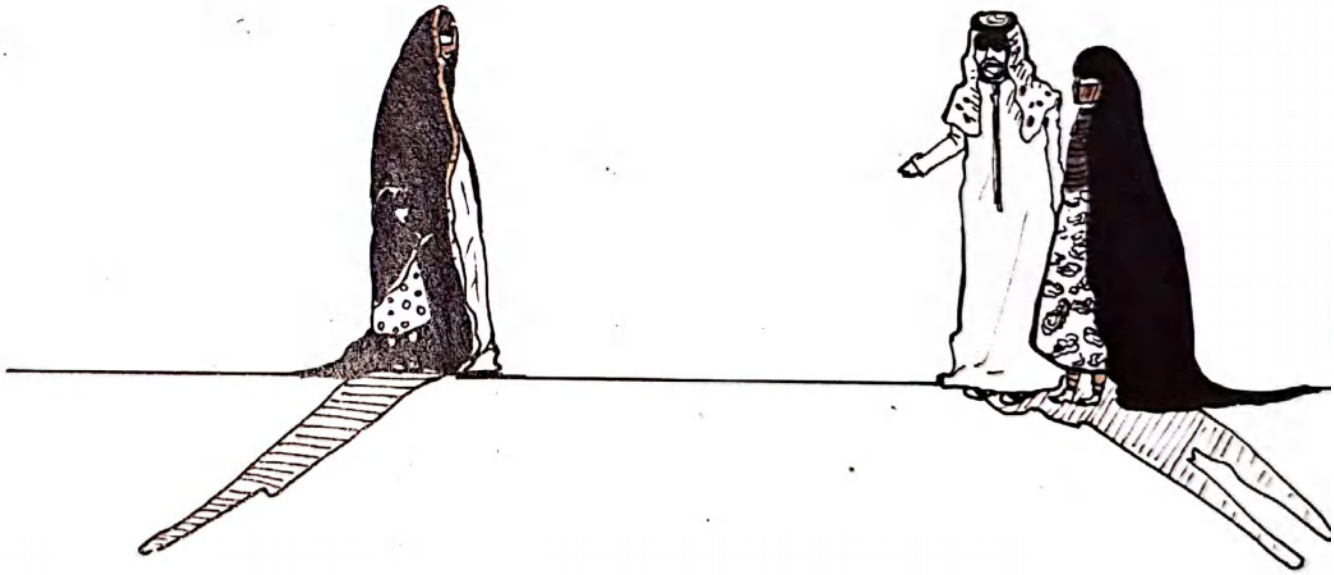

سَأَلتُهُ "لِماذا؟" فأجَابَني قائِلاً: "لأنَّكِ فَتاةٌ مُمَيّزَةٌ." لقَدْ كانَ اسمُ أمّي جَديدة مُمَيّزًا أيضًا.

Scanned with CamScanner

عِندما كُنتُ طِفلةً صَغيرةً كُنتُ أتَمَنّى أنْ أرى وَجْهَ أمّي جَديدة، حينَ أتَحَدّثُ إلِيها، لكِنّها كانتْ دَائمًا تُغَطّي وَجْهَها بالبُرْقُعِ.

Scanned with CamScanner

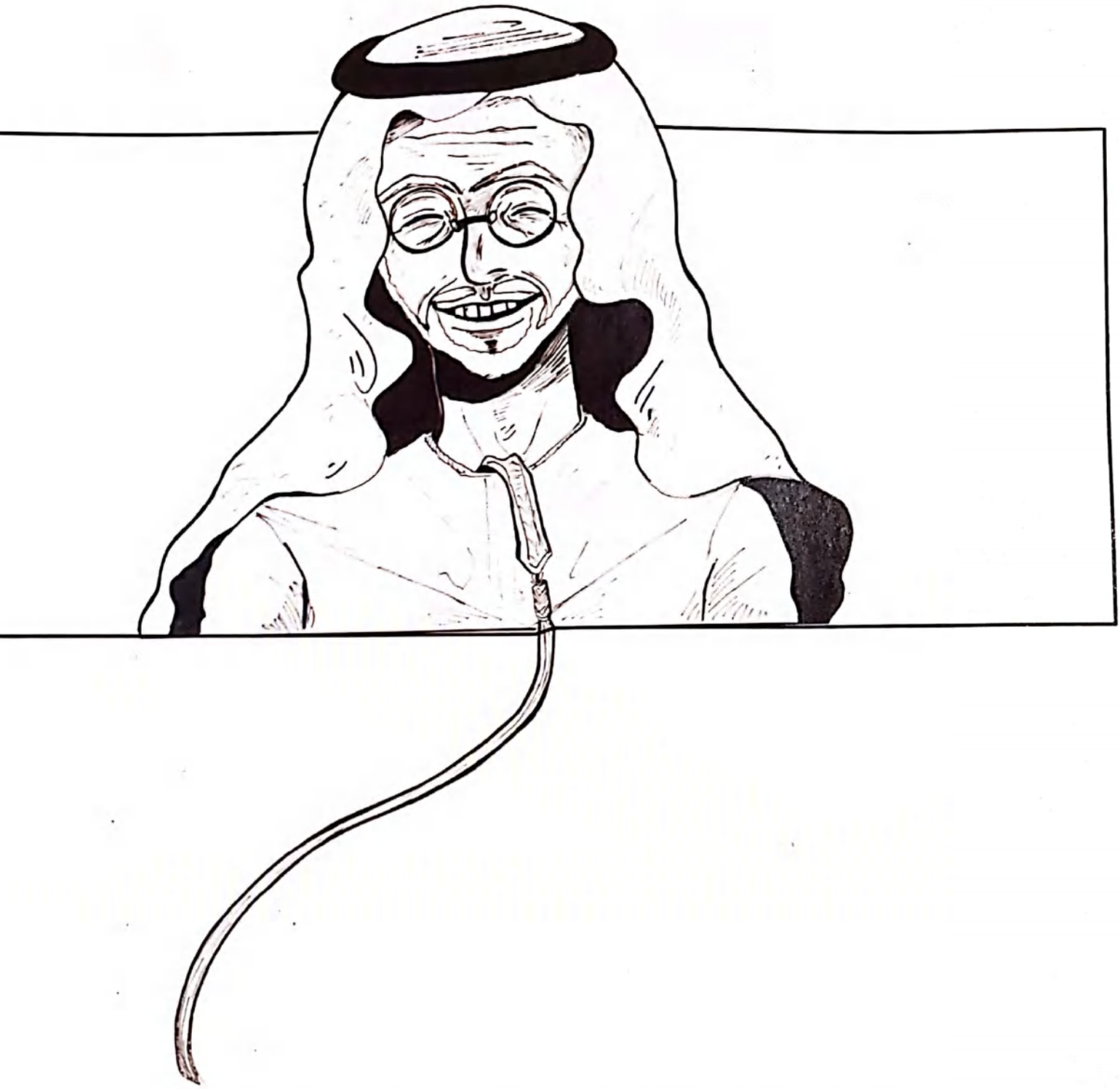

عَندَما كُنتُ طِفلَةً صَغيرةً أزحتُ الأحْذِيَةَ يَوْمًا عنْ طريقِ أمّي جَدِيدَة؛ كَيْلا تَتعَثّرَ بِها، وهِيَ تَصْعَدُ الدّرَجَ مُسْتنِدةً على يديّ. أثْنى عليَّ أبي حينَ رَآني أَقومُ بذلِكَ.

Scanned with CamScanner

عِندَما مَرِضَتْ أمّي، وعَلِمَتْ أمّي جديدةُ أنَّها طَريحَةُ الفِراشِ أصَرَّتْ أُمّي جَديدَة عَلى زِيارَتِها مَشْيًا، مُسْتندةً إلى الجِدارِ، مُتَحَمِّلةً حَرارَةَ الظهِيرةِ في الصّيفِ. رَأَيْتُ ابْتِسامَةَ الامْتِنانِ والسّعادَةِ عَلى وَجْهِ أمّي حينَ أَطَلّتْ أمّي جَديدة عَليها.

Scanned with CamScanner

عندما كنتُ صغيرةً كان يَومُ الجُمعةِ مِنَ الأيّامِ المُفضَّلةِ لدَيَّ، أُسْرِعُ للاستِحمامِ، وتَسْريحِ شَعري، ولِبْسِ أجَملِ ثِيابي، ثُمَّ أُبادِرُ بالسّلامِ على أمِي جَديدة، وتَقبيلِ رَأسِها. كانَتْ أمّي جَديدة تَبْتَسمُ لِرُؤيَتِنا، وتُعْطيني دِرهَمًا واحِدًا فقط، وتُعْطي أخي دِرْهَمينِ.

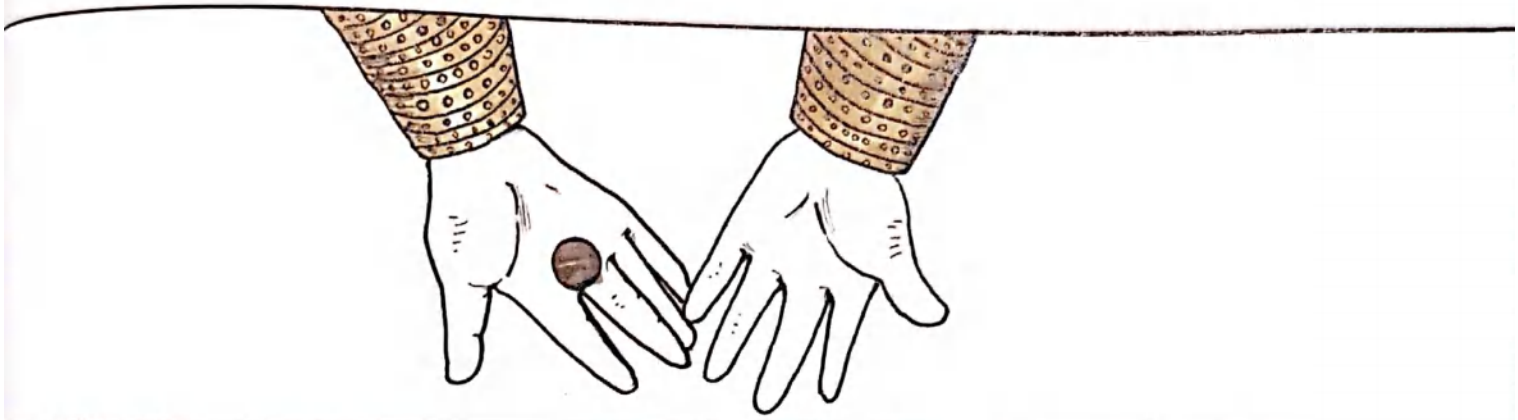

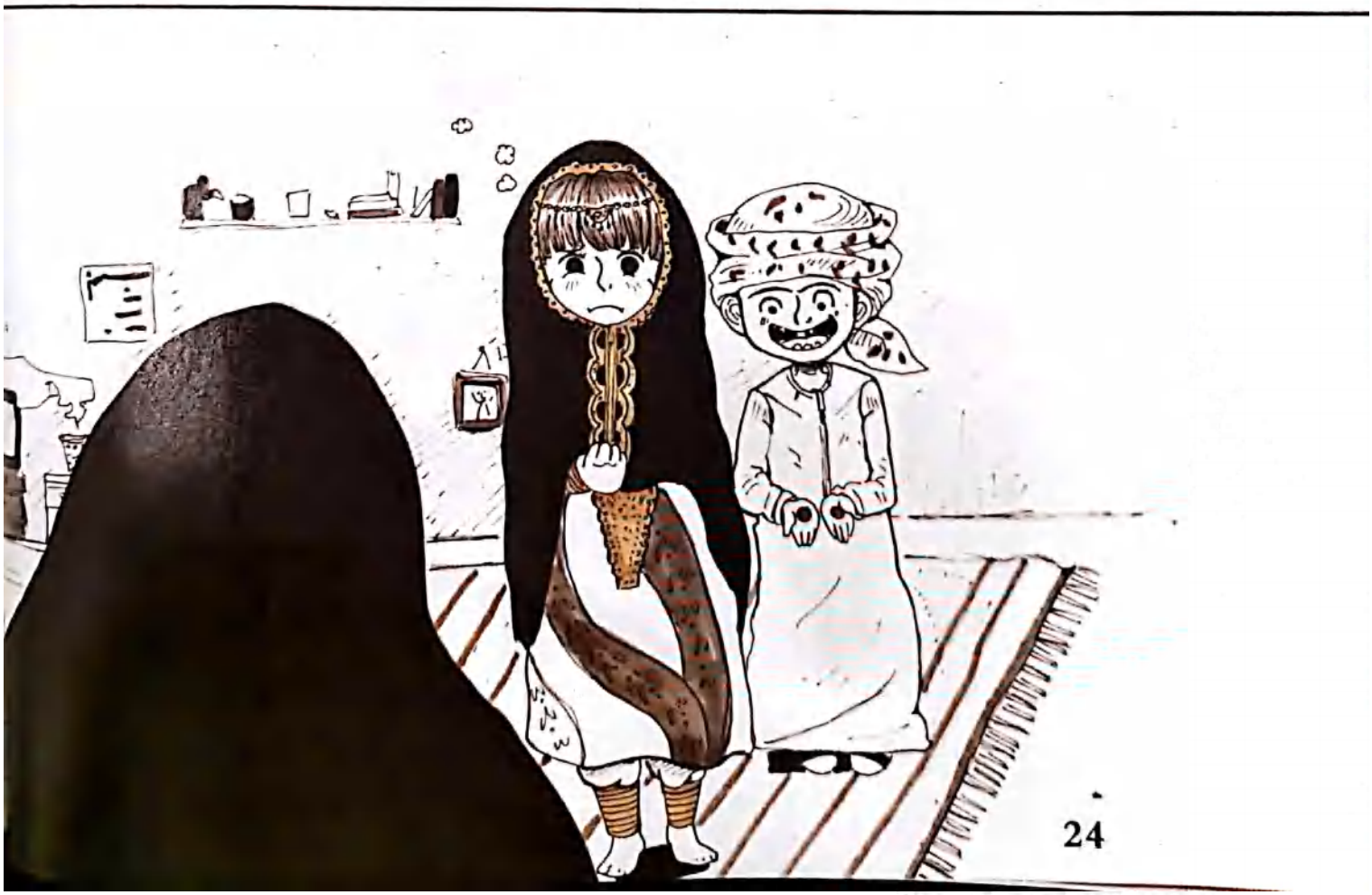

Scanned with CamScanner

لَمْ أَكُنْ أُحسُّ بالرِّضا بالدِّرْهمِ الواحِدِ، لكِنَّني كُنتُ أمْسِكُهُ بِقوّةٍ مُنتَظرةً بَائعَ البُوظَةِ حتّى يمرَّ مِن أمامِ بَيْتِنا. أذْكرُ أنَّني اشْتَرَيْتُ مَرَّةً عودَيْنِ مِنَ البُوظَةِ بِسعْرِ بُوظَةٍ وَاحِدَةٍ!

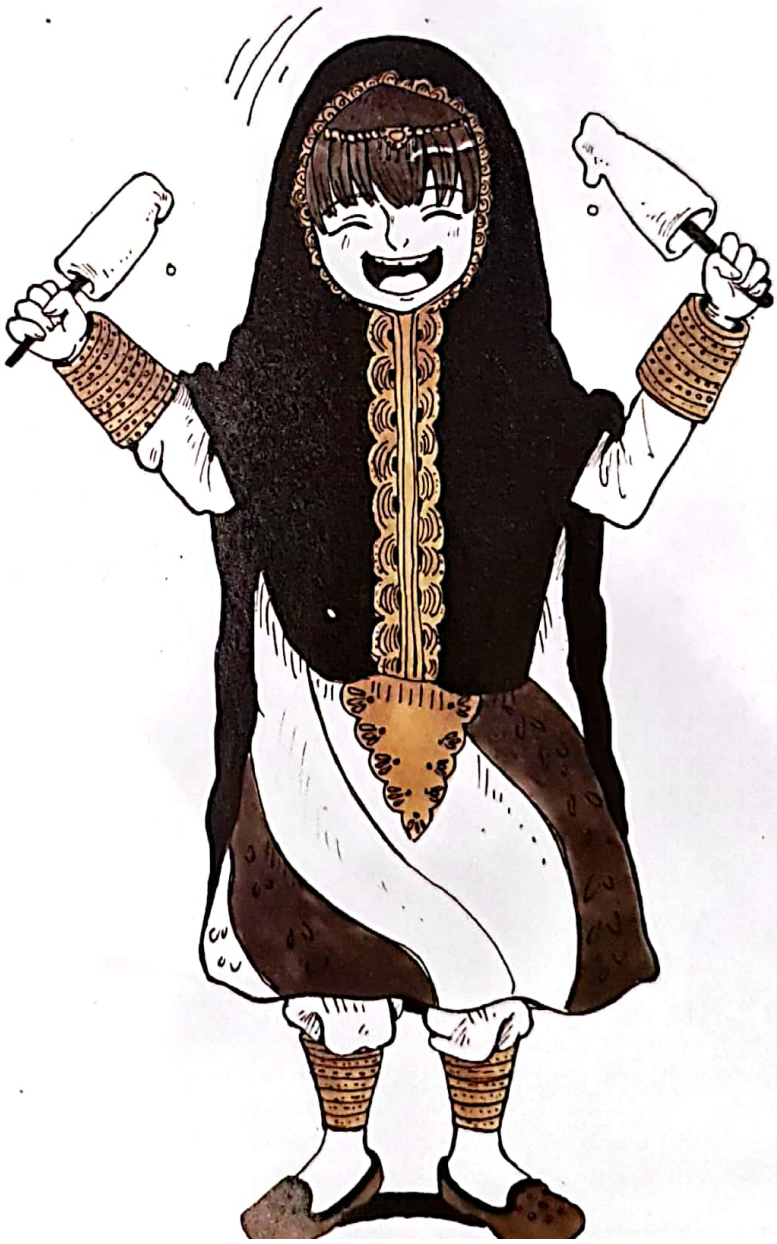

Scanned with CamScanner

عِندَما كُنتُ طِفْلةً صَغيرةً اعْتَدتُ عَلى رُؤيَةِ أمّي جَديدة، وهِيَ ذَاهِبةٌ لِزيارَةِ الجيرانِ.

Scanned with CamScanner

عِندَما صِرتُ طِفلةً كَبيرةً لَمْ تَقْدِرْ أمّي جَديدة على الخُروجِ والزّيارةِ. فأصْبَحَتْ تكْتفي بالجُلوسِ أمامَ مَنزِلنا وقْتَ العَصْرِ للتَّحَدُّثِ مَعَ المَارّةِ. لقدْ كانَ الجَميعُ يتوقَّفُ لِيلقيَ السّلامَ علَيها، ويَتبادَلَ مَعها أطرافَ الحديثِ.

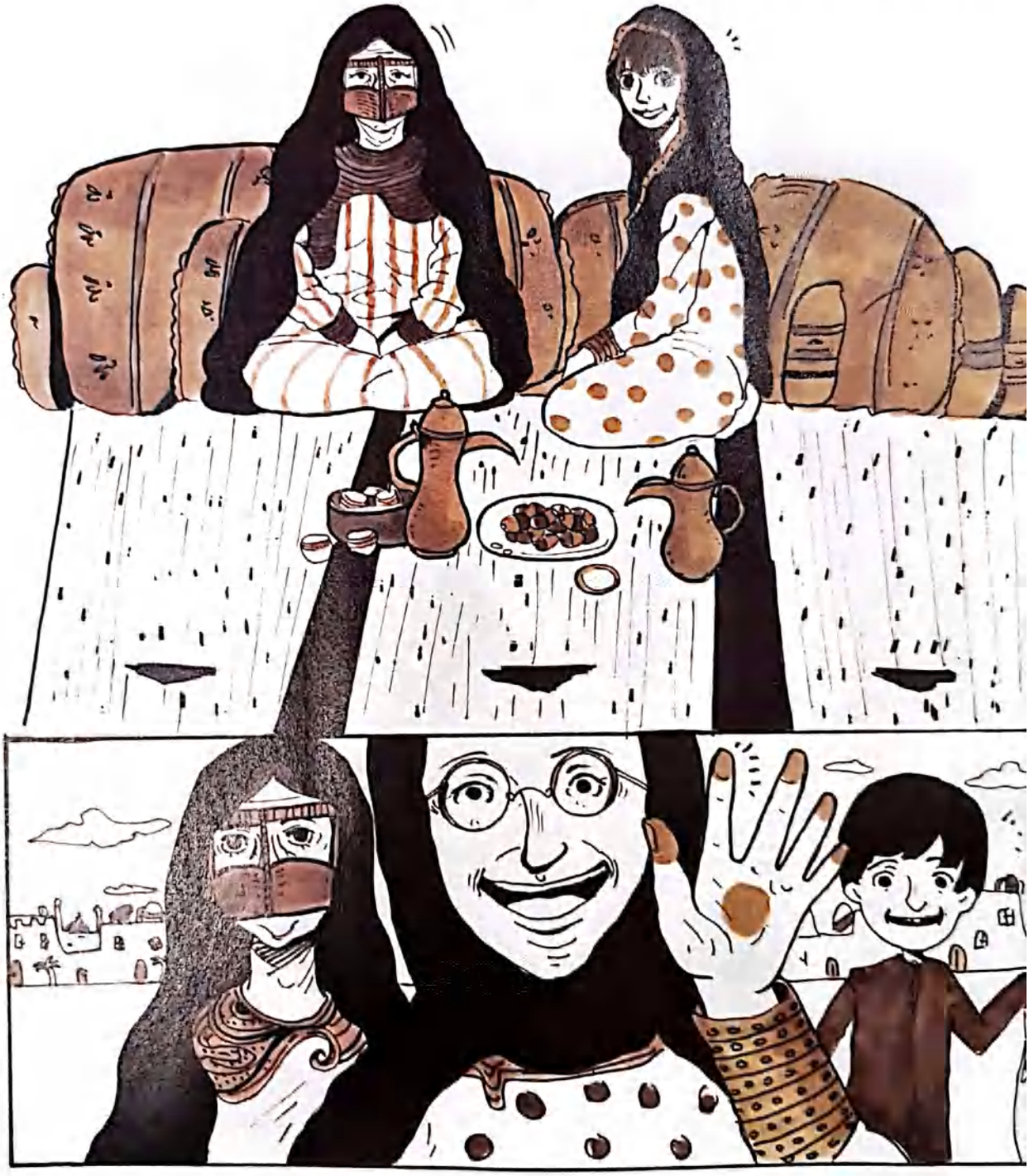

Scanned with CamScanner

عِندَما صِرتُ طِفلةً كَبيرةً دَخَلْتُ المَدْرَسةَ، وَعَرَفْتُ كَثيرًا منَ الصَّديقاتِ. وقَلَّتْ زياراتي لِأمّي جَديدة يومًا بَعدَ يَومٍ. كانَتْ أمّي تُعاتِبُني على عَدَمِ زيارَتي لأمي جديدة، فَأَعْتَذِرُ لها بانْشِغالي بالدّراسَةِ، وبِزيارَةِ صَديقاتِي. قالَتْ لي أمّي يَوْمًا بحَزمٍ:"يَجِبُ عَليْكِ زيارَةُ أمِّكِ جديدة، فَهي تَسْألُ عَنْكِ!"

Scanned with CamScanner

عِندما عُدْتُ لِزيارةِ أمّي جَديدة مِنْ جديدٍ شَعَرْتُ أنّي صِرتُ أُقاربُها في الطّولِ. وَجلَسْتُ أحَدّثُها كَعَادتي، لكنَّ حَديثَنا لمْ يَكُنْ كالسّابقِ؛ فقَدْ كُنتُ أحتاجُ إلى إعادَةِ مَا أقولُ مَرّاتٍ عَديدَةً، وإلى أنْ أرفعَ صَوتي كي تَسمَعَني. ومَع مُرورِ الوَقتِ لمْ تعُدْ أمّي جديدة تَتَعرّفُ إليّ، ولم تَعُدْ تَجلِسُ كَعادَتها أمَامَ المَنْزِلِ وقتَ العَصرِ.

Scanned with CamScanner

عِندَما صِرْتُ فَتاةً كَبيرةً أَصْبَحَ سَريرُ أُمّي جديدة الَّذي وُضِعَ في غُرفةِ الجُلوسِ مَكانَها الوَحيدَ. كَانتْ تَقضي يَومَها مُسْتلقيَةً عَليهِ، وليلَها نَائِمةً عَليهِ. كُلَّما أتيتُ لِزيارةِ أُمّي جَديدة رَأيتُها مُستلقيةً عَلى السَّرير تُرَدِّدُ قَصائِدَ وَأشعَارًا قَديمةً. لم تَكُنْ وحْدَها أبَدًا. كُنّا جميعًا نجْلِسُ حوْلَها ونتحدَّثُ، لكِنّها لم تكنْ تَسْتَمعُ إلّا إلى قصَائِدِها الَّتي تُرَدِّدُها.

Scanned with CamScanner

كانَ اليَومُ مُوحِشًا عَلى غَيرِ العَادةِ، والسُّكونُ يُخيِّمُ عَلى المَكانِ، قادَتْني قَدمَايَ إلى غُرْفةِ الجُلوسِ حَيثُ كنتُ أسْــتَأنِسُ بِوجُودِ أمّي جَديدة، لكِنّها لَمْ تكنْ هُناكَ. سَريرُها ما زالَ فِي مَكانِهِ، لكِنّها لمْ تكنْ مُستلقيةً عَليْهِ. رَحَلَتْ أمّي جَديدة.

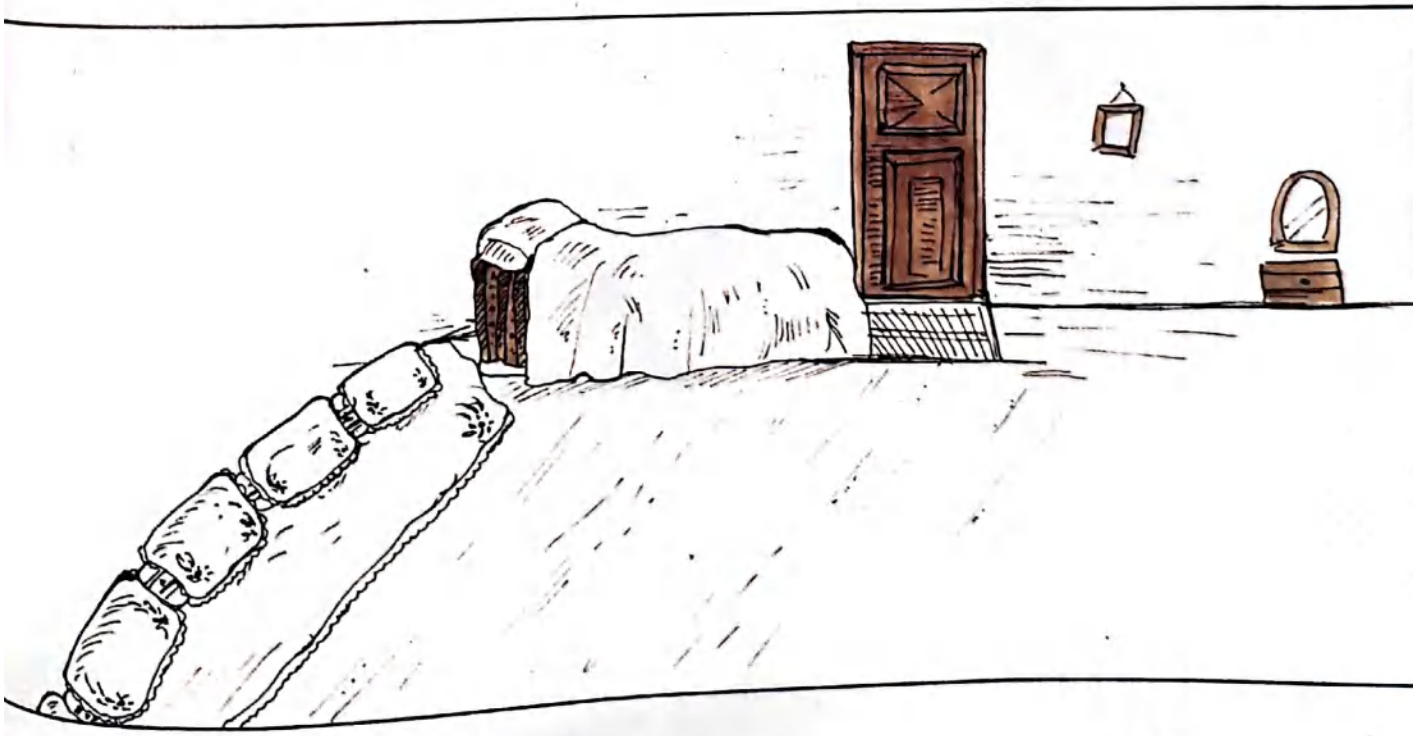

Scanned with CamScanner

ولكنَّني أشعُرُ أنَّها مَوجودةٌ مَعي؛ فذِكْرَياتي مَعَها ما زالتْ حيَّةً في قَلْبي، وَصَدى صَوْتِ أشعارِها مازالَ يَتَرَدّدُ على مَسامِعي. لقَدِ اشْـــتَقْتُ إليكِ أمّي جَديدة... لَقَدِ اشْـــتَـــــقْتُ إلِيك يَا أمّي.

Scanned with CamScanner

حكاية فتاة إماراتية...

تروي ذكرياتها عن علاقتها بأمها "جديدة" التي

رحلت ولن تعود،

حكاية إنسانية مؤثرة تدور في فضاء إماراتيّ حميم.

Scanned with CamScanner

اعْمَلْ مَعَ زُملائكَ:

اعْمَلْ مَعَ مَجْموعَتِكَ على رَسْمِ خَطٍّ زَمَنيٍّ لأحْداثِ القِصَّة، وَاكْتُبوا عَليْهِ المَراحِلَ الَّتي تَحدَّثتْ عَنْها الشَّخْصيَّةُ الرَّئيسَةُ.

يُمْكِنُكُمْ أنْ تَرْسموا مُخطَّطًا شَبيهًا بالرَّسْمِ المُوَضَّحِ أَدْناهُ، على ورقةٍ مُنفصلةٍ.

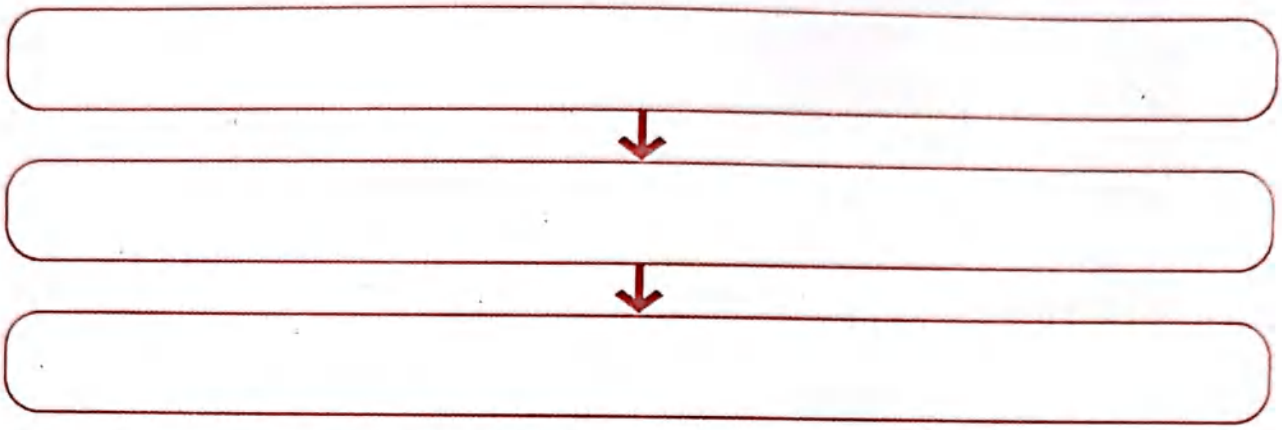

رِحْلَتي مَعَ كَلِمَةِ عِنْدَما

عِنْدَما: كلمةٌ تَدُلُّ على أنَّ أمْريْنِ تَزامَنا؛ أيْ وقَعا في زَمَنٍ مُشْتَرَكٍ.

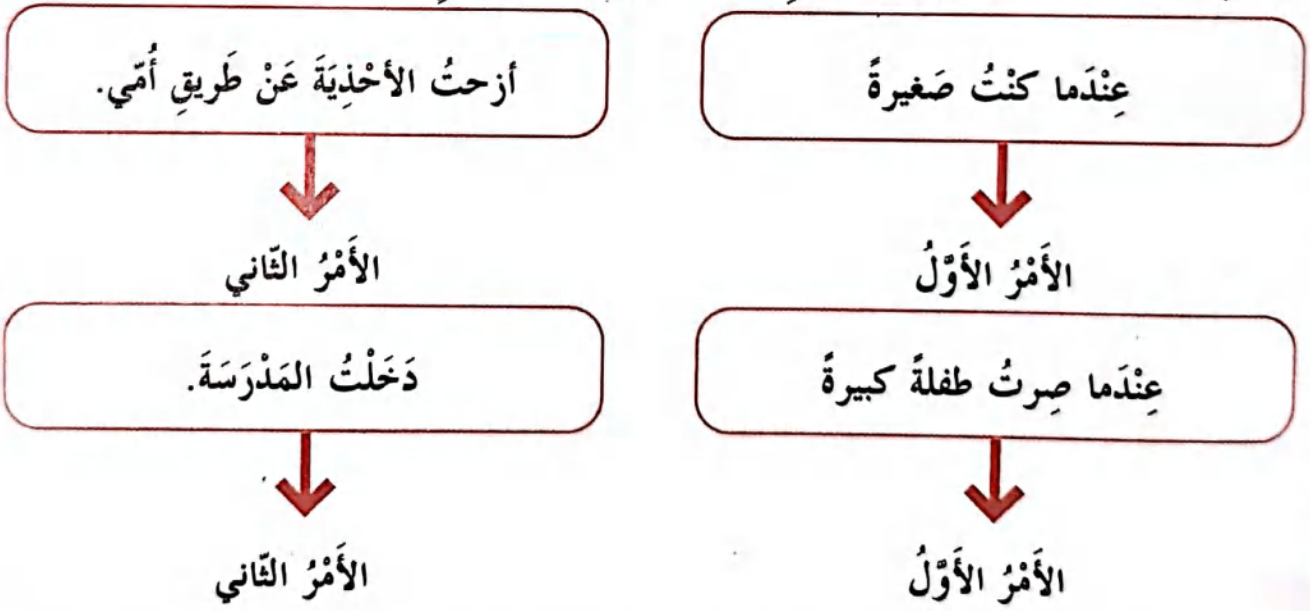

Scanned with CamScanner

دَوْرُكَ الآنَ

كِبارُ السِّنِّ في عائلَتي

تَحدَّثْ مَعَ مَجْموعَتِكَ عَنْ كِبارِ السِّنِّ في عائلتِكَ؛ جَدِّكَ أو جَدَّتِكَ ... واذْكُرِ الأُمورَ الَّتي تَفْعَلُها لِتُظْهِرَ لَهُمْ حُبَّكَ واحْترامَكَ.

لا تَنْسَ أَنْ تَتَحَدَّثَ باللُّغَةِ العَرَبيَّةِ الجَميلَةِ.

ماذا أَفْعَلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ؟

اكْتُبْ برْنامَجَكَ الخاصَّ بِيَوْمِ الجُمُعَةِ.

يُمْكِنُكَ أنْ تَرْسُمَهُ أيْضًا... وَتكْتُبَ عِباراتٍ جَميلةً تُذيِّلُ رَسْمَكَ بها.

شارِكْ زُمَلاءَكَ ما كَتَبْتَ وَما رَسَمْتَ.

Scanned with CamScanner

حينَ أكونُ مَعْ جَدّي أو جَدّتي

فكّرْ في جَدِّكَ أوْ جَدَّتِكَ أوْ أَحَدِ كِبارِ السِّنِّ مِنْ أَقارِبِكَ، مَتى تَذْهَبُ لِزيارَتِهِ؟ وَمَعَ مَنْ تَذْهَبُ؟ ماذا تَفْعَلُ هُناكَ؟ وَكَيْفَ تَقْضي الوَقْتَ مَعَهُ؟

حَدِّثْ زُمَلاءَكَ عَمّا تَفْعَلُهُ، وَكَيْفَ تَقضي وَقْتَكَ عِنْدَما تَكونُ مَعَهُ.

يُمْكِنُكَ أنْ تُلْصِقَ صورَتَهُ هُنا

Scanned with CamScanner

الرَّبْطُ بـــ: التَّربيةِ الأخلاقيَّةِ

نَواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.1.3.02.016 يقرأُ الكلماتِ المألوفةَ بلا تَشكيلٍ.
- ARB.1.3.02.019 يقرأُ النُّصوصَ بطلاقةٍ قراءةً جهريَّةً مُراعيًا التَّنغيمَ والضَّبطَ السَّليمَ في حُدودِ الثَّمانينَ كَلمةً في الدَّقيقةِ الواحِدَةِ.
- ARB.6.1.01.009 يُرتِّبُ عَلاقاتِ التَّدرُّجِ بَيْنَ مُفرداتٍ ذاتِ دلالَةٍ مُتقاربَةٍ في مَجالٍ مُحدَّدٍ.
- ARB.6.1.02.008 يُفَسِّرُ الكَلِماتِ مُستَخدِمًا المُعجَمَ الوَرقيَّ والرَّقميَّ.
- ARB.6.1.02.002 يُفَسِّرُ الكَلِماتِ مُستَعينًا بِسياقِها ومُرادفاتِها وأَضْدادِها وَمحيطِها اللُّغويِّ.
- 6ARB.6.1.02.009 يُوظِّفُ الكَلماتِ الجديدةَ في سياقاتٍ وَحملَ مُفيدةٍ تُفسِّرُ مَعناها.
- ARB.3.1.02.010 يَدعَمُ أفكارَ نَصٍّ مَعلوماتيٍّ من خلالِ الاستدلالِ بالتَّفاصيلِ والأمثلَةِ والاستنتاجاتِ الَّتي تَوصَّلَ إليها بعدَ قِراءةِ النَّصِّ.

أ المُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ

- اقْرَأْ كُلَّ جُمْلَةٍ، وَفكِّرْ في مَعْنى الكَلِمَةِ المُظَلَّلَةِ بِالأَصْفَرِ.

1

راحَةُ بالٍ (تَرْكيبٌ)

تَعيشُ جَدَّتي مَعَنا في طُمَأْنينةٍ وراحةِ بالٍ.

2

مُداعَبَته (اسْمٌ)

تقومُ الجَدَّةُ بالعِنايةِ بحَفيدِها ومُداعَبَتِهِ.

نَوْعُ النَّصِّ:

مَعْلوماتيٌّ.

نُقْطَةُ التَّرْكيزِ:

العناوينُ الفَرْعيَّةُ.

Scanned with CamScanner

3

وَهَنَ جِسْمُهُ (جُمْلَةٌ)

هذا العَجوزُ قَدْ **وَهَنَ جِسْمُهُ**.

4

تقديمُ يدِ المُساعَدَةِ (تَرْكيبٌ)

يَقومُ الْمُمَرِّضُ **بِتَقْديمِ يَدِ المُساعَدةِ** للْمَريضِ.

5

لا يُلقي لها بالاً (جُمْلَةٌ)

أُخْتي **لا تُلقي بالاً** لِكلامِ الآخرينَ عنها.

6

مُمارَسَةٌ (اسْمٌ)

مُمارَسَةُ الرِّياضَةِ مُفيدَةٌ للْجِسْمِ وَالْعَقْلِ.

7

تَتَفَقَّدُ (فِعْلٌ)

تَتَفَقَّدُ الطَّبيبَةُ مَريضَتَها كُلَّ يَوْمٍ.

8

الشَّيْخوخَةُ (اسْمٌ)

عَلاماتُ **الشَّيْخوخةِ** باديَةٌ عَلى وَجْهِ هذا الرَّجُلِ.

Scanned with CamScanner

التَّعامُلُ مَعَ كِبارِ السِّنّ

Scanned with CamScanner

قالَ رَسولُ اللهِ عَليْهِ الصّلاةُ والسّلامُ:

"لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبيرَنَا" رواهُ التّرمِذيّ

إنَّ التّعامُلَ مَعَ المُسِنِّ يَسْتلزِمُ مُراعاةَ أُمورٍ عَديدَةٍ؛ وَذَلِكَ لِما قدْ يُعانيْهِ الشَّخْصُ الكَبيرُ في السِّنِّ مِنْ أمراضٍ، وَوَهَنٍ في جَسَدِهِ، وضَعْفٍ في ذاكِرَتِهِ وتَرْكيزِهِ، وَنَظَرِهِ، وَغَيْرِها مِنْ أَمْراضِ **الشَّيخوخَةِ**. بَلْ وَيُعاني مِنَ الوَحْدَةِ، وخروجِ أفْرادِ العائلةِ لشؤونِهِم وَأَعْمالِهِم، فَما عَليْكَ إلّا أنْ **تَتَفَقَّدَهُ**، وَتَسْأَلَ عَنْهُ بِاسْتِمْرارٍ، وَتَدْعوَهُ لِلْخروجِ مَعَكَ.

وَمِنَ الأُمورِ الواجِبَةِ عَلَيْكَ تجاهَهُ:

Scanned with CamScanner

احترامُهُ:

وَمُراعاةُ فَرْقِ العُمْرِ بيْنَكُما، وَفارِقِ التَّجارِبِ، وَالذِّكْرياتِ، إذْ يَتَوَجَّبُ عَلَيْكَ مُخاطَبَتُهُ بِالكَلامِ الحَسَنِ اللَّطيفِ، فَلا تَتَوانَ عَنْ تَقْديمِ يَدِ المُساعَدَةِ لَهُ، وَإنْ لَمْ يَطْلُبْ ذلِكَ، وَلا تُكْثِرْ مِنَ الإلْحاحِ عَلَيْهِ، وَمُطالَبَتِهِ بالإسْراعِ في أَمْرٍ ما، وَاسْتِعْجالِهِ، وَأَعْطِهِ الوَقْتَ الكافي لِإنْجازِ ما يُريدُ عَمَلَهُ .

Scanned with CamScanner

مُراعاةُ مَشاعِرِهِ:

الإِنْسانُ الكَبيرُ في السِّنِّ إِنْسانٌ حَسّاسٌ، وَقَدْ تُؤْذي مَشاعِرَهُ أَيَّةُ كَلِمَةٍ قَدْ تُقالُ لَهُ، وَأَنْتَ لا تُلْقي لَها بالاً، لِذلكَ يَجِبُ مُراعاةُ مَشاعِرِهِ مِنْ خِلالِ كَلامِكَ مَعَهُ، وَعَدَمُ تَذْكيرِهِ دائمًا بِكِبَرِهِ، وَضَعْفِهِ، وَاحْتِياجِهِ لِمَنْ حَوْلَهُ، بلْ عَلَيْكَ تَحْفيزُهُ، وَدَعْمُهُ مَعْنَويًّا؛ حَتّى يعيشَ حَياتَهُ بِسَعادَةٍ وَراحَةِ بالٍ.

إِدْخالُ السَّعادَةِ إِلى قَلْبِهِ:

وَذلِكَ مِنْ خِلالِ البقاءِ بِقُرْبِهِ لِتَعْرِفَ ما يُسْعِدُهُ، فَقَدْ يُحِبُّ القِراءَةَ، أو الجُلوسَ في الطَّبيعةِ، أو مُمارَسَةَ رِياضَةِ المَشْي، أَوْ تَحْضيرَ بَعْضِ الوَجْباتِ المُفَضَّلَةِ لَديْهِ، فَهذا يَجْعَلُهُ يَشْعُرُ بالسَّعادَةِ وَالفَرَحِ، اجْعَلْهُ يَشْعُرُ أَنَّهُ سَبَبُ فَرَحِكَ وَسرورِكَ، وَابْتسِمْ دائمًا في وجْهِهِ، وَاذْكُرْ دائمًا صَنيعَهُ، وَما قامَ بِهِ مِنْ أَجْلِكَ.

Scanned with CamScanner

الاسْتِماعُ إليْهِ باهْتِمامٍ:

فَهذا يُريحُهُ، وَيُنفِّسُ عَمّا يَعْتَمِلُ في صَدْرِهِ، حَتّى لَوْ كانَ الحَديثُ مُكرَّرًا، اسْتَمِعْ إلى شَكواهُ، وَحاوِلِ التَّخَلُّصَ مِنَ الأُمورِ الَّتي تَجْعَلُهُ في ضيقٍ، وَاسْتَشِرْهُ في بَعْضِ المَواقِفِ لِلْأَخْذِ بِنَصيحَتِهِ؛ فَذلِكَ يُشْعِرُهُ بِدَوْرِهِ في حَياتِكَ، وَأَنَّ رَأْيَهُ مُهِمٌّ بالنِّسْبَةِ لَكَ، وَأَنَّهُ يَمْتَلِكُ نَظْرَةً بَعيدَةً، وَقُدْرَةً عَلى الحُكْمِ الرَّشيدِ الحَكيمِ، وَعَلَيْكَ أنْ تُدْرِكَ أنَّ المُسِنَّ يَسْتَمْتِعُ بِالحَديثِ عَنِ الماضي السَّحيقِ؛ لأنَّهُ يَتَذَكَّرُهُ أَكْثَرَ مِنَ الأَحْداثِ القَريبَةِ، فَيَسْتَعْرِضُ مِنْ خِلالِهِ تَجارِبَهُ وَخِبْراتِهِ، فَلا تَحْرِمْهُ مِنْ ذلِكَ، بَلْ أَظْهِرْ لَهُ التَّفاعُلَ وَالإعْجابَ، وَلا تَتَحَدَّثْ مَعَهُ بَطَريقَةِ الواعِظِ - وإنْ كُنْتَ عَلى دِرايَةٍ وَعِلْمٍ أَكْثَرَ مِنْهُ- فَهْوَ بِحُكْمِ فَرْقِ السِّنِّ بَيْنَكُما وَالتَّجارِبِ الَّتي مَرَّتْ بِهِ في حَياتِهِ يَعُدُّ نَفْسَهُ مُتَفوِّقًا عَلَيْكَ، فَلْيَكُنْ حَديثُكَ حَديثًا يَغْلِبُ عَلَيْهِ التَّواضُعُ والمَوَدَّةُ .

Scanned with CamScanner

قَدْ تَبْدو قِصَصُهُ مُمْتِعَةً لَكَ أَحْيانًا، وَمُمِلَّةً لِبَعْضِ إِخْوتِكَ مَثَلًا، فَلا مانِعَ أَنْ تَنْصَحَ أَخاكَ الَّذي يَجِدُها مُمِلَّةً أَنْ يُعْطيَ وَقْتًا بَسيطًا لَهُ وهو يَرْوي قِصَصَهُ، وَذِكْرَياتِهِ، حَتّى وَإِنْ كَرَّرَها وَأَعادَها أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، فَالذّاكِرَةُ تَضْعفُ مَعَ تَقَدُّمِ السِّنِّ، وَقَدْ لا يَتَذَكَّرُ غَيْرَ هذهِ القِصَّةِ.

Scanned with CamScanner

إنَّ كَثيرًا مِنَ التَّغيُّراتِ وَالضَّعْفِ يَطْرَأُ عَلى المُسِنِّ، فَقُصورُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ لَدَيْهِ مَثَلًا؛ يَجْعَلُهُ يَبْتَعِدُ شَيْئًا فَشَيْئًا عَنْ أَحْداثِ الواقِعِ، وَذلِكَ يُوجِبُ عَلَيْكَ التَّحدُّثُ بِصَوْتٍ مَسْموعٍ، وَمُحاوَلَةُ جَذْبِ المُسِنِّ للواقِعِ بِإخْبارِهِ عَمّا يَدورُ حَوْلَهُ، وَأَخْذُ رَأْيِهِ وَمُداعَبَتُهِ؛ لأنَّ ذلِكَ مِمّا يُؤخِّرُ في عَمَليَّةِ انْفِصالِهِ عَنِ الواقِعِ، وَالّتي تُسَمّى الشَّيْخوخَةَ المُتَأْخِرَةَ أَوِ الهِرَمَ.

Scanned with CamScanner

اصْنَعْ رَوابِطَ:

مِنَ النَّصِّ إِلى النَّفْسِ

❯ اصْنَعْ بِطاقَةً جَميلَةً تُعبِّرُ فيها عَنْ حُبِّك لجَدِّكَ أو جَدَّتِكَ أو أَيِّ شَخْصٍ كَبيرٍ في عائِلَتِكَ. يُمْكِنُكَ أنْ تَرْسُمَ، أَوْ تُزَيِّنَ البِطاقَةَ كَما تُحبُّ.

مِنَ النَّصِّ إِلى النَّصِّ

❯ اقْرَأْ نَصَّ "جَدَّتي حاجي" لرياض بيدس، وَقارِنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَصِّ "التَّعامُلُ مَعَ كِبارِ السِّنِّ" وَانْظُرْ أيَّ الأُمورِ كانَ الحفيدُ يَفْعَلُها مَعَ جَدَّتِهِ، وَهَلْ تَجِدُ أنَّ عَلاقَتَهُ بِجَدَّتِهِ تُعَدُّ نَموذَجًا لِما جاءَ في نَصِّ "التَّعامُلُ مَعَ كِبارِ السِّنِّ"؟

مِنَ النَّصِّ إِلى العالَمِ

❯ ابْحَثْ عَنْ أَزياءِ النِّساءِ الإماراتيّاتِ التُّراثيّةِ، واكْتُبْ نُبْذَةً عَنْها، وَاجْمَعْ صورًا لها. أو ارْسُمْها، أو اسْتَعِنْ بِصورٍ فوتوغْرافيَّةٍ عِنْدَ جَدَّتِكَ.

❯ صَمِّمْ مَطْوِيَّةً حَوْلَ هذهِ الأَزْياءِ، وَتَبادَلْها مَعَ زُملائِكَ..

Scanned with CamScanner

جَدّتي حاجي – رياض بيدس (بتَصَرُّفٍ)

طوالَ عُمْري، لَمْ أرَ جَدّتي واقفةً عَلى قَدَميْها أبَدًا فأنا الأصْغَرُ في العائلَة. غالبًا ما رأيْتُ جدّتي في بَيْتِنا الْقَديمِ في وَسْطِ الْبَلَدِ، وَفي بَيْتِنا الْجَديدِ الّذي انْتَقَلْنا إلَيْهِ فيما بَعْد، تَجْلِسُ مُعْظَمَ وَقْتِها عَلى الشُّرفَةِ في الظِّلِّ لِتَحْتَميَ مِنَ الشَّمْسِ عَلى كُرْسيّ قَشٍّ .كانَتْ امْرَأةً مَديدَةَ القامَةِ ذاتَ جَمالٍ حَزينٍ، تُشْبِهُ الْهُنودَ الْحُمْرَ إلى حَدٍّ بَعيدٍ، وَلَقَدْ تَعِبَتْ في الْحَياةِ مِنَ الْمَصائبِ الّتي حَلَّتْ بِها: فُقْدانُ زَوْجِها بَعْدَ سَنَتَيْنِ عَلى زَواجِها، وَفُقْدانُ ابْنِها الْوَحيدِ.

كانَتْ جَدّتي كَما عَرَفْتُها، تُمارِسُ نَشاطاتٍ رَئيسَةً كُلَّ يَوْمٍ: كالصَّلاةِ، والتَّطْريزِ، وَالقِراءةِ. كانَتْ جَدّتي تُجيدُ الْقراءَةَ، وكانَتْ تَلُمُّ أيَّ كِتابٍ قَديمٍ تَجِدُهُ حَتّى لَوْ مِنْ دُونِ غِلافٍ أوْ يَنْقُصُهُ بَعْضُ الصَّفَحاتِ، وَتَشْرَعُ في قِراءتِهِ إذا ما كانَ قِصَّةً أوْ رِوايَةً. وَفي اللَّيلِ كُنّا نَتَحَلَّقُ حَوْلَها، وَكانَتْ تَحْكي لَنا قِصَصًا، عَلى الْغالِبِ هيَ قِصصٌ شَعْبِيَّةٌ كانَتْ مُتَداوَلةً آنَذاكَ. مِنْ أيْنَ كانَتْ تَأْتي بِكُلِّ تلْكَ الْحِكاياتِ؟ أكيدٌ مِنَ الآباءِ وَالأَجْدادِ، وَمِنْ بَعْضِ الْكُتُبِ الّتي كانَتْ تَقْرَؤها. هذا ما اعْتَقَدْتُهُ دائمًا.

ظَلّتْ جَدّتي تَقْرَأُ إلى أنْ ضَعُفَ بَصَرُها نِهائيًّا. وَعَلى الرَّغْمِ مِنْ أنَّ جَدّتي كانَتْ تَقْرأُ يَوْميًّا، وَكانَتْ دائمًا تُحِبُّ أنْ تَقْرَأَ كُتُبًا جَديدَةً، إلّا أنَّ مكتبةَ أبي الضَّخْمَةَ لَمْ تُثِرْ اهْتِمامَها؛ لأنَّها تَبْحَثُ عَنِ الْحِكاياتِ الْبَسيطةِ، ولأنَّها كانَتْ تَحْتَفِظُ بِمَخْزونٍ هائلٍ مِنَ الذِّكرياتِ، وَرُبَّما الْحِكاياتِ، وَكانَ مِنَ السَّهْلِ عَلَيْها أنْ تَقْلِبَ بَعْضَ تَفاصيلِ تِلْكَ الحِكاياتِ.

في بَيْتِنا الْجَديدِ في الْجَبَلِ كَبُرَتْ جَدّتي، وَكَبُرْنا نَحْنُ، وَلَمْ تَعُدْ تَرْوي لَنا حِكاياتِها.

Scanned with CamScanner

تَقَدَّمَتْ جَدَّتي في الْعُمْرِ وَتَكَرْمَشَتْ تَمامًا. وَصارَ مِنَ الصَّعْبِ عَلى أُمّي أَنْ تُعْنى بِها وَحْدَها، فَجَدَّتي كانَتْ حَماةً وَصَديقَةً وَأُخْتًا وَمُدَرِّسَةَ والِدَتي. كانَتْ أُمّي تَسْتَعينُ بِنا عَلى نَقْلِ جَدَّتِنا في الْبَيْتِ إِلى أَنْ صارَ الأَمْرُ غَيْرَ مُمْكِنٍ. وَشَعَرَتْ جَدَّتي بِثِقَلِ حَياتِها. فَما الَّذي بَقيَ مِنْ جَدَّتي؟ تاريخٌ طَويلٌ مِنَ الْحُزْنِ وَالْمُعاناةِ. كانَتْ تَجاعيدُ وَجْهِها تَحْكي تَجارِبَها الشَّخْصيَّةَ . هِيَ راويَةٌ مِنَ الطِّرازِ الأَوَّلِ مِنْ خِلالِ حِكاياتِها، حَكَتْ تاريخَ مِنْطقتِها وتاريخَ جيلِها. بَخَيالٍ خَلاّقٍ كانَتْ تَسْتَعيرُ حِكاياتِ شُعوبٍ أُخْرى، وَتَجْعَلُ مِنْها حِكاياتٍ .

وَقَبْلَ أَنْ تُتَوفّى جَدَّتي بِسنينَ قَليلَةٍ، كنتُ بِتَرَدُّدٍ أَبْدَأُ بِقِراءَةِ الصَّفْحَةِ الأولى مِنْ أَيِّ كِتابٍ لِجَدَّتي الَّتي تَفْرَحُ كَالأَطْفالِ. أَتَوَقَّفُ وَأَتَأَمَّلُها، إِذْ إِنَّها أَثْناءَ قِراءَةِ كِتابٍ لَها تَبْدو سَعيدةً. فَتَطْلُبُ مِنّي بِإِلْحاحٍ أَنْ أُتابِعَ الْقِراءَةَ. وَعَلى مَدارِ أُسْبوعَينِ نُنْجِزُ قِرَاءَةَ الْكِتابِ. تَشْكُرُني جَدَّتي، وَتُعْطيني نُقودًا قَليلَةً. وَإِلى الْيَومِ، ما زِلْتُ أَتَذَكَّرُ ضِحْكاتِ جَدَّتي الْموْزونَةَ وَأَنا أَقْرَأُ لَها، ضَحِكاتٍ لا تَموتُ، نابِعَةً مِنَ الْقَلْبِ الطَّيِّبِ.

Scanned with CamScanner

اعْرِفْ لُغَتَكَ .. أَحِبَّها

نواتج التعلُّم

- ARB.6.2.02.033 يُعَيِّنُ رُكْنَي الجُملَةِ الاسميَّةِ، وَيضبِطُهُما ضَبْطًا صَحيحًا.
- ARB.6.2.02.035 يُمَيِّزُ بَيْنَ أَشكالِ الخَبَرِ في الجُملَةِ الاسميَّةِ.

تَعرَّفْ:

الجُملَةُ الاسميَّةُ: جُمْلَةٌ تَبْدأُ باسم، وتَتَكوَّنُ مِنْ رُكْنَيْنِ، المُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ.

المُبْتَدَأُ: هو الاسْمُ الَّذي نَبْدَأُ بِهِ الجُمْلَةَ الاسْميَّةَ لِنُخْبِرَ عَنْهُ بِخَبَرٍ ما.

الخَبَرُ: هو الرُّكنُ الثّاني مِنَ الْجُمْلَةِ الاسْميَّةِ، هوَ الاسْمُ أوِ الكَلامُ الَّذي نُخْبِرُ بِهِ عَنِ المُبْتَدَأِ، وَإِذا قُلْنا: "الأُمُّ حَنونَةٌ " نَكونُ قَدْ بَدَأْنا الْجُمْلَةَ بِكَلِمَةِ "الأُمُّ"، فَهيَ المُبْتَدَأُ، وَأَخْبَرْنا عَنْها بِأَنَّها " حَنونَةٌ". فَكَلِمَةُ " حَنونَةٌ " هيَ الْخَبَرُ.

وَإِذا قُلْنا: "الأُمُّ الَّتي في القِصَّةِ حَنونَةٌ " نَكونُ قَدْ بَدَأْنا الْجُمْلَةَ بِكَلِمَةِ "الأُمُّ" أيْضًا، فَهيَ المُبْتَدَأُ، وَأَخْبَرْنا عَنْها بِأَنَّها "حَنونَةٌ" أيْضًا، وَلكنَّنا تَحَدَّثْنا عَنْها أَكْثَرَ قَبْلَ أَنْ نَأْتيَ بِالْخَبَرِ.

تَدَرَّبْ :

انْظُرْ الآنَ في الجُمَلِ الآتيَةِ، وَعَيِّنِ المُبْتَدَأَ فيها وَالْخَبَرَ:

الطِّفْلَةُ جَميلَة.

هذِهِ الطِّفْلَةُ جَميلَةٌ.

هذِهِ الطِّفْلَةُ الَّتي تَجْلِسُ عَلى المِقْعَدِ جَميلَةٌ.

القِصَّةُ جَميلَةٌ.

القِصَّةُ المُصَوَّرَةُ الَّتي على الرَّفِّ جَميلَةٌ.

Scanned with CamScanner

تَعَرَّفْ أَكْثَرَ:

تَحْديدُ الْخَبَرِ في الْجُمَلَةِ الاسْميَّةِ مُهِمٌّ جِدًّا؛ لأنَّكَ حينَ تُحَدِّدُهُ تَفْهَمُ الْمَعْنى المَقْصودَ مِنَ الْجُمَلَةِ. فَالخَبَرُ هو الَّذي يَجْعَلُ الْجُمْلَةَ الاسْميَّةَ مُكْتَمِلَةً، وَالْمَعْنى مَفْهومًا. لِذلِكَ عَلَيكَ أَنْ تَقْرَأَ الجُمْلَةَ جَيّدًا، وَتُفَكِّرَ في الْمَعْنى لِكَيْ تُحَدِّدَ الْخَبَرَ تَحْديدًا صَحيحًا. وَلِكي تَتَأَكَّدَ مِنْ ذلكَ اسْأَلْ عَنِ المُبْتَدِأ "ماذا بِهِ؟" وَالْجَوابُ سَيَكونُ هو الْخَبَرُ.

اقْرَأِ الْجُمَلَ الآتيَةَ، وَلاحِظِ الْخَبَرَ فيها، لاحِظْ أَنَّكَ لوْ حَذَفْتَهُ لَصارَ الْمَعْنى ناقِصًا، وَالْجُمْلَةُ غَيْرُ مُكْتَمِلَةٍ.

هُوَ حَزينٌ.	ماذا بِهِ هوَ؟
الطِّفْلُ الصَّغيرُ حَزينٌ.	ماذا بِهِ الطِّفْلُ؟
الطِّفْلُ الصَّغيرُ الواقِفُ عَلى الرَّصيفِ حَزينٌ.	ماذا بِهِ الطِّفْلُ ؟
الطِّفْلُ الصَّغيرُ الواقِفُ فَوْقَ الجَبَلِ يَشْعُرُ بالحُزْنِ؟	ماذا بِهِ الطِّفْلُ ؟
الطِّفْلُ الصَّغيرُ واقِفٌ عَلى الرَّصيفِ.	ماذا بِهِ الطِّفْلُ ؟
الطِّفْلُ الصَّغيرُ على الرَّصيف.	ماذا بِهِ الطِّفْلُ ؟

تَدَرَّبْ أَكْثَرَ:

اقْرَأِ الْجُمَلَ الاسْميَّةَ الآتيَةَ، وَحَدِّدِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ (تَذَكَّرْ أَنْ تَسْتَخْدِمَ سُؤالَ ماذا بِهِ " المبتدأ" ؟ لِتُحَدِّدَ "الْخَبَرَ")

أمي جَديدَةُ تَلْبسُ البُرْقُعَ الجَميلَ.
أُمي جَديدَةُ جالِسَةٌ أَمامَ البَيْتِ.
الفَتاةُ وَصَديقَتُها في السّوقِ.
أُمّي جَديدَةُ تُلْقي عَلَيْنا التَّحِيَّةَ.
البُيوتُ القَديمَةُ الَّتي في الحَيِّ اِزْدادَتْ قيمَتُها.
قِصَّةُ أُمّي جَديدَةَ جاذِبَةٌ.
قِصَّةُ أُمّي جَديدَةَ تُعَلِّمُنا قِيَمًا رائِعَةً.

Scanned with CamScanner

- ARB.4.2.01.015 يَكتُبُ نُصوصًا مِنْ ثَلاثِ فِقراتٍ، يَجعَلُ الفِقرَةَ الأُولى مُقَدِّمَةً لِلنَّصِّ، ويَكتُبُ فِقرَةً داعِمَةً تَتَضَمَّنُ حَقائِقَ وتَفاصيلَ، ويَختِمُ النَّصَّ بِفِقرَةٍ تُلَخِّصُ أَهَمَّ النِّقاطِ المَذكورَةِ في النَّصِّ.
- ARB 4.2.01.012 يَختارُ نُقطَةَ تَركيزٍ وَبَلورَةً لِلكِتابَةِ، بِناءً عَلى الغَرَضِ والمُتَلَقّي.
- ARB.4.2.01.013 يُراجِعُ مُسَوَّداتِ ما يَكتُبُ مُطبِّقًا آلِيّاتِ المُراجَعَةِ والتَّقويمِ عَلى ما يُتيحُهُ مِنْ نُصوصٍ مُستخدِمًا مِقياسًا لِلكِتابَةِ.
- ARB.6.3.01.014 يَستخدِمُ عَلاماتِ التَّرقيمِ (عَلامَةَ الاستفهامِ، النُّقطَةَ، الفاصِلَةَ، النُّقطَتانِ الرَّأسِيّتانِ، القَوسانِ) استِخدامًا صَحيحًا.

لِكَـــيْ تَكْتُبَ نَصًّا وَصْفِيًّا جَميلًا لِمَكانٍ ما؛ فَإِنَّكَ تَحْتاجُ إلى التَّرْكيزِ عَلى:

- خَلْقِ(إيجادِ) إحْساسٍ عامٍّ (إحْساسٍ بِالْبَهْجَةِ، أو الْمَلَلِ، أَوِ الْخَوْفِ، أَوِ الْحُزْنِ).
- الْتَّركيزِ عَلى التَّفاصيلِ الحِسِّيَّةِ: البَصَرِيَّةِ (الأَلْوانِ مَثَلًا)، وَالسَّمْعِيَّةِ (الأَصْواتِ)، والشَّمِّيَّةِ (الرَّوائحِ)، وَاللَّمْسِيَّةِ، وَالذَّوْقِيَّةِ.
- تَحْديدِ النِّقاطِ الَّتي سَتَتَحَدَّثُ عَنْها: المَوْقِعِ، المِساحَةِ، التَّصْميمِ وَالدِّيكورِ، المَوْجوداتِ، وَهكذا.
- اسْتِخْدامِ كَلِماتٍ أَكْثَرَ تَحْديدًا، مَثَلًا: (أَزْهارُ الزَّنْبَقِ وَالقَرَنفُلِ بَدَلَ كَلِمَةِ الأَزْهارِ).

ما زِلْتُ أَذْكُرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الماضي، وَأَتَذَكَّرُ كَيْفَ مَضى الوَقْتُ سَريعًا وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ، لَقَدْ كُنْتُ سَعيدًا جِدًّا؛ فَقَدْ ذَهَبْتُ في رِحْلَةٍ مَعَ أُسْرَتي إلى حَديقَةَ الحَيَوانِ في مَدينَةِ الْعَيْنِ، كانَ الجوُّ جَميلًا.

أَحْبَبْتُ اللَّوْنَ الأَخْضَرَ لِلأَشْجارِ، وَتَناغُمَهُ مَعَ السَّماءِ الزَّرْقاءِ، وَمَنْظَرَ جَبَلٍ خَفيتِ المُطِلِّ عَلى الحَديقَةِ.

اسْتَمْتَعْتُ بِمُشاهَدَةِ قِسْمِ الطُّيورِ كَثيرًا، كانَتْ هُناكَ طُيورٌ كَثيرَةٌ مُخْتَلِفَةُ الأَحْجامِ وَالأَلْوانِ.

وَأَكْثَرُ ما سأَذْكُرُهُ في هذهِ الرِّحْلَةِ النِّمرانِ اللَّذانِ كانا يَجْلِسانِ تَحْتَ ظِلالِ الشَّجَرِ، إنَّها المَرَّةُ الأُولى الَّتي أَرى فيها نِمْرًا أَسْوَدَ.

وفي آخرِ الرِّحْلَةِ تَوَجَّهْنا إلى أَحَدِ المَطاعِمِ، أَكَلْنا وَشَرِبْنا، وَأَعَدْنا النَّظَرَ في صُوَرِنا، وَضَحِكْنا، وَعُدْنا وَنَحْنُ نَقولُ، لا بُدَّ مِنْ زيارَةٍ أُخرى لِهذهِ الحَديقَةِ الرّائِعَةِ.

بناءُ المَوْضوعِ:

- هلْ حَدَّدتُ مَوْقِعَ المَكانِ؟
- هَلْ وَصَفْتُ تَصميمَهُ؟
- هَلْ وَصَفْتُ ما فيهِ مِنَ المَشاهِدِ الطَّبيعيَّةِ؟

اللُّغَةُ وَالأَساليبُ:

- هَلِ التَّراكيبُ سَليمَةٌ؟
- هلِ الأَفْعالُ وَالأَسْماءُ الَّتي اسْتَخْدَمْتُها لِلوَصْفِ مُناسِبَةٌ؟

التَّنْظيمُ

- هَلِ الفِقراتُ مُنَظَّمَةٌ ؟
- هلْ راعيتُ البِدايَةَ وَالخاتِمَةَ؟

سِماتُ الكِتابَةِ

- هلْ تأكَّدْتُ مِنْ صِحَّةِ الإِمْلاءِ، والنَّحْوِ، وعَلاماتِ التَّرقيمِ المُناسِبَةِ، وَوُضوحِ الخَطِّ؟

Scanned with CamScanner

انظُـرِ الآنَ كَيْفَ أَصْبَحَ نَصُّ مُحَمَّدٍ بَعْدَ أَنْ أَجْرى عَلَيْهِ بَعْضَ التَّعْديلاتِ، وَغَيَّرَ الْكَلِماتِ العامَّةَ إِلى كَلِماتٍ أَكْثَرَ تَحْديدًا، وَأَضافَ بَعْضَ التَّفاصيلِ الحِسِّيَّةِ:

رِحْلَةٌ لا تُنْسى

ما زِلْتُ أَذْكُرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الماضي، وَأَتَذَكَّرُ كَيْفَ مَضى الوَقْتُ سَريعًا، وَلَمْ أَشْعُرْ به، لَقَدْ كُنْتُ سَعيدًا جدًّا؛ فَقَدْ ذَهَبْتُ في رِحْلَةٍ مَعَ أُسْرَتي إِلى حَديقَةِ الحَيَوانِ في مَدينَةِ الْعَيْنِ، كَانَ الجوُّ مُنْعِشًا، وَشَمْسُ الشِّتاءِ دافِئَةً لَطيفَةً.

أَحْبَبْتُ اللَّوْنَ الأَخْضَرَ لِلأَشْجارِ، وَتَناغُمَهُ مَعَ السَّماءِ الزَّرْقاءِ، وَأَحْسَسْتُ أَنَّ الحَديقَةَ يَحْتَضِنُها جَبَلٌ حَفيتٍ بِعُلُوِّهِ وَشُموخِهِ، فَكَأَنَّهُ شَيْخٌ حَكيمٌ، وَكَأَنَّ الحَديقَةَ ابْنَتُهُ.

اسْتَمْتَعْتُ بِمُشاهَدَةِ قِسْمِ الطُّيورِ كَثيرًا. البَبْغاواتُ المُلَوَّنَةُ تَتَراقَصُ، وَالبَلابِلُ تُغَرِّدُ وَتَتَقافَزُ مِنْ غُصْنٍ إِلى آخَرَ، أَمَّا البَطُّ وَالإِوَزُّ فَيَسْبَحُ مُبْتَهِجًا في ماءِ بِرْكَةٍ صافٍ رَقْراقٍ.

إِطْعامُ الزَّرافِ كانَ تَجْرِبَةً رائِعَةً مُثيرَةً حَقًّا، لَوْ رَأَيْتَها كَيْفَ تَتَقَدَّمُ إِلَيْكَ بِصَمْتٍ، ثُمَّ تَنْحَني، وَتُخْرِجُ لِسانَها الطَّويلَ لِتَسْحَبَ بِهِ قِطْعَةَ الْجَزَرِ، في الحَقيقَةِ أَنا لَمْ أَرَ في حَياتي لِسانًا بِهذا الطُّولِ!

وَأَكْثَرُ ما سأَذْكُرُهُ في هذهِ الرِّحْلَةِ النِّمرانِ (زولو وهيميا)، كانا يَجْلِسانِ تَحْتَ ظِلالِ الشَّجَرِ، كالْمَلِكَيْنِ، إِنَّها المَرَّةُ الأُولى الَّتي أَرى فيها نِمْرًا أَسْوَدَ.

وفي آخِرِ الرِّحْلَةِ تَوَجَّهْنا إِلى أَحَدِ المَطاعِمِ، فاسْتَقْبَلَتْنا رائِحَةُ اللَّحْمِ المَشْويِّ وَالبَطاطا المُقَرْمَشَةِ.

أَكَلْنا وَشَرِبْنا، وَأَعَدْنا النَّظَرَ في صُوَرِنا، وَضَحِكْنا، وَعُدْنا وَنَحْنُ نَقولُ: لا بُدَّ مِنْ زيارَةٍ أُخْرى لِهذهِ الحَديقَةِ الرّائِعَةِ.

Scanned with CamScanner

نواتجُ التَّعلُّم

- ARB.2.1.01.009 يُحدّدُ الفكرةَ الرّئيسةَ والمَغزى للنّصّ الأدبيّ من خلالِ التّفاصيلِ المُساندةِ، داعِمًا آراءَهُ بأدلّةٍ مِنَ النّصّ.
- ARB.2.3.01.015 يَحفَظُ ستّةَ نُصوصٍ شِعريّةٍ تَتألّفُ مِنْ سَبعةٍ إلى عَشرةِ أبياتٍ، موضوعاتُها تُناسِبُ المَرحلةَ، مثل الوَطَنِ، العَلاقاتِ الإنسانيّةِ، الطّبيعةِ، العِلمِ، القِيَمِ، وَغيرها.

يا أَبـــــــي

1 يَـــا أَبـــــي حُلْـــوَ الْمُحَيَّـــا ** ضُمَّنِـــــي ضَمَّـــــا قَوِيّـــا

2 ضُمَّنِـــي مـــا زِلْـــتُ طِفْـــــلاً ** يَـــا أَبـــي واهْمِـــسْ:" بُنَيّـــا "

3 ضُمَّنـــي فَاللَّيْـــــلُ داجٍ ** وَالأَســـى يَسْـــطو عَلَـــيّا

4 أَنْـــتَ يـــا قُـــرَّةَ عَيْنِـــي ** فِـــي دُجـــى لَيْـــلي ثُرَيّـــا

5 أَنْـــتَ كَـــفٌّ مِـــنْ عَبيـــرٍ ** تَمْسَـــحُ الْجُـــرْحَ الطَّرِيّـــا

6 أَنْـــتَ كَـــفٌّ مِـــنْ عَبيـــرٍ ** تَغْـــرِسُ الْـــوَرْدَ النَّدِيّـــا

7 وَتَصُـــدُّ الشَّـــرَّ عَنّـــي ** كُلَّمـــا نادَيْـــتُ:" هَيّـــا "

8 أَنْـــتَ يـــا نِعْـــمَ الْمُـــرَبّي ** صُغْـــتَ مِنّـــي أَرْيَحِيّـــا

9 أَنْـــتَ يـــا نِعْـــمَ الْمُـــرَبّي ** (لَـــمْ أَجِـــئْ شَـــيْئًا فَرِيّـــا)

10 يـــا أَبـــي قَـــدْ صُغْـــتُ حُبّـــي ** لَـــكَ قَوْسًـــا قُزَحِيّـــا

11 يـــا أَبـــي حُلْـــوَ الْمُحَيّـــا ** ضُمَّنـــي واهْمِـــسْ: «بُنَيّـــا»

•• مِنْ مَجموعةِ (مُحَمَّدٌ علي الهاني) الشِّعريّةِ المُوَجَّهةِ للطِّفلِ(أهازيج)

Scanned with CamScanner

1. ما الأَبْياتُ الَّتي تُعَبِّرُ عَنِ المَعاني الآتِيَةِ:

أ. الابْنُ صادِقٌ في اِعْترافِهِ بِحُسْنِ تَرْبِيَةِ أَبيهِ لَهُ. ( )

ب. رِعايَةُ الأَبِ تُبْعِدُ عَنِ ابْنِهِ شُرورَ الدُّنيا. ( )

ت. الأَبُ يَمْسَحُ الآلامَ وَالأَحْزانَ مِنْ حَياةِ ابنِهِ. ( )

2. أَجِبْ شَفَوِيًّا عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

أ. بِمَ وَصَفَ الابْنُ أَباهُ؟ وَعَلامَ تَدُلُّ هذِهِ الأَوْصافُ؟

ب. ما المَقْصودُ بِقَوْلِ الشّاعِرِ: أَنْتَ يا قُـــرَّةَ عَيْني * * * فِي دُجى لَيْـــــلي ثُرَيّا؟

ت. ما مَعْنى الكَلِماتِ الآتِيَةِ: الْمُحَيّا - دَاجٍ - تصُـــــدُّ - أَرْيَحِيّا - ثُرَيّا؟

ث. صِفِ العَلاقَةَ بَيْنَ الأَبِ وَابْنِهِ كَما تَبْدو في الأَبْياتِ.

ج. لماذا بِرَأْيِكَ عَبَّرَ الشّاعِرُ بِكَلِمَةِ: (بُنيَّ) وَلَمْ يُعَبِّرْ بِكَلِمَةِ: (اِبْني)؟

ح. لماذا بِرَأْيِكَ اِخْتارَ الوَلَدُ اللَّحْنَ العَرَبِيَّ لِصياغَةِ حُبِّهِ لِوالِدِهِ؟

3. ما أكثرُ بيتٍ أعجبَكَ؟ ولماذا اخترْتَهُ؟

4. اِقْتَرِحْ لِلأُنْشودَةِ عُنْوانًا آخَرَ، وَاكْتُبْهُ.

.....

5. اِحْفَظِ الأُنْشودَةَ اِسْتِعْدادًا لِإِلْقائِها في الصَّفِّ أمامَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

Scanned with CamScanner

الاسْتِماعُ

نَواتِجُ التَّعلُّمِ

- ARB.5.1.01.013 يُعيدُ صِياغَةَ المادَّةِ المَسموعَةِ شَفَويًّا مُلخِّصًا المعلوماتِ والفِكَرَ الرَّئيسَةَ أَوِ الأَحداثَ.
- ARB.5.1.01.011 يَستَوعِبُ النَّصَّ السَّرديَّ المَسموعَ، مُحدِّدًا المَغزى العامَّ.

Scanned with CamScanner

قَبْلَ الاسْتِماعِ:

1. ماذا تَفْعَلُ عِنْدَما تَرى أَحَدَ الأَطْفالِ يُلْقي المُهْمَلاتِ في غَيرِ مَكانِها؟
2. كَيْفَ تُعامِلُ عامِلَ النَّظافَةِ في الشّارِعِ أَوِ الخادِمةَ في المَنْزِلِ؟ وَما الَّذي يَدْفَعُكَ إلى ذلِكَ؟
3. ما الموضوعُ الَّذي تَتَوَقَّعُ أنْ تَسْمَعَهُ في هذه الحصَّةِ؟

أَوَّلًا: اقْرَأِ الأَسْئِلَةَ الآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِماعِ الأَوَّلِ إلى النَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْها في أَثْناءِ اسْتِماعِكَ لَهُ.

1. أَجِبْ شَفَوِيًّا عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

أ. ماذا يَفْعَلُ العَمُّ صالِحٌ بِالأَكْياسِ الَّتي يُحْضِرُها إِلَيْهِ النّاسُ؟
ب. كَيْفَ اسْتَفادَ أَوْلادُ الْجيرانِ مِنَ الْعُلَبِ الفارِغَةِ؟
ت. مَا سَبَبُ حُبِّ النّاسِ للعَمِّ صالِحٍ؟
ث. بِمَ شَعَرَ الْعَمُّ صَالِحٌ عِنْدَما صافَحَهُ رَئيسُ البَلَدِيَّةِ.

Scanned with CamScanner

ثانيًا: ضَعْ دائِرَةً حَوْلَ الرَّسْمِ الَّذي يُعَبِّرُ عَنْ إِجابَتِكَ.

ثالثًا: اِقْرَأ الأَسئِلَةَ الآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِماعِ الثّاني إِلى النَّصّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْها بَعْدَ الاسْتِماع:

1. مَيِّزْ بَينَ الفِكْرَةِ الَّتي وَرَدَتْ في النَّصّ وَالَّتي لَمْ تَرِدْ فيهِ:

أ. ( ) اسْتِلامُ العَمِّ صالِح رِسالَةً مِنْ رَئيسِ البَلَدِيَّةِ.

ب. ( ) تَعْليمُ العَمِّ صالِح أَوْلادَ الجيرانِ إِعادةَ اسْتِخْدامِ العُلَبِ الفارِغَةِ.

ت. ( ) ذَهابُ الأولادِ إِلى رَئيسِ البَلَديَّةِ، وَتَرْشيحُ العَمِّ صالِح لِلْجائِزَةِ.

ث. ( ) تَساؤُلاتُ العَمِّ صالِح حَوْلَ سَبَبِ الاسْتِدْعاءِ مِنْ رَئيسِ البَلَدِيَّةِ.

ج. ( ) تَرْكُ العَمِّ صالِح عَمَلَهُ بَعْدَ تَكْريمِهِ، وَالبَحثُ عَنْ عَمَلٍ آخَرَ.

ح. ( ) تَكْريمُ رَئيسِ البَلَدِيَّةِ العَمَّ صالِحًا ضِمْنَ فِئَةِ العُمّالِ المُجْتَهِدينَ.

Scanned with CamScanner

2. أَجِبْ شَفَوِيًّا عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

أ. صَنَعَ خالِدٌ عُلْبَةَ أَقْلامٍ جَميلَةً مِنْ عُلْبَةِ .....

ب. صَنَعَتْ سُمَيَّةُ ..... مِنْ كَرْتونِ لُفافَةِ وَرَقِ الْحَمّامِ.

ت. صَنَعَتْ فَرَحُ مِزْهَرِيَّةً مِنْ .....

ث. صَنَعَ أَحْمَدُ عَرَبَةً مِنْ عُلْبَةِ .....

3. ما مَغْزى هذِهِ القِصَّةِ، فَكِّرْ في المَغْزى، ثُمَّ حَدِّثْ بِهِ زُمَلاءَكَ.

رابِعًا: ضَعْ دائِرَةً حَوْلَ الرَّسْمِ الَّذي يُعَبِّرُ عَنْ إِجابَتِكَ.

Scanned with CamScanner

أَرْبُطُ

لَطيفَةُ: هَلْ أَعْجَبَكَ تَصَرُّفُ البِنْتِ مَعَ أُمِّها جَديدة؟

راشِدٌ: هَلْ كانَ والِدُ الفَتاةِ يُعامِلُ النِّساءَ مُعامَلَةً حَسَنَةً؟

لَطيفَةُ: لِماذا كانَ الرَّسولُ - صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- يَحْرِصُ عَلى حُسْنِ المُعامَلَةِ مَعَ النِّساءِ؟

لَطيفَةُ: هَلْ وَجَدْتَ قيمَةَ الاحْتِرامِ في قِصَّةِ (أُمّي جَديدَة)؟ أَيْنَ وَجَدْتَ ذَلِكَ؟

راشِدٌ: ما الفَوائِدُ الَّتي تَعودُ عَلَيْنا إذا احْتَرَمْنا النّاسَ جَميعَهُم دونَ تَمييزٍ؟

لَطيفَةُ: هَيّا بِنا لِنَتَعَرَّفَ كُلَّ ما سَأَلْنا عَنْهُ في الدُّروسِ القادِمَةِ..

1. القُرْآنُ الكَريمُ (سورَةُ الْغاشِيَةِ)
2. الْحَديثُ الشَّريفُ (لَمْ يَكُنِ الرَّسولُ فاحشًا ولا متفحّشًا)
3. السّيرَةُ النَّبَويَّةُ (مُعامَلَةُ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّساءِ)
4. قِيَمُ الإِسلامِ (الاحْتِرامُ)

Scanned with CamScanner

القُرْآنُ الكَريمُ

(سورَةُ الْغاشِيَةِ)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- أَتْلو سورَةَ الغاشِيَةِ تِلاوَةً صَحيحَةً.
- أَحْفَظُ سورَةَ الغاشِيَةِ.
- أُفَسِّرُ المَعْنى الإِجْمالِيَّ لِسورَةِ الغاشِيَةِ وَمَعاني مُفْرَداتِها.

أَتَحَدَّثُ

أَتَحَدَّثُ أَمامَ زُمَلائي عَمّا أَعْرِفُهُ مِنْ مَعلوماتٍ عَنِ الجَنَّةِ وَنَعيمِها.

أَسْتَمِعُ إِلى تِلاوَةِ سورَةِ الْغاشِيَةِ

سورَةُ الغاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

Scanned with CamScanner

أَتَعَلَّمُ مَعاني المُفْرَداتِ، وَأُشارِكُ مُعَلِّمي وَزُمَلائي في شَرْحِ الآياتِ.

أَوَّلًا: مَعاني الْمُفْرَداتِ

1 **الْغَاشِيَةِ**
القِيامَةِ.

2 **خَاشِعَةٌ**
ذَليلَةٌ خاضِعَةٌ.

3 **نَاصِبَةٌ**
مُجْهَدَةٌ بِالعَمَلِ مُتْعَبَةٌ.

4 **تَصْلى نارًا حَامِيَةً**
تُحْرَقُ بِنارٍ شَديدَةِ الحَرارَةِ.

5 **عَينٍ**
نَبْعِ الماءِ.

6 **آنِيَةٍ**
شَديدَةِ الحَرارَةِ وَالغَلَيانِ.

7 **ضَرِيعٍ**
نَباتٍ سامٍّ وَذي شَوْكٍ لا تَأْكُلُهُ الحَيواناتُ لِخُبْثِهِ وَمَرارَتِهِ.

8 **ناعِمَةٌ**
ذاتُ نَعْمَةٍ وَبَهْجَةٍ وَسُرورٍ.

9 **لاغِيَةً**
مِنَ اللَّغْوِ، أَيِ الكَلامِ الَّذي لا فائِدَةَ مِنْهُ.

10 **سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ**
«السُّرُرُ» جَمْعُ «سَريرٍ» وَهِيَ المَجالِسُ المُرْتَفِعَةُ في ذاتِها.

11 **نَمَارِقُ**
وَسائِدُ

12 **زَرَابِيُّ**
بُسُطٌ فاخِرَةٌ.

13 **مَبْثُوثَةٌ**
مَنْشورَةٌ في مَجالِسِهِمْ في كُلِّ جانِبٍ.

14 **مُسَيْطِرٍ**
مُتَسَلِّطٍ لِإِجْبارِهِمْ عَلى الإيمانِ.

15 **إِيَابَهُمْ**
رُجوعَهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ.

Scanned with CamScanner

ثانيًا: شَرْحُ الْآياتِ

في سورَةِ الغاشِيَةِ بَيانٌ لِأَحْوالِ يَوْمِ القِيامَةِ، وَما فيها مِنَ الأَهْوالِ، وَأَنَّها تَغْشى الخَلائِقَ بِشَدائِدِها، فَيُجازَوْنَ بِأَعْمالِهِمْ، وَيَتَمَيَّزونَ إلى فَريقَيْنِ: (فَريقٌ في الجَنَّةِ سَعيدٌ، وَفَريقٌ في السَّعيرِ شَقِيٌّ) فَأَهْلُ النّارِ وُجوهُهُمْ مُجْهَدَةٌ ذَليلَةٌ، لِما يُلاقونَهُ مِنَ العَذابِ- وَالعِياذُ بِاللهِ- فَشَرابُهُمْ شَديدُ الحَرارَةِ يَغْلي، وَطَعامُهُمْ سامٌّ كُلُّهُ شَوْكٌ، أَمّا أَهْلُ الجَنَّةِ فَوُجوهُهُمْ ناعِمَةٌ نَضِرَةٌ مَسْرورَةٌ مُبْتَهِجَةٌ لِما يُلاقونَهُ مِنْ أَنْواعِ النَّعيمِ المُخْتَلِفَةِ، مِثْلِ: الوَسائِدِ وَالفُرُشِ وَالسَّرائِرِ وَالشَّرابِ، وَمِنَ النَّعيمِ الَّذي يُلاقيهِ أَهْلُ الجَنَّةِ أَنَّهُ لا يوجَدُ لَغْوٌ، أَيِّ الكَلامُ الَّذي لا فائِدَةَ مِنْهُ؛ فَتَهْنَأُ نُفوسُهُمْ، وَيَرْتاحُ بالُهُمْ؛ لِأَنَّ اللَّغْوَ يُذْهِبُ راحَةَ البالِ، وَيُوَتِّرُ النَّفْسَ.

وَبَيَّنَتِ السّورَةُ كَذلِكَ أَنَّ آياتِ قُدْرَةِ اللهِ- عَزَّ وَجَلَّ- في الدُّنْيا دالَّةٌ عَلى قُدْرَتِهِ في الآخِرَةِ، وَمِثالٌ عَلى ذلِكَ أَنَّهُ سُبْحانَهُ: خَلَقَ الإبِلَ، وَرَفَعَ السَّماءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَنَصَبَ الجِبالَ، وَسَطَحَ الأَرْضَ، أَيْ بَسَطَها وَمَهَّدَها لِيُنْتَفَعَ بِها، وَفي كُلٍّ مِنْها عَجائِبُ قُدْرَةِ اللهِ العَظيمَةِ. وَفي النِّهايَةِ بَيَّنَتِ الآياتُ الكَريمَةُ أَنَّ الرَّسولَ مُحَمَّدًا- صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إنَّما بُعِثَ لِيُخْبِرَ النّاسَ بِرِسالَةِ رَبِّهِمْ، وَيَعِظَهُمْ وَيُذَكِّرَهُمْ، وَلَيْسَ بِيَدِهِ حَمْلُ النّاسِ عَلى الهِدايَةِ وَالانْتِفاعِ، فَهذا بِيَدِ اللهِ وَحْدَهُ الَّذي بَيَّنَ لِلنّاسِ طَريقَ الهِدايَةِ، وَطَريقَ الضَّلالِ، وَأَنَّ مَرْجِعَهُمْ إلَيْهِ- سُبْحانَهُ- وَأَنَّهُ سَيُحاسِبُ كُلَّ إنْسانٍ عَلى الطَّريقِ الَّذي اخْتارَهُ بِنَفْسِهِ فَشَقِيٌّ أَوْ سَعيدٌ .

Scanned with CamScanner

أَقْرَأُ النَّصَّ

وَصْفُ الجَنَّةِ

خَلَقَ اللهُ الجَنَّةَ لِعِبادِهِ المُتَّقينَ الطّائِعينَ، وَجَعَلَ لَهُمْ فيها ما يَشاؤونَ مِنْ أَنْواعِ النَّعيمِ الَّذي لا يَزولُ وَلا يَقِلُّ وَلا يُعَكِّرُ صَفْوَهُ شَيْءٌ... عُيونٌ وَأَنْهارٌ تَجْري، وَأَشْجارٌ وَثِمارٌ يانِعَةٌ، وَصِحَّةٌ وَشَبابٌ دائِمٌ، وَصَفَها اللهُ- تَعالى- في القُرْآنِ الكَريمِ، وَرَغَّبَ في المُسارَعَةِ إِلَيْها، وَذَكَرَ رَسولُ اللهِ- صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- جَوانِبَ مِنْ وَصْفِها وَأَخْبارِها، وَسَنَتَعَرَّفُ شَيْئًا عَنْها في النَّصِّ الآتي:

أَشْجارُ الجَنَّةِ:

في الجَنَّةِ شَجَرَةٌ كَبيرَةٌ مُمْتَدَّةُ الظِّلالِ تُسَمّى (طوبى)، يَبْلُغُ طولُ ظِلِّها مَسيرَةَ مِئَةِ عامٍ، ساقُها مِنْ ذَهَبٍ، وَكَذلِكَ جَميعُ أَشْجارِ الجَنَّةِ، فَقَدْ قالَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما في الجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلّا وَساقُها مِنْ ذَهَبٍ» [حَديثٌ صَحيحٌ رَواهُ التِّرْمِذِيُّ]، وَمِنْ عَجائِبِ هذِهِ الشَّجَرَةِ أَنَّ ثِمارَها تَتَشَقَّقُ فَتَخْرُجُ مِنْها ثِيابُ أَهْلِ الجَنَّةِ.

كَيْفَ تَزيدُ أَشْجارَكَ في الجَنَّةِ؟

Scanned with CamScanner

وَمِنْ أَشْجارِ الجَنَّةِ أَيْضًا شَجَرَةُ السِّدْرِ، لكِنَّها بِلا شَوْكٍ، فَلا يوجَدُ في الجَنَّةِ شَيْءٌ مُؤْذٍ، وَأَشْجارٌ أُخْرى كَثيرَةٌ تَحْمِلُ أَصْنافًا مِنَ الفَواكِهِ الَّتي تُشْبِهُ فَواكِهَ الدُّنْيا في الاسْمِ فَقَطْ، لكِنها تَفوقُها في جَمالِ الشَّكْلِ وَلَذَّةِ المَذاقِ. قالَ اللهُ تَعالى واصِفًا نَعيمَ أَهْلِ الجَنَّةِ:

﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ [سورَةُ الواقِعَة]

قالَ رَسولُ اللهِ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقيتُ إبْراهيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي فَقالَ: يا مُحَمَّدُ، أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنّي السَّلامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الماءِ، وَأَنَّها قيعانٌ، وَأَنَّ غِراسَها سُبْحانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ» [حَديثٌ حَسَنٌ رَواهُ التِّرْمِذِيُّ]

عُيونُ الجَنَّةِ وَأَنْهارُها:

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ... ﴿١٥﴾ ﴾ [سورَةُ مُحَمَّد]

فَهذِهِ أَرْبَعَةُ أَنْهارٍ كَبيرَةٍ، تَتَفَرَّعُ مِنْها بَقِيَّةُ الأَنْهارِ الَّتي تَجْري في أَنْحاءِ الجَنَّةِ، وَيَشْرَبُ مِنْها المُؤْمِنونَ بِأَكْوابٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، كَما يَشْرَبونَ مِنْ عُيونٍ كَثيرَةٍ نَضّاخَةٍ وَجارِيَةٍ، فَعَيْنٌ بِنَكْهَةِ الزَّنْجَبيلِ، تُسَمّى سَلْسَبيلًا، وَعَيْنٌ أُخْرى بِرائِحَةِ الكافورِ، يَشْرَبُ مِنْها الأَبْرارُ الأَوْفِياءُ، وَعَيْنُ تَسْنيمٍ الَّتي تَتَدَفَّقُ مِنْ أَعْلى الجَنَّةِ، وَيُمْزَجُ بِها الرَّحيقُ الَّذي يَشْرَبُ مِنْهُ المُؤْمِنونَ.

Scanned with CamScanner

نَهْرُ الكَوْثَر

قالَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الكَوْثَرُ نَهْرٌ في الجَنَّةِ، حافَّتاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْراهُ عَلى الدُّرِّ وَالياقوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وَماؤُهُ أَحْلى مِنَ العَسَلِ، وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ»

[حَديثٌ صَحيحٌ رَواهُ التِّرْمِذِيُّ]

وَقَدْ وَعَدَنا رَسولُ اللهِ أَنْ يَكونَ لِقاؤُنا مَعَهُ إذا آمَنّا بِهِ وَاتَّبَعْناهُ عِنْدَ حَوْضِ الكَوْثَرِ، فَنَشْرَبُ مِنْهُ شَرْبَةً لا نَظْمَأُ بَعْدَها أَبَدًا.

تَحْقيقُ الأُمْنِياتِ في الجَنَّةِ:

الجَنَّةُ دارُ السَّعادَةِ، يُعْطي اللهُ لِعِبادِهِ فيها ما يَشْتَهونَ، وَيُحَقِّقُ لَهُمْ ما يُريدونَ، فَيَجْمَعُ اللهُ لِلرَّجُلِ أَبْناءَهُ وَأَحْبابَهُ- إنْ كانوا صالِحينَ- حَتّى وَإنْ كانوا أَقَلَّ مِنْهُ مَنْزِلَةً؛ وَذلِكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهُ بِهِمْ.

وَقَدْ يَتَمَنّى بَعْضُهُمْ أُمْنِياتٍ غَريبَةً، لكِنَّ اللهَ- سُبْحانَهُ- يُلَبّيها لَهُمْ، لِيُسْعِدَهُمْ، فَقَدْ حَدَّثَنا رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ أَرادَ أَنْ يَزْرَعَ في الجَنَّةِ، فَقالَ لَهُ اللهُ تَعالى: «أَلَسْتَ فيما شِئْتَ؟ قالَ: بَلى، وَلكِنّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ» [حَديثٌ صَحيحٌ رَواهُ البُخارِيُّ]، فَحَقَّقَ اللهُ لَهُ أُمْنِيَّتَهُ، فَأَلْقى الرَّجُلُ البُذورَ، وَنَما الزَّرْعُ، وَاقْتَرَبَ حَصادُهُ في لَمْحِ البَصَرِ.

وَكَذلِكَ فَإنَّ أَيَّ شَيْءٍ تَتَمَنّاهُ في الجَنَّةِ، سَيُحَقِّقُهُ اللهُ لَكَ؛ لِأَنَّهُ القائِلُ سُبْحانَهُ: ﴿...وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾﴾ [سورَةُ فُصِّلَتْ]

أخذت المعلومات من مصادر ومواقع مختلفة، وصيغت بتصرف من لجنة التأليف.

Scanned with CamScanner

أُجيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ

اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ:

01. **المَقْصودُ بِقَوْلِهِ تَعالى: «عَيْنٍ آنِيَةٍ»:**

أ. شَديدَةُ الحَرارَةِ وَالغَلَيانِ.

ب. مَوْضوعَةٌ في أَوانٍ مُتَعَدِّدَةٍ.

ت. مُتَأَنِّيَةٌ في الانْدِفاعِ وَالنُّزولِ.

02. **المَقْصودُ بِقَوْلِهِ تَعالى: «لَسْتَ عَلَيهِمْ بِمُسَيْطِرٍ»:**

أ. لَسْتَ راضِيًا عَنْ رَفْضِ النّاسِ لِلإيمانِ.

ب. لَسْتَ مُتَسَلِّطًا لِإجْبارِ النّاسِ عَلى الإيمانِ.

ت. لَسْتَ مُتَحَمِّلًا ابْتِعادَ النّاسِ عَنِ الإيمانِ.

03. **الغَرَضُ مِنْ سُؤالِ اللهِ–سُبْحانَهُ– لِلرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « هَلْ أَتاكَ حَديثُ الْغاشِيَ**

أ. إنْكارُ مَعْرِفَةِ أَخْبارِ يَوْمِ القِيامَةِ.

ب. تَقْريرُ مَعْرِفَةِ أَخْبارِ يَوْمِ القِيامَةِ.

ت. التَّشويقُ لِمَعْرِفَةِ أَخْبارِ يَوْمِ القِيامَةِ.

04. **خَلَقَ اللهُ–سُبْحانَهُ– الجِبالَ لِأَغْراضٍ، مِنْها:**

أ. اِسْتِقْرارُ الأَرْضِ وَثَباتُها وَحِمايَتُها مِنَ الاضْطِرابِ.

ب. عَيْشُ الإنْسانِ عَلَيْها، وَالتَّمَكُّنُ مِنَ العَمَلِ فيها.

ت. اسْتِثْمارُها لِأَغْراضٍ سِياحِيَّةٍ، وَتَجْميلُها وَتَزْيينُها.

Scanned with CamScanner

05. **الغَرَضُ الأَساسِيُّ مِنْ نَصّ: «وَصْفُ الجَنَّةِ»:**

أ. تَعْليمُنا عَلى الأُسْلوبِ الوَصْفِيِّ في الكِتابَةِ.

ب. تَحْفيظُنا ما وَرَدَ فيها مِنْ آياتٍ وَأَحاديثَ.

ت. حَثُّنا عَلى العَمَلِ الصّالِحِ لِلْفَوزِ بِدُخولِها.

06. **مِنْ سِماتِ النَّعيمِ في الجَنَّةِ أَنَّهُ:**

أ. يُشْبِهُ النَّعيمَ الَّذي نَتَنَعَّمُ بِهِ في الدُّنْيا.

ب. لا يَزولُ وَلا يَقِلُّ وَلا يُعَكِّرُ صَفْوَهُ شَيْءٌ.

ت. يَتَغَيَّرُ وَيَتَبَدَّلُ وَفْقَ مَنْزِلَتِنا في الجَنَّةِ.

07. **مِنْ عَجائِبِ شَجَرةِ (طوبى) في الجَنَّةِ أَنَّ:**

أ. ثِمارَها تَتَشَقَّقُ فَتَخْرُجُ مِنْها ثِيابُ أَهْلِ الجَنَّةِ.

ب. أَلْوانَها تَتَغَيَّرُ بِحَسْبِ فُصولِ السَّنَةِ المُخْتَلِفَةِ.

ت. أَماكِنَها تَتَغَيَّرُ بِحَسْبِ تَجَمُّعِ المُسْلِمينَ في الجَنَّةِ.

Scanned with CamScanner

1. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. يَنْقَسِمُ النّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ بِحَسْبِ أَعْمالِهِمْ إلى فَريقَيْنِ، هُما:

.....

-

02. بِمَ اسْتَحَقَّ أَهْلُ الجَنَّةِ دُخولَها؟ وَبِمَ اسْتَحَقَّ أَهْلُ النّارِ دُخولَها؟

.....

.....

03. قالَ تَعالى في سورَةِ النَّبَأِ: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ۝٦ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝٧ ﴾ اِسْتَخْرِجِ الآيَتَيْنِ الدّالَّتَيْنِ عَلى المَعْنى نَفْسِهِ مِنْ سورَةِ الغاشِيَةِ.

.....

04. ما الَّذي يَحْدُثُ لِمَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، وَيَشْرَبُ مِنْ ماءِ الكَوْثَرِ؟

.....

05. ما الأَنْهارُ الأَرْبَعَةُ الكَبيرَةُ الَّتي تَتَفَرَّعُ مِنْها بَقِيَّةُ الأَنْهارِ الَّتي تَجْري في أَنْحاءِ الجَنَّةِ؟

.....

-

.....

-

06. ما الدَّليلُ عَلى أَنَّ الجَنَّةَ دارُ السَّعادَةِ؟

.....

Scanned with CamScanner

أَحْفَظُ سورَةَ الْغاشِيَةِ، وَأَسْتَعِدُّ لِتَسْميعِها

1. أُقَيِّمُ تَعَلُّمي وسُلوكي

م	المهارة	3	2	1
1	أَتْلو سورَةَ الغاشِيَةِ تِلاوَةً صَحيحَةً.			
2	أَحْفَظُ سورَةَ الغاشِيَةِ حِفْظًا تامًّا.			
3	أَشْرَحُ بِلُغَتي المَعْنى الإجْمالِيَّ لِلسّورَةِ، وَمَعاني المُفْرَداتِ.			
4	أُقارِنُ بَيْنَ أَحْوالِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَأَهْلِ النّارِ عِنْدَ الحساب يَوْمَ القِيامَةِ.			
5	أَسْتَنْتِجُ أَنَّ تَفَكُّري وَتَدَبُّري في خَلْقِ اللهِ- سُبْحانَهُ- يَدُلُّني عَلى عَظيم قُدْرَتِهِ، فَيزدادُ إيماني.			
6	أَسْتَخْلِصُ أَنَّ العَمَلَ الصّالِحَ في الدُّنْيا سَبيلٌ لِدُخولِ الجَنَّةِ في الآخِرَةِ.			
7	أَسْتَدِلُّ عَلى أَنَّ الإنْسانَ لابُدَّ راجِعٌ إلى رَبِّهِ سُبْحانَهُ، وَأَنَّهُ سَيُحاسِبُهُ عَلى أَعْمالِهِ.			

Scanned with CamScanner

الْحَديثُ الشَّريفُ

(لَمْ يَكُنِ الرَّسولُ فاحشًا ولا متفحّشًا)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يحفظُ الْحَديثَ الشَّريفَ.
- يشرحُ الْحَديثَ الشَّريفَ بِلُغَتِهِ.

أَتَحَدَّثُ

أَتَحَدَّثُ مَعَ زُمَلائي عَنِ الصِّفاتِ الحَميدَةِ الَّتي أَتَمَنّى أَنْ أَتَّصِفَ بِها، ذاكِرًا الأَسْبابَ.

أَسْتَمِعُ إِلى قِراءَةِ مُعَلِّمي، وَأَحْفَظُ الحَديثَ الشَّريفَ

حَدِيثٌ شَرِيفٌ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمرٍو ﷺ قالَ: «لَمْ يَكُنْ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا".»

رَواهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

Scanned with CamScanner

أَتَعَلَّمُ مَعاني المُفْرَداتِ، وَشَرْحَ الحَديثِ الشَّريفِ

أَوَّلًا: مَعاني الْمُفْرَداتِ

1	فَاحِشًا
	قَبيحًا في أَقْوالِهِ وَأَفْعالِهِ.

2	مُتَفَحِّشًا
	هُوَ الَّذي يُكْثِرُ مِنَ الفُحْشِ وَيَتَكَلَّفُهُ.

ثانِيًا شَرْحُ الحَديثِ:

قالَ اللهُ- تَعالى- عَنْ نَبِيِّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ"** (القَلَم: 4) فَهُوَ أَكْمَلُ النّاسِ أَخْلاقًا؛ فَلَمْ يَكُنْ فاحِشًا وَلا مُتَفَحِّشًا، يَعْني: لَمْ يَكُنْ ناطِقًا بِالفُحْشِ، وَلا مُتَكَلِّفًا فيهِ، بِمَعْنى أَنَّ الفُحْشَ لَمْ يَكُنْ فيهِ خُلُقًا أَصيلًا وَلا مُكْتَسَبًا، وَالفُحْشُ مِنَ الصِّفاتِ المَذْمومَةِ الَّتي يَنْبَغي لِلمُسْلِمِ أَنْ يَتَجَنَّبَها وَيَدْخُل في الفُحْشِ السَّبُّ وَالشَّتْمُ وَالقَوْلُ القَبيحُ، أَوِ التَّكَلُّم بِالفُحْشِ لإِضْحاكِ الآخَرينَ، وَكَذلِكَ التَّعْبيرُ عَنِ الأُمورِ المُسْتَقْبَحَةِ بِعِبارَةٍ صَريحَةٍ فَمَثَلًا يَنْبَغي أَنْ يُكْنى عَنِ البَوْلِ وَالتَّغَوُّطِ بِقَضاءِ الحاجَةِ، وَالذَّهابِ إلى الخَلاءِ، وَلا يُصَرَّحَ بِهِما، وَيَجِبُ أَنْ يَتَجَنَّبَ المُسْلِمُ الفُحْشَ في كلِّ ما يَقومُ بِهِ، سَواءٌ أَكانَ قَوْلًا أَوْ فِعْلًا أَوْ إشارَةً أَوْ حَرَكَةً.

Scanned with CamScanner

كَلامٌ حَيِيٌّ، وَإيمانٌ قَوِيٌّ

الحَياءُ خُلُقٌ رَفيعٌ يَمْنَعُ الإنْسانَ مِنَ الاتِّصافِ بِالأَخْلاقِ السَّيِّئَةِ، وَالأَقْوالِ الفاحِشَةِ، وَالأَفْعالِ القَبيحَةِ، وَهُوَ أَساسُ مَكارِمِ الأَخْلاقِ، وَمَنْبَعُ كُلِّ فَضيلَةٍ؛ لِأَنَّهُ يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ القَوْلُ الطَّيِّبُ، وَالفِعْلُ الحَسَنُ، وَهُوَ أَيْضًا دَليلُ الدِّينِ الصَّحيحِ، وَالسِّمَةُ المُمَيِّزَةُ لِلمُؤْمِنِ، فَقَدْ قالَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إنَّ لِكُلِّ دينٍ خُلُقًا، وَإنَّ خُلُقَ الإسْلامِ الحَياءُ" [حَسَنٌ، رَواهُ ابنُ ماجَة].

فَالحَياءُ مِنَ الإيمانِ، وَكُلَّما زادَ إيمانُ المَرْءِ زادَ حَياؤُهُ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَشْعِرُ دائِمًا أَنَّ اللهَ- سُبْحانَهُ- يَراهُ، فَلِذلِكَ يَسْتَحيي أَنْ يَرْتَكِبَ المَعاصِيَ وَالفَواحِشَ، كَما يَسْتَشْعِرُ أَنَّ اللهَ يَسْمَعُهُ، وَأَنَّ المَلائِكَةَ مَعَهُ تُسَجِّلُ أَقْوالَهُ، فَتَراهُ يَنْتَقي أَفْضَلَ الكَلامِ وَأَطْيَبَهُ، وَيَسْتَحيي أَنْ يَتَلَفَّظَ بِالأَلْفاظِ الفاحِشَةِ البَذيئَةِ، وَأَيْضًا يَسْتَحيي أَنْ يُخالِفَ رَسولَ اللهِ- صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الَّذي قالَ: "لا يَسْتَقيمُ إيمانُ عَبْدٍ حَتّى يَسْتَقيمَ قَلْبُهُ، وَلا يَسْتَقيمُ قَلْبُهُ حَتّى يَسْتَقيمَ لِسانُهُ" [حَسَنٌ الأَلْبانيُّ].

فَفي هذا الحَديثِ يُبَيِّنُ لَنا الرَّسولُ- عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- أَثَرَ اللِّسانِ عَلى القَلْبِ وَعَلى الإيمانِ، فَلِذلِكَ يَنْبَغي أَنْ يُراقِبَ الإنْسانُ كَلامَهُ، وَيَحْرِصَ عَلى سَلامَةِ لِسانِهِ؛ فَهُوَ بِمَثابَةِ الأَداةِ المُشَغِّلَةِ لِبَقِيَّةِ أَعْضاءِ الجِسْمِ، فَإذا انْشَغَلَ اللِّسانُ بِالذِّكْرِ وَالطّاعَةِ، تَأَثَّرَ بِذلِكَ القَلْبُ وَبَقِيَّةُ الجَوارِحِ، أَمّا إذا انْشَغَلَ بِالكَلامِ الفاحِشِ البَذيءِ، فَإنَّ القَلْبَ أَيْضًا يَتَأَثَّرُ وَكَذلِكَ الجَوارِحَ، فَيَكونُ عَمَلُها مُوافِقًا وَتابِعًا لِما اعْتادَ اللِّسانُ عَلى التَّلَفُّظِ بِهِ.

وَهُناكَ عَلاقَةٌ وَثيقَةٌ بَيْنَ الإيمانِ وَحُسْنِ الخُلُقِ وَالحَياءِ وَاسْتِقامَةِ اللِّسانِ، فَإنَّ "أَكْمَلَ المُؤْمِنينَ إيمانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا" [حَسَنٌ صَحيحٌ، رَواهُ التِّرمِذيُّ]. وَعِنْدَما سُئِلَتْ سَيِّدَتُنا عائِشَةُ- رَضِيَ اللهُ عَنْها- عَنْ خُلُقِ النَّبِيِّ- صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذَكَرَتْ حَياءَهُ وَاسْتِقامَةَ لِسانِهِ، فَقالَتْ: "لَمْ يَكُنْ فاحِشًا وَلا مُتَفَحِّشًا"، وَقَدْ ذَكَرَ نَبِيُّ اللهِ الحَياءَ وَالصَّمْتَ، وَرَبَطَهُما بِالإيمانِ فَقالَ: "الحَياءُ وَالعَيُّ شُعْبَتانِ مِنَ الإيمانِ" [صَحيحٌ، رَواهُ التِّرمِذيُّ].

Scanned with CamScanner

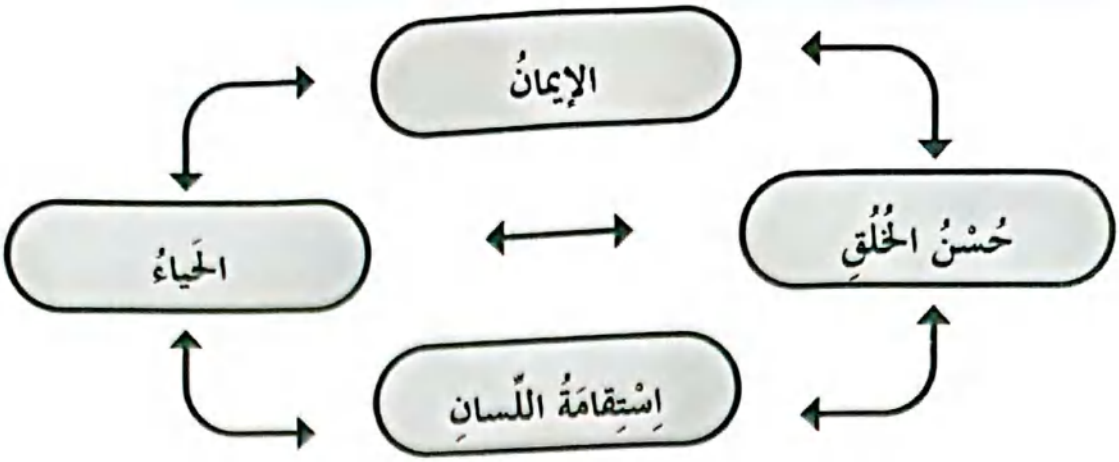

وَكما أَنَّ لِاسْتِقامَةِ اللِّسانِ أَثَرًا عَلى اسْتِقامَةِ القَلْبِ، وَزِيادَةِ الإيمانِ، وَثِقَلِ الميزانِ يَوْمَ القِيامَةِ، فَإِنَّ لِلْبَذاءَةِ وَالفُحْشِ آثارًا عَلى العَبْدِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، مِنْها:

الفاحِشُ البَذيءُ يُبْغِضُهُ اللهُ	بَذاءَةُ اللِّسانِ عَلامَةٌ مِنْ عَلاماتِ النِّفاقِ	الفاحِشُ يَتَجَنَّبُهُ النّاسُ وَيَبْتَعِدونَ عَنْهُ
• " ما شَيءٌ أَثْقَلُ في ميزانِ المُؤْمِنِ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، فَإِنَّ اللهَ تَعالى لَيُبغِضُ الفاحِشَ البَذيءَ" [صَحيحٌ، رَواهُ أبو داودَ]	• "البَذاءُ وَالبَيانُ شُعْبَتانِ مِنَ النِّفاقِ" [صَحيحٌ، رَواهُ التِّرْمِذِيُّ]	• "إِنَّ مِنْ شَرِّ النّاسِ، مَنْ تَرَكَهُ النّاسُ اتِّقاءَ فُحْشِهِ" [صَحيحٌ، رَواهُ البُخارِيُّ]

وَأَخيرًا قَيِّمْ نَفْسَكَ بِمِقْياسِ الحَياءِ، وَراقِبْ أَلْفاظَكَ، فَإِنْ لاحَظْتَ فيها فُحْشًا وَبَذاءَةً فَلا تَيْأَسْ مِنْ نَفْسِكَ، فَإِنَّما العِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ. وَإِذا رَغِبْتَ في اكْتِسابِ أَيِّ خُلُقٍ، فَما عَلَيْكَ إِلّا أَنْ تُدَرِّبَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ، وَالخُطْوَةُ الأولى أَنْ تَجْعَلَ هذا الخُلُقَ هَدَفًا تَسْعى إِلَيْهِ، ثُمَّ عَوِّدْ نَفْسَكَ الصَّمْتَ وَالتَّفْكيرَ قَبْلَ النُّطْقِ بِأَيِّ كَلِمَةٍ، وَسَتُصْبِحُ أَلْفاظُكَ جَميلَةً طَيِّبَةً مُهَذَّبَةً.

وَلَكِنِ احْذَرْ أَنْ تَخْلِطَ بَيْنَ الحَياءِ وَالخَجَلِ، فَالحَياءُ لا يَمْنَعُكَ مِنَ الدِّفاعِ عَنْ نَفْسِكَ، وَلا يَدْعوكَ لِلسُّكوتِ عَنِ الحَقِّ، بَلْ إِنَّ ذلِكَ مِنَ الخَجَلِ المَذْمومِ الَّذي يَجْعَلُكَ تَشْعُرُ بِالضَّعْفِ وَالنَّقْصِ، وَيَمْنَعُكَ مِنْ مُخالَطَةِ النّاسِ، وَالمُشارَكَةِ في الخَيْرِ.

Scanned with CamScanner

أُجيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ.

01. الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ الَّتي يَعْرِضُها الحَديثُ الشَّريفُ:

أ. تَعْريفٌ بِمَدْحِ اللهِ -تَعالى- لِرَسولِهِ الكَريمِ.

ب. أَخْلاقُ الرَّسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ت. الفَرْقُ بَيْنَ الفُحْشِ في القَوْلِ وَالفِعْلِ.

02. المَقْصودُ بِكَلِمَةِ (فَاحِشًا) في الحَديثِ الشَّريفِ:

أ. القَبيحُ في أَقْوالِهِ وَأَفْعالِهِ.

ب. البَخيلُ في إنْفاقِ مالِهِ.

ت. المُتَكَبِّرُ عَلى زُمَلائِهِ وَمَعارِفِهِ.

03. الحَياءُ خُلُقٌ رَفيعٌ لِأَسْبابٍ كَثيرَةٍ، لَيْسَ مِنْها أَنَّهُ:

أ. يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ القَوْلُ الطَّيِّبُ، وَالفِعْلُ الحَسَنُ.

ب. يَمْنَعُ الإنْسانَ مِنَ الدِّفاعِ عَنْ نَفْسِه، وَقَوْلِ الحَقِّ.

ت. يَدُلُّ عَلى الدِّينِ الصَّحيحِ، وَالسِّمَةِ المُمَيِّزَةِ لِلمُؤْمِنِ.

04. لِلْخَجَلِ آثارٌ سَلْبِيَّةٌ كَثيرَةٌ، لَيْسَ مِنْها أَنَّهُ:

أ. يَدْفَعُكَ إلى التَّفْكيرِ قَبْلَ النُّطْقِ بِأَيِّ كَلِمَةٍ تَقولُها.

ب. يَمْنَعُكَ مِنَ الدِّفاعِ عَنْ نَفْسِكَ، وَالسُّكوتِ عَنِ الحَقِّ.

ت. يَجْعَلُكَ تَشْعُرُ بِالضَّعْفِ، وَيَمْنَعُكَ مِنْ مُخالَطَةِ النّاسِ.

Scanned with CamScanner

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. ما المَقْصودُ بِقَوْلِهِ-تَعالى- عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ"؟

.....

02. ما الفَرْقُ بَيْنَ الفُحْشِ وَالتَّفَحُّشِ وَفْقَ الحَديثِ الشَّريفِ؟

.....

.....

03. لِماذا يَزْدادُ إيمانُ المَرْءِ إذا ازْدادَ حَياؤُهُ؟

.....

.....

04. ما العَلاقَةُ بَيْنَ القَلْبِ وَاللِّسانِ وَفْقَ حَديثِ رَسولِ اللهِ- صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا يَسْتَقِيمُ إيمانُ عَبْدٍ حَتّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتّى يَسْتَقِيمَ لِسانُهُ"؟

.....

Scanned with CamScanner

أَحْفَظُ الْحَديثَ الشَّريفَ وَأَسْتَعِدُّ لِتَسْميعِهِ

1. أُقَيِّمُ تَعَلُّمي وَسُلوكي:

م	العبارة	3	2	1
1	أَحْفَظُ الحَديثَ الشَّريفَ.			
2	أَشْرَحُ المَعْنى الإجْمالِيَّ لِلحَديثِ الشَّريفِ.			
3	أَسْتَخْلِصُ ما كانَ عَلَيْهِ رَسولُ اللهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الخُلُقِ الرَّفيعِ، وَالبُعْدِ عَنِ الأَخْلاقِ الذَّميمَةِ.			
4	أَقْتَدي بِأَخْلاقِ الرَّسولِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلا أَكونُ فاحِشًا أَوْ مُتَفَحِّشًا في أَقْوالي أَوْ أَفْعالي.			
5	أَسْتَنْتِجُ أَهَمِّيَّةَ التَّحَلّي بِالأَخْلاقِ الكَريمَةِ في الأَقْوالِ وَالأَفْعالِ عَلى الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.			

Scanned with CamScanner

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يَتَعَرَّفُ جَوانِبَ مِنْ مُعامَلَةِ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِلنِّساءِ.
- يَقْتَدي بِالرَّسولِ - صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في مُعامَلاتِهِ مَعَ النِّساءِ.

أَتَحَدَّثُ

أَتَحَدَّثُ مَعَ زُمَلائي عَنِ العَلاقَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتي تَربِطُ أَفرادَ أُسْرَتِنا، وَكَيْفَ نَتعامَلُ مَعَ أُمَّهاتِنا، وَأَخَواتِنا، وَقَريباتِنا.

أَقْرَأُ النَّصَّ

مُعامَلَةُ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّساءِ

إنَّ حُسْنَ الخُلُقِ مِمّا تَمَيَّزَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَدْ كانَ أَكْمَلَ النّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا؛ إذْ بُعِثَ مُتَمِّمًا لِلأَخْلاقِ الحَسَنَةِ، وَالمَكارِمِ الفاضِلَةِ، وَحينَ سُئِلَتِ السَّيِّدَةُ عائِشَةُ عَنْ خُلُقِهِ ﷺ قالَتْ: "كانَ خُلُقُهُ القُرْآنَ". [رَواهُ مُسْلِمٌ]

وَمُعامَلَةُ الرَّسولِ ﷺ لِلنِّساءِ تُعَدُّ مَنْهَجًا يَقْتَدي بِهِ سائِرُ البَشَرِ، إذْ كَرَّمَ المَرْأَةَ، وَخَصَّها بِحُسْنِ المُعامَلَةِ وَالرِّعايَةِ، وَقَدْ قالَ في حَديثِهِ الشَّريفِ في حَجَّةِ الوَداعِ قَبْلَ مَوْتِهِ: "اسْتَوْصوا بِالنِّساءِ خَيْرًا". [رَواهُ الشَّيْخانِ]

Scanned with CamScanner

كَيْفِيَّةُ مُعامَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِزَوْجاتِهِ

أَثْنى اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- عَلى زَوْجاتِ النَّبِيِّ الكَرِيمِ في مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ، فَقالَ اللهُ- تَعالى-: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ . . . ﴿٦﴾﴾ [الأحزاب 6] فَنِساءُ النَّبِيِّ أُمَّهاتٌ لِلمُؤْمِنِينَ جَمِيعًا، وَقَدْ كانَ النَّبِيُّ ﷺ حَسَنَ العِشْرَةِ، طَيِّبَ الخُلُقِ مَعَ زَوْجاتِهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ، وَكانَ يُكْرِمُهُنَّ وَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ، وَيَأْخُذُ بِمَشورَتِهِنَّ، كَما كانَ حَرِيصًا عَلى تَعْلِيمِهِنَّ أُمورَ دِينِهِنَّ؛ فَكانَ يُدارِسُهُنَّ القُرْآنَ، وَكانَ ﷺ يُخَصِّصُ دُروسًا لِلنِّساءِ، وَتَكونُ زَوْجاتُهُ أَوَّلَ الحاضِراتِ، وَقَدْ ظَهَرَ أَثَرُ ذلِكَ بَعْدَ وَفاةِ الرَّسولِ ﷺ؛ إِذِ انْتَقَلَتْ كَثِيرٌ مِنَ الأَحْكامِ الشَّرْعِيَّةِ عَنْ أُمَّهاتِ المُؤْمِنِينَ، رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِنَّ، وَقَدْ عُدَّتِ السَّيِّدَةُ عائِشَةُ مِنْ كِبارِ حُفّاظِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ. وَكانَ النَّبِيُّ زَوْجًا وَفِيًّا مُخْلِصًا، يَتَحَدَّثُ عَنْ زَوْجاتِهِ بِكُلِّ حُبٍّ وَمَوَدَّةٍ وَرَحْمَةٍ، وَيُعْلِي مِنْ مَنْزِلَتِهِنَّ، وَيَرْفَعُ قَدْرَهُنَّ، إِذْ قالَ ﷺ عَنِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْها: "خَيْرُ نِسائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرانَ وَخَيْرُ نِسائِها خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ". [صَحيحُ مُسْلِم] وَقالَ عَنِ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ- رَضِيَ اللهُ عَنْها: "فَضْلُ عَائِشَةَ عَلى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلى سَائِرِ الطَّعَامِ". [صَحيحُ البُخارِيّ]

وَكانَ الرَّسولُ ﷺ جَمِيلًا في سائِرِ مُعامَلاتِهِ مَعَهُنَّ، كَما كانَ مَزّاحًا بَسّامًا فَكِهًا مَعَ نِسائِهِ، وَكانَ يَخْدِمُ نَفْسَهُ في بَيْتِهِ، وَيَقومُ بِحاجَتِهِ، وَيَخْدِمُ أَهْلَهُ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيُرَقِّعُ ثَوْبَهُ، وَفي هذا دَرْسٌ لِلمُسْلِمينَ مِنْ بَعْدِهِ أَنَّهُ لا حَرَجَ مِنْ قِيامِ المَرْءِ بِخِدْمَةِ نَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وقد قالَ النَّبِيُّ ﷺ : "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنا خَيْرُكُمْ لِأَهْلي". [صَحيحُ سُنَنِ التِّرْمِذِيّ]

وَكانَ ﷺ زَوْجًا رَفيقًا مَعَ زَوْجاتِهِ، وَمِنْ ذلِكَ ما رَوَتْهُ السَّيِّدَةُ عائِشَةُ- رَضِيَ اللهُ عَنْها- عِنْدَما تَسابَقَ مَعَها فَسَبَقَتْهُ، فَلَما كانَتِ المَرَّةُ الثّانِيَةُ، سَبَقَها وَقالَ لَها مازِحًا: "هذِهِ بِتِلْكَ السَّبقَةِ". [صَحيحُ أَبي داوُدَ]

Scanned with CamScanner

تَعامُلُ الرَّسولِ ﷺ مَعَ بَناتِهِ

كانَ النَّبيُّ ﷺ يَفْرَحُ وَيَسْتَبْشِرُ لِمَوْلِدِ بَناتِهِ، وَيَقومُ عَلى تَرْبِيَتِهِنَّ، وَيَتَوَسَّمُ فيهِنَّ الخَيْرَ وَالبَرَكَةَ، وَيُزَوِّجُهُنَّ بِالزَّوْجِ التَّقِيِّ، صاحِبِ الدِّينِ وَالأَخْلاقِ، كَما كانَ يُوَفِّرُ لَهُنَّ ما يَلْزَمُهُنَّ مِنَ الحاجاتِ الجِسْمِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ، وَيُعَلِّمُهُنَّ أَحْكامَ الإِسْلامِ وَمَبادِئَهُ مُنْذُ صِغَرِهِنَّ. وَبَعْدَ زَواجِهِنَّ كانَ النَّبيُّ ﷺ يَزورُهُنَّ، وَيُدْخِلُ السُّرورَ عَلَيْهِنَّ، وَيَدْعو لَهُنَّ، وَكانَ يُفكِّرُ في بَناتِهِ حَتّى في أَصْعَبِ ظُروفِهِ، فَعِنْدَ خُروجِهِ لِمَعْرَكَةِ بَدْرٍ كانَتْ ابْنَتُهُ رُقَيَّةُ مَريضَةً، فَأَمَرَ زَوْجَها عُثْمانَ بنَ عَفّانَ ﷺ بِالبَقاءِ مَعَها وَعَدَمِ الخُروجِ لِلمَعْرَكَةِ، وَبَشَّرَهُ بِالأَجْرِ.

وَكانَتِ السَّيِّدَةُ فاطِمَةُ- رَضِيَ اللهُ عَنْها- مِنْ أَحَبِّ النّاسِ إلى قَلْبِ النَّبيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَمِنْ مَظاهِرِ حُبِّهِ لَها: مَوْقِفُهُ ﷺ عِنْدَما كانَ يَقومُ لَها إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ، وَيُقَبِّلُها عَلى رَأْسِها، وَيُجْلِسُها في مَجْلِسِهِ؛ تَكْريمًا لَها، وَلِمَنْزِلَتِها عِنْدَهُ، وَقَدْ جاءَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَوْلُهُ:

"فاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنّي، فَمَنْ أَغْضَبَها أَغْضَبَنِي". [صَحيحُ البُخارِيِّ]

وَتَتَمَثَّلُ جَوانِبُ الرَّحْمَةِ في مُعامَلَةِ النَّبيِّ ﷺ لِبَناتِهِ في كَثيرٍ مِنَ الصُّوَرِ؛ كَدَعْوَتِهِ لَهُنَّ إلى الإِسْلامِ بِالحُسْنى، وَذلِكَ عِنْدَما أَمَرَهُ اللهُ -تَعالى- بِتَبْليغِ الدَّعْوَةِ لِعَشيرَتِهِ وَأَقْرِبائِهِ، فَقالَ لِابْنَتِهِ فاطِمَةَ: "يا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي ما شِئْتِ مِنْ مالِي، لا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شيئًا" [صَحيحُ البُخارِيِّ] وَكانَ النَّبيُّ ﷺ شَديدَ الحِرْصِ وَالعِنايَةِ بِهِنَّ في أَشَدِّ الأَوْقاتِ، وَيُحْسِنُ اسْتِقْبالَهُنَّ، وَيَأْتَمِنُهُنَّ عَلى أَسْرارِهِ، وَيُدْخِلُ السُّرورَ وَالفَرَحَ عَلَيْهِنَّ، وَكانَ يُشارِكُهُنَّ في عَقيقَةِ أَبْنائِهِنَّ، فَقَدْ عَقَّ عَنِ الحَسَنِ كَبْشًا، وَعَنْ أَخيهِ الحُسَيْنِ كَبْشًا.

Scanned with CamScanner

تعامُلُ الرَّسولِ ﷺ مَعَ نِساءِ المُسْلِمينَ

حَثَّ النَّبيُّ ﷺ عَلى رَفْعِ مَكانَةِ المَرْأَةِ وَشَأْنِها، وَجَعَلَها في مَكانٍ يَليقُ بِها، وَفي عَرَفاتٍ بِحَجَّةِ الوَداعِ تَكَلَّمَ عَنْ حُرْمَتِهِنَّ وَمَكانَتِهِنَّ، كَقَوْلِهِ ﷺ "فَاتَّقُوا اللَّـــهَ في النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ..."، وَكَرَّمَ المَرْأَةَ سَواءً أَكانَتْ أُمًّا أَمْ بِنْتًا أَمْ زَوْجَةً. [رواه مسلم]

كَما اهْتَمَّ ﷺ بِتَعْليمِ النِّساءِ، فَكانَ يَعِظُهُنَّ، وَكُنَّ يَسْأَلْنَ وَهُوَ يُجيبُهُنَّ، وَكانَتِ الطِّفْلَةُ الصَّغيرَةُ تَأْخُذُ بِيَدِهِ الشَّريفَةِ حَيْثُ تُريدُ، وَكانَ يَمْشي مَعَ الأَراملِ وَالمِسْكيناتِ لِيَقْضِيَ حَوائِجَهُنَّ، وَكانَ ﷺ يَتَواضَعُ مَعَ النِّساءِ، وَيَرْفُقُ بِهِنَّ، وَمِنْ صُوَرِ ذلِكَ حَديثُ أَنَسٍ ﷺ"جاءَتْ امْرَأَةٌ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقالَتْ: يا رَسولَ اللهِ، إنَّ لي إلَيْكَ حاجَةً، فَقالَ لَها: يا أُمَّ فُلانٍ، اجْلِسي في أَيِّ نَواحي السِّكَكِ شِئْتِ حَتّى أَجْلِسَ إلَيْكِ. قالَ: فَجَلَسَتْ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ إلَيْها، حَتّى قَضَتْ حاجَتَها". [صحيح أبي داود]

هذا هُوَ رَسولُنا الكَريمُ ﷺ مَلَأَتِ الرَّحْمَةُ قَلْبَهُ، وَانْعَكَسَ الرِّفْقُ عَلى كُلِّ جَوانِبِ حَياتِهِ؛ وَإِنَّنا باتِّباعِ سُنَّتِهِ، وَاقْتِفاءِ أَثَرِهِ، وَالتَّأَدُّبِ بِآدابِهِ، نَكونُ صادِقينَ في حُبِّهِ ﷺ.

Scanned with CamScanner

أُجيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ:

01. هُناكَ أَدِلَّةٌ تُبَيِّنُ أَنَّ الرَّسولَ- ﷺ - كانَ طَيِّبَ الخُلُقِ مَعَ زَوْجاتِهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ، وَلكِنْ لَيْسَ مِنْها أَنَّهُ كانَ:

أ. يُكْرِمُهُنَّ ويَتَحَدَّثُ عَنْهن بِكُلِّ حُبٍّ وَمَوَدَّةٍ وَرَحْمَةٍ.

ب. يُسْكِنُهُنَّ في أَجْمَلِ البُيوتِ، وَأَفْخَمِها، وَأَغْلاها أَثاثًا.

ت. يُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ، ويُعْلي مِنْ مَنْزِلَتِهِنَّ، وَيَرْفَعُ قَدْرَهُنَّ.

02. هُناكَ مَظاهِرُ تبيِّن حُبَّ النَّبِيِّ ﷺ للسَّيِّدَةِ فاطِمَةَ- رَضِيَ اللهُ عَنْها، لَيْسَ مِنْها أَنَّهُ ﷺ كانَ:

أ. يَحْرِصُ عَلى اصْطِحابِها مَعَهُ في أَيِّ مَكانٍ يَذْهَبُ إِلَيْهِ.

ب. يَقومُ لَها إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ، وَيُقَبِّلُها عَلى رَأْسِها.

ت. يُجْلِسُها في مَجْلِسِهِ؛ تَكْريمًا لَها، وَلِمَنْزِلَتِها عِنْدَهُ.

03. خِدْمَةُ الرَّسولِ ﷺ نَفْسَهُ في بَيْتِهِ، وَقِيامُهُ بِتَلْبِيَةِ حاجاتِهِ، وَخِدْمَةُ أَهْلَهُ، يُفيدُ أَنَّ:

أ. مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْدِمَ المَرْءُ نَفْسَهُ وَأَهْلَهُ في بَيْتِهِ سَواءٌ أَكانَ رَجُلًا أَم امْرَأَةً.

ب. عَلى المَرْءِ أَنْ يَحْرِصَ عَلى خِدْمَةِ نَفْسِهِ، وَيُلَبّي حاجاتِهِ فَقَطْ دونَ أَهْلِهِ.

ت. مِنَ المُهِمِّ أَنْ يُراعِيَ المَرْءُ خِدْمَةَ أَهْلِهِ فَقَطْ، دونَ القِيامِ بِحاجاتِهِ.

Scanned with CamScanner

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. ما المَقصودُ بِقَوْلِ عائِشَةَ-رَضِيَ اللهُ عَنْها- عَنْ خُلُقِ الرَّسولِ ﷺ: "كانَ خُلُقُهُ القُرْآنَ"؟

.....

.....

02. كَيْفَ يُمْكِنُ تَنْفيذُ وَصِيَّةِ الرَّسولِ ﷺ: "اسْتَوْصوا بِالنِّساءِ خَيْرًا"؟

.....

.....

03. مِنْ مَظاهِرِ رِعايَةِ رَسولِ اللّٰهِ، صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِبَناتِهِ:

.....

.....

04. مِنْ مَظاهِرِ رِعايَةِ رَسولِ اللّٰهِ، صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِزَوْجاتِهِ:

.....

.....

05. مِنْ مَظاهِرِ رِعايَةِ رَسولِ اللّٰهِ، صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِنِساءِ المُسْلِمينَ عامَّةً:

.....

.....

06. كَيْفَ سَتُعامِلُ النِّساءَ في عائِلَتِكَ لِتَكونَ مُقْتَدِيًا بِسُنَّةِ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

.....

.....

Scanned with CamScanner

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يَسْتَخْلِصُ أَهَمِّيَّةَ الاحْتِرامِ في حياةِ الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.
- يُطَبِّقُ قيمَةَ الاحْتِرامِ في حَياتِهِ.
- يُعَبِّرُ بِأُسْلوبِهِ عَنْ قيمَةِ الاحترامِ.

قِيَمُ الإِسلامِ

الاحْتِرامُ

أَتَحَدَّثُ

أُشارِكُ مُعَلِّمي وَزُملائي الإجابَةَ عَنِ الأَسئِلَةِ الآتِيَةِ:

- بِماذا تَشْعُرُ إذا كَلَّمْتَ أَحَدَ زُمَلائِكَ، وَنَظَرَ إِلَيْكَ، ثُمَّ رَفَضَ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْكَ؟ وَبِماذا تَصِفُهُ آنَذاكَ؟ وَلِماذا؟
- ما الدَّليلُ عَلى أَنَّكَ تَحْتَرِمُ مُعلِّميْكَ وَزُمَلائِكَ؟ وَكَيْفَ تُعَبِّرُ عَنِ احْتِرامِكَ لَهُمْ؟
- كَيْفَ تَتَعامَلُ مَعَ البائِعِ في السّوقِ، أَوِ الْعامِلَةِ أَوِ السّائِقِ في مَنْزِلِكَ؟

Scanned with CamScanner

أَقْرَأُ النَّصَّ

الاحْتِرامُ

لَمْ تَكُنْ هِيَ المَرَّةُ الأولى الَّتي يُلاحِظُ مُحَمَّدٌ فيها أَنَّ زَميلَهُ سالِمًا يُنادي البائعَ في مَقْصَفِ المَدْرَسَةِ بِصَوْتٍ عالٍ، وَيَأْمُرُهُ بِإعْطائِهِ العَصيرَ وَالشَّطائِرَ بِلَهْجَةٍ فيها كَثيرٌ مِنَ التَّعالي وَالازْدِراءِ.
كانَ هذا هُوَ طَبْعُ سالِمٍ مَعَ السّائِقِ، وَمَعَ عامِلِ النَّظافَةِ، وَمَعَ بَعْضِ الزُّمَلاءِ في المَدْرَسَةِ.
حاوَلَ مُحَمَّدٌ تَلْطيفَ الجَوِّ في كَثيرٍ مِنْ تِلْكَ المَواقِفِ المُحْرِجَةِ، بِأَنْ يَبْتَسِمَ مَرَّةً، وَيَعْتَذِرَ إلى العامِلينَ بَدَلًا مِنْ زَميلِهِ مَرّاتٍ وَمَرّاتٍ، دونَ أَنْ يَرْتَدِعَ سالِمٌ، أَوْ يَشْعُرَ بِالذَّنْبِ، بَلْ كانَ يَزيدُ في العِنادِ، وَالتَّمادي في هذا السُّلوكِ.

فَكَّرَ مُحَمَّدٌ في التَّحَدُّثِ إلى والِدِ سالِمٍ، بَعْدَ أَنْ يَئِسَ مِنْ نُصْحِ سالِمٍ وَإرشادِهِ إلى ضَرورَةِ احْتِرامِ النّاسِ باخْتِلافِ طَبَقاتِهِمُ الاجْتِماعِيَّةِ وَالاقْتِصادِيَّةِ، لكِنَّهُ عَدَلَ عَنْ هذا الرَّأْيِ، وَقَرَّرَ أَنْ يَحُلَّ هذِهِ المُشْكِلَةَ بِنَفْسِهِ، وَبِأُسْلوبٍ مَنْطِقِيٍّ مُقْنِعٍ.

اتَّفَقَ مُحَمَّدٌ مَعَ مُعَلِّمِهِ أَنْ يُساعِدا سالِمًا، وَيَدْفَعاهُ إلى اسْتِشْعارِ خَطَئِهِ، وَتَرْكِهِ إيّاهُ عَنْ قَناعَةٍ تامَّةٍ. وَفي سَبيلِ ذلِكَ اتَّفَقا مَعَ البائِعِ في المَقْصَفِ أَنْ يَتَغَيَّبَ عَنِ الحُضورِ إلى المَدْرَسَةِ ثَلاثَةَ أَيّامٍ مُتَتالِيَةٍ.

في اليَوْمِ الأَوَّلِ قامَ مُحَمَّدٌ بِالبَيْعِ في المَقْصَفِ، وَفي اليَوْمِ الثّاني دَعا سالِمًا لِمُشارَكَتِهِ البَيْعَ، وَحينَ كانَ بَعْضُ الطَّلَبَةِ يُنادونَهُ بِصَوْتٍ عالٍ، وَيَأْمُرونَهُ بِإحْضارِ المَأْكولاتِ بِأُسْلوبٍ غَيْرِ مُهَذَّبٍ، كانَ سالِمٌ يَشْعُرُ بِالإهانَةِ، وَالغَضَبِ؛ لِأَنَّهُ بِالرَّغْمِ مِنْ تَطَوُّعِهِ لِخِدْمَةِ زُمَلائِهِ إلّا أَنَّ بَعْضَهُمْ لَمْ يَحْتَرِمْهُ، وَعامَلَهُ بِأُسْلوبٍ مُهينٍ.

Scanned with CamScanner

امْتَنَعَ سالِمٌ في اليَوْمِ الثّالِثِ عَنْ مُشارَكَةِ مُحَمَّدٍ البَيْعَ في المَقْصَفِ، وَعِنْدَما اسْتَفْسَرَ مُحَمَّدٌ عَنِ السَّبَبِ أَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ لا يَحْتَمِلُ الإهانَةَ وَقِلَّةَ الاحْتِرامِ مِنْ بَعْضِ الزُّمَلاءِ، وَهُنا ذَكَّرَهُ مُحَمَّدٌ بِما كانَ يَفْعَلُهُ مَعَ البائِعِ، وَمَعَ غَيْرِهِ مِنَ الفِئاتِ العامِلَةِ المُساندَةِ.

أَطْرَقَ سالِمٌ رَأْسَهُ خَجَلًا، وَأَخَذَ يَسْتَرْجِعُ شَريطَ الذِّكْرَياتِ، وَيَتَأَمَّلُ فيما كانَ يَفْعَلُ، وَهُوَ يَسْمَعُ مُحَمَّدًا وَقَدِ اسْتَرْسَلَ في سَرْدِ المَواقِفِ الَّتي تُظْهِرُ ازْدِراءَهُ، وَتَقْليلَهُ مِنْ شَأْنِ الآخَرينَ.

وَضَعَ سالِمٌ يَدَيْهِ عَلى أُذُنَيْهِ، وَهُوَ يَصْرُخُ: كَفى .. كَفى، لا أُريدُ سَماعَ المَزيدِ...لَقَدْ أَحَسَّ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ أَنَّهُ كانَ سَيِّءَ الطَّبْعِ، وَعَرَفَ سَبَبَ ابْتِعادِ النّاسِ عَنْهُ، كَما عَرَفَ سَبَبَ حُبِّ الزُّمَلاءِ لِمُحَمَّدٍ.

في طَريقِ العَوْدَةِ لِلْمَنْزِلِ، وَبَعْدَ أَنْ صَعِدَ إلى الحافِلَةِ، تَوَجَّهَ فَوْرًا إلى السّائِقِ، وَناداهُ بِاسْمِهِ، وَصافَحَهُ بِحَرارَةٍ، وَسَأَلَهُ عَنْ حالِهِ، وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ عَنْ تَصَرُّفاتِهِ السّابِقَةِ.

إنَّ هذا المَوْقِفَ كانَ بِدايَةَ التَّحَوُّلِ؛ فقد لاحَظَ أَهْلُ سالِمٍ في المَنْزِلِ، أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَصْرُخُ بِأَعْلى صَوْتِهِ عَلى عامِلَةِ المَنْزِلِ كَيْ تُحْضِرَ لَهُ الطَّعامَ، بَلْ إنَّهُ يُظْهِرُ الاحْتِرامَ وَاللُّطْفَ لِأَبَوَيْهِ، وَإِخْوَتِهِ، وَكُلِّ مَنْ يَعيشُ مَعَهُ في البَيْتِ.

وَفي اليَوْمِ التّالي، دَخَلَ سالِمٌ إلى الصَّفِّ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ هَدايا رَمْزِيَّةً لِكُلِّ العامِلينَ في المَدْرَسَةِ، وَطَلَبَ إلى مُحَمَّدٍ أَنْ يَشْهَدَ اعْتِذارَهُ إِلَيْهِمْ، وَيُبْدي رَأْيَهُ في سُلوكِهِ الجَديدِ. كانَ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، وَكانَ قَلْبُهُ عامِرًا بِالاطْمِئْنانِ، وَكانَتْ عَيْناهُ تُشِعّانِ بِالمَحَبَّةِ، وَهُوَ يُصافِحُ العامِلينَ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِمُ الصَّفْحَ وَالعَفْوَ بِأَدَبٍ جَمٍّ.

Scanned with CamScanner

أُجيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ:

01. كانَ طَبْعُ سالِمٍ الَّذي لا يُعْجِبُ مُحَمَّدًا أَنَّهُ:

أ. يَشْتَري العَصيرَ وَالشَّطائِرَ مِنْ مَقْصَفِ المَدْرَسَةِ.

ب. يخاطِبُ البائِعَ بِلَهْجَةٍ فيها كَثيرٌ مِنَ التَّعالي وَالازْدِراءِ.

ت. يُفَرِّقُ في المُعامَلَةِ بَيْنَ عامِلِ النَّظافَةِ، وَسائِقِ الحافِلَةِ.

02. بَذَلَ مُحَمَّدٌ مُحاوَلاتٍ لِتَلْطيفِ الجَوِّ بَيْنَ سالِمٍ وَبَيْنَ العامِلينَ في المَدْرَسَةِ، فَكانَ:

أ. يَبْتَسِمُ مَرَّةً، وَيَعْتَذِرَ إِلَيْهِمْ بَدَلًا مِنْ زَميلِهِ مَرّاتٍ عَديدَةً.

ب. يَشْتَري كَثيرًا مِنَ الهَدايا لِلعامِلينَ لِجَبْرِ خَواطِرِهِمْ.

ت. يَبْتَعِدُ عَنْ سالِمٍ وَيَهْجُرُهُ؛ لِيُجْبِرَهُ عَلى الاعْتِذارِ إِلَيْهِمْ.

03. حاوَلَ مُحَمَّدٌ تَغييرَ سُلوكِ سالِمٍ السَّيِّءِ، لَكِنَّ سالِمًا قامَ بِأَمْرَيْنِ لَيْسَ مِنْهُما:

أ. أَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِعْ، أَوْ يَشْعُرْ بِالذَّنْبِ.

ب. طَلَبَ إلى مُحَمَّدٍ عَدَمَ التَّدَخُّلِ في شُؤونِهِ.

ت. ازْدادَ في العِنادِ، وَتَمادى في أَفْعالِهِ.

04. كانَ الجَميعُ يَبْتَعِدُ عَنْ سالِمٍ:

أ. لِأَنَّهُمْ يَخافونَ مِنْهُ بِسَبَبِ قُوَّتِهِ.

ب. لِأَنَّهُ لا يُشْبِهُ أَحَدًا مِنْ زُمَلائِهِ.

ت. لِأَنَّهُ لا يَحْتَرِمُهُمْ، وَيُعامِلُهُمْ بِازْدِراءٍ.

Scanned with CamScanner

05. تَراجَعَ مُحَمَّدٌ عَنْ إشْراكِ أَبي سالِمٍ في تَعْديلِ سُلوكِ سالِمٍ؛ لِأَنَّهُ:

أ. أَشْفَقَ عَلى سالِمٍ مِنَ العِقابِ الَّذي سَيوقِعُهُ بِهِ والِدُهُ.

ب. قَرَّرَ حلَّ المُشْكِلَةِ بِنَفْسِهِ، وَبِأُسْلوبٍ مَنْطِقِيٍّ مُقْنِعٍ.

ت. خَشِيَ أَنْ يَحْزَنَ والِدُ سالِمٍ عَلى سُلوكِ ابْنِهِ السَّيِّءِ.

06. تَدُلُّ العِبارَةُ الآتِيَةُ: « كَفى .. كَفى، لا أُريدُ سَماعَ المَزيدِ» الَّتي قالَها سالِمٌ عَلى:

أ. رَفْضِ جَميعِ النَّصائِحِ الَّتي كانَ يَقولُها مُحَمَّدٌ.

ب. عَدَمِ تَصْديقِ ما ذَكَرَهُ مُحَمَّدٌ عَمّا كانَ يَفْعَلُهُ.

ت. النَّدَمِ الشَّديدِ لِسُلوكِهِ تِجاهَ العامِلِ الأَجْنَبِيِّ.

07. الرِّسالَةُ الَّتي يُريدُ نَصُّ: «الاحْتِرامِ» أَنْ يوصِلَها لَنا:

أ. احْتِرامُ النّاسِ بِاخْتِلافِ طَبَقاتِهِمُ الاجْتِماعِيَّةِ وَالاقْتِصادِيَّةِ.

ب. تَقْديمُ الهَدايا لِلزُّمَلاءِ وَالعامِلينَ في المَدْرَسَةِ.

ت. الاسْتِماعُ إلى نَصائِحِ الزُّمَلاءِ وَإرْشاداتِهِمْ.

Scanned with CamScanner

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. بِمَ تُعَلِّلُ مُعامَلَةَ سالِمٍ السَّيِّئَةَ لِلعامِلينَ في المَدْرَسَةِ، وَلِبَعْضِ الزُّمَلاءِ؟

.....

.....

02. اِسْتَخْرِجْ مَوْقِفًا يَدُلُّ عَلى مَحَبَّةِ مُحَمَّدٍ لِزَميلِهِ سالِمٍ؟

.....

03. إذا طُلِبَ إِلَيْكَ أَنْ تَضَعَ عُنْوانًا جَميلًا لِلنَّصِّ، فَماذا سَتَكْتُبُ؟

.....

04. اِسْتَنْتِجْ مِنْ خِلالِ القِصَّةِ مَلْمَحَيْنِ لِشَخْصِيَّةِ سالِمٍ، وَمَلْمَحَيْنِ لِشَخْصِيَّةِ مُحَمَّدٍ:

سالِمٌ: ..... – .....

مُحَمَّدٌ: ..... – .....

Scanned with CamScanner

أَرْبُطُ

لَطيفَةُ: هَلْ تَخَيَّلْتَ يَوْمًا يا راشِدُ كَيْفَ كانَ أَجْدادُنا يَعيشونَ في الماضي قَبْلَ قيامِ الاتِّحادِ؟

راشِدٌ: نَعَم، إِنِّي أَتَخَيَّلُ ذَلِكَ، وَلَكِنّني سَأَقْرَأُ المَزيدَ في الدُّروسِ الآتِيَةِ.

لَطيفَةُ: ما العَوامِلُ الاجْتِماعِيَّةُ الَّتي ساعَدَتْ عَلى قيامِ هذا الاتِّحادِ المَتينِ.. المُبارَكِ بَيْنَ إماراتِ الدَّوْلَةِ؟

راشِدٌ: لاشَكَّ أَنَّها عَوامِلُ كَثيرَةٌ.

لَطيفَةُ: في أَيِّ إماراتِ الدَّوْلَةِ يَسْكُنُ أَقْرِباؤُكَ؟ هَلْ يَعيشونَ في إمارَةٍ واحِدَةٍ؟ أَو في عَدَدٍ مِنَ الإماراتِ؟

راشِدٌ: أَظُنُّ أَنَّنا بِحاجَةٍ إلى أَنْ نَتَعَرَّفَ كُلَّ مانُريدُ في الدُّروسِ القادِمَةِ. فَهَيّا بِنا.

Scanned with CamScanner

1. التَّربِيَةُ الوَطَنِيَّةُ (ماضي أَجْدادي)
2. التّاريخُ (رَوابِطُ مِنْ نورٍ)

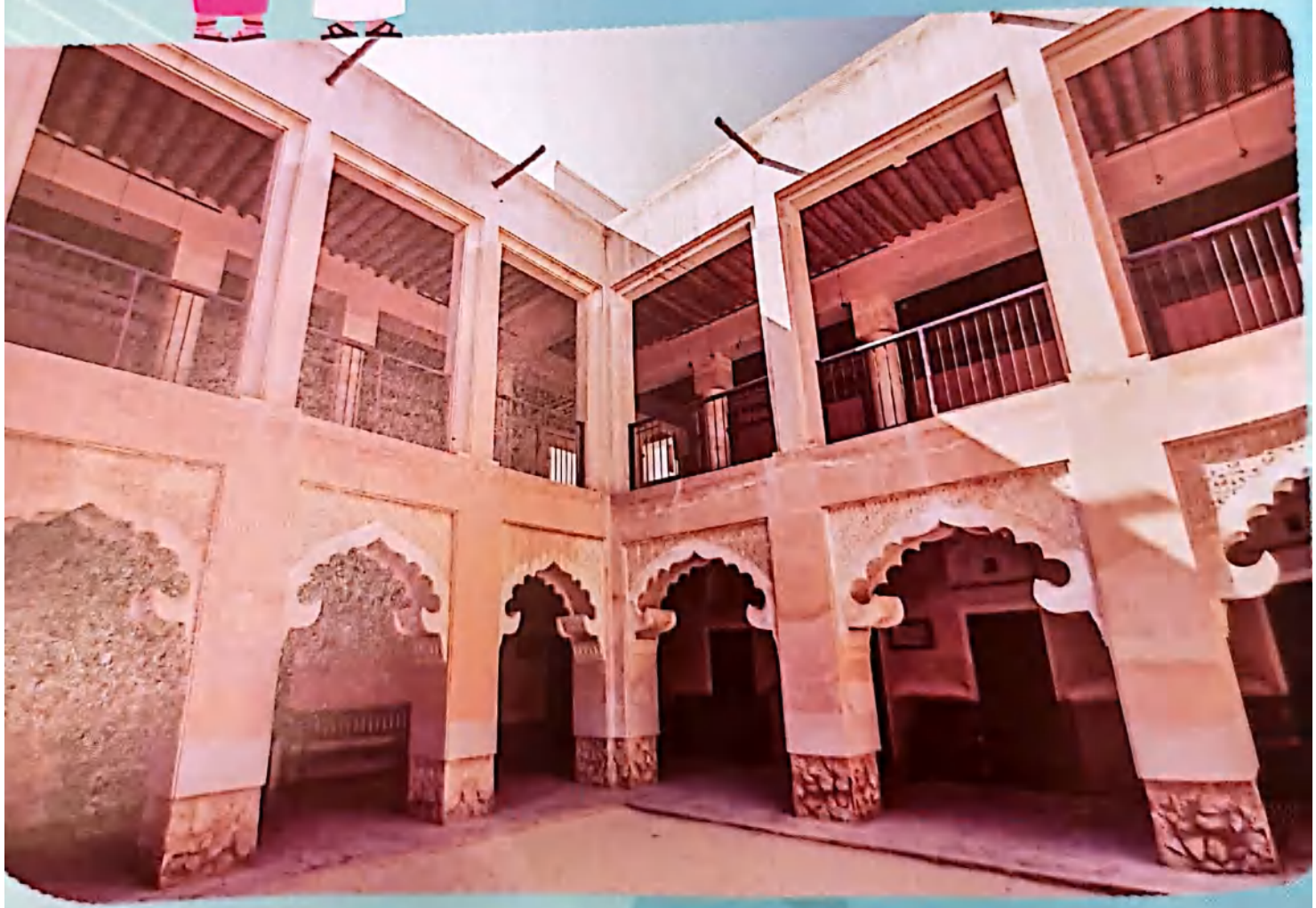

Scanned with CamScanner

(ماضي أَجْدادي)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يَصِفُ المُتَعَلِّمُ الحَياةَ السِّياسِيَّةَ والثَّقافِيَّةَ والاجْتِماعِيَّةَ في دَوْلَةِ الإماراتِ قَبْلَ قِيامِ الاتِّحادِ.
- يَتَعاوَنُ مَعَ الآخَرينَ لِجَمْعِ الأَدِلَّةِ مِنْ مَصْدَرٍ أَوْ مَصْدَرَيْنِ حَوْلَ ظاهِرَةٍ مُعَيَّنَةٍ.
- يَسْتَخْدِمُ وَسائِلَ التِّكْنولوجيا لِعَرْضِ المَعْلوماتِ الَّتي جَمَعَها حَوْلَ مَوْضوعاتٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِالدِّراساتِ الاجْتِماعِيَّةِ.

كَلِماتٌ مِفْتاحِيَّةٌ

- القَبيلَةُ
- الثَّقافَةُ
- الشِّعْرُ النَّبَطِيُّ
- مدارِسُ شِبْهُ نِظامِيَّةٍ

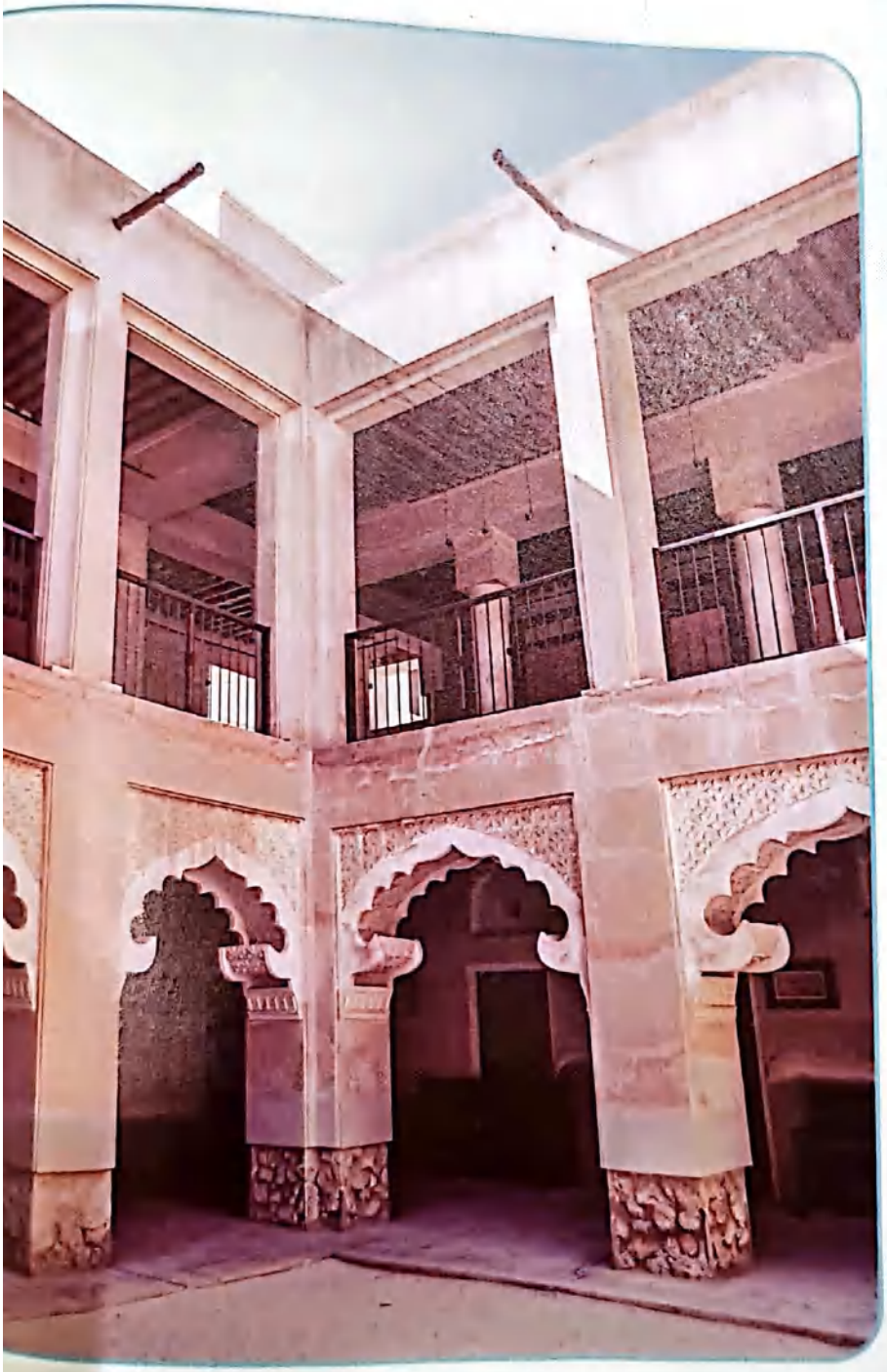

Scanned with CamScanner

أَنْظُرُ إِلى الصُّوَرِ وأَتَحَدَّثُ مَعَ مُعَلِّمِي وَزُمَلائي عَنْها:

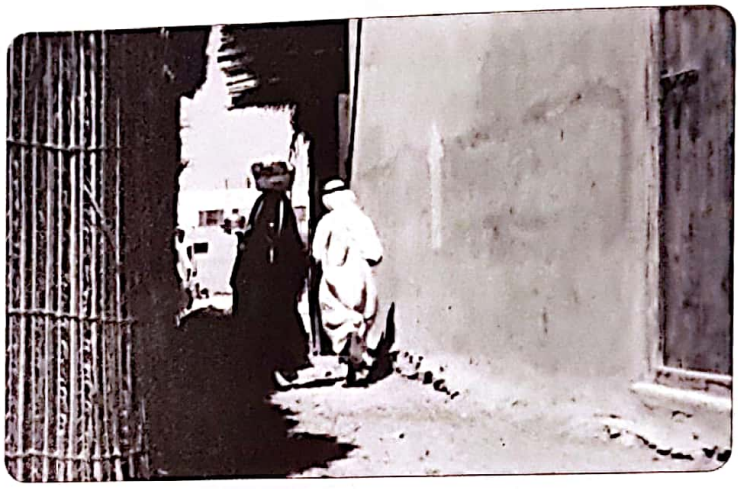

Scanned with CamScanner

1

القَبيلَةُ

جَماعَةٌ مِنَ النّاسِ يَنْتَمونَ إلى نَسَبٍ واحِدٍ أَوْ جَدٍّ واحِدٍ. جَمْعُها: القَبائِلُ.

في مَسيرَةِ الاتِّحادِ تُجَدِّدُ كُلُّ قَبيلَةٍ وَلاءَها لِحُكّامِ الإماراتِ.

2

الثَّقافَةُ

هِيَ كُلُّ مَعارِفِ الإنْسانِ، مِنْ عُلومٍ وفَنٍّ وأخلاقٍ، وَتَشْمَلُ كَذلِكَ مُعْتَقَداتِهِ وَأَعْرافَهُ، وعاداتِهِ الّتي يَكْتَسِبُها في حَياتِهِ، لِيُكَوِّنَ ثَقافَةَ المُجْتَمَعِ بِشَكْلٍ عامٍّ.

الفُنونُ الشَّعبيَّةُ جُزءٌ من ثَقافَةِ الإماراتِ.

3

الشِّعْرُ النَبَطِيُّ

الشِّعْرُ الّذي يُنْظَمُ بِاللَّهْجاتِ العامِّيَّةِ، وَيُسَمّى أَيْضًا: الشِّعْرَ العامِّيَّ.

الدّكتور مانعُ سعيد العتيبة مِنْ أَشْهَرِ شُعَراءِ الإماراتِ في الشِّعْرِ النَّبَطِيِّ والشِّعْرِ الفَصيحِ.

3

مدارِسُ شِبْهُ نِظامِيَّةٍ

هِيَ المَدارِسُ الأَهْلِيَّةُ الّتي قامَتْ بِفَضْلِ جُهودِ التُّجّارِ.

المَدْرَسَةُ الأَحْمَدِيَّةُ مِنْ أَقْدَمِ المَدارِسِ شِبْهِ النِّظامِيَّةِ في الإماراتِ.

Scanned with CamScanner

اقرأ النص

ماضي أَجْدادي

مُنْذُ أُعْلِنَ قِيامُ الاتِّحادِ عامَ 1971م وَالإماراتُ في رِحْلَةِ تَطَوُّرٍ مُذْهِلَةٍ، تَحَقَّقَتْ فيها إِنْجازاتٌ عَظيمَةٌ في سَنَواتٍ قَليلَةٍ، وَلِكَيْ نَشْعُرَ بِحَجْمِ هذا التَّطَوُّرِ الكَبيرِ، وَنُحِسَّ بِخَيْرِ الاتِّحادِ عَلَيْنا في كُلِّ مَجالاتِ حَياتِنا: السِّياسِيَّةِ وَالثَّقافِيَّةِ وَالاجْتِماعِيَّةِ، لابُدَّ لَنا مِنْ عَوْدَةٍ إِلى الوَراءِ نُلْقي خِلالَها الضَّوْءَ عَلى حَياةِ أَجْدادِنا قَبْلَ الاتِّحادِ.

أَوَّلاً: الحَياةُ السِّياسِيَّةُ

تَتَمَثَّلُ الحَياةُ السِّياسِيَّةُ قَبْلَ الاتِّحادِ في **القَبيلَةِ**، الَّتي كانَتْ تَجْمَعُ تَحْتَ ظِلِّها مَجْموعَةً مِنَ النّاسِ يَنْتَمونَ إِلى أَصْلٍ واحِدٍ، وَتَرْبُطُهُمْ رَوابِطُ الدَّمِ وَالقُرْبى، فَكانَ وَلاءُ النّاسِ شَديدًا لِقَبائِلِهِم، لِأَنَّهُم يَعْتَمِدونَ عَلَيْها في كُلِّ شُؤونِ حَياتِهِم، وَلِأَنَّ القَبيلَةَ هِيَ الحِصْنُ الَّذي يَحْميهِمْ، وَيُوَفِّرُ لَهُمُ الأَمْنَ وَالاِسْتِقْرارَ، فَهِيَ تَنْظُرُ في خُصوماتِهِمْ، وَتَحُلُّ مُشْكِلاتِهِم مِنْ خِلالِ الحاكِمِ الَّذي يُسَمّى: شَيْخَ القَبيلَةِ، وَالَّذي يَخْضَعُ لِقِيادَتِهِ كُلُّ أَفْرادِ القَبيلَةِ.

وَالإماراتُ تَكَوَّنَتْ مِنْ مَجْموعَةٍ مِنَ القَبائِلِ العَرَبِيَّةِ الأَصيلَةِ، الَّتي وَفَدَتْ إِلَيْها مِنْ شِبْهِ الجَزيرَةِ العَرَبِيَّةِ، وَاسْتَقَرَّ بَعْضُها في السَّواحِلِ، وَكَوَّنَتْ أَحْلافًا، وَالحِلْفُ هُوَ عَهْدٌ يَجْمَعُ قَبائِلَ تَعاهَدَتْ عَلى التَّعاوُنِ وَمَدِّ يَدِ العَوْنِ لِبَعْضِها بَعْضًا، وَمِنْ أَشْهَرِها: حِلْفُ بَني ياسٍ وَحِلْفُ القَواسِمِ.

بَرَزَ حِلْفُ بَني ياسٍ كَقُوَّةٍ بَرِّيَّةٍ كَبيرَةٍ، تَتَأَلَّفُ مِنْ قَبيلَةِ بَني ياسٍ وَحُلَفائِها مِنَ القَبائِلِ، وَيَتَزَعَّمُهُمْ كُلٌّ مِنْ: آلِ بوفلاح الَّذينَ اسْتَقَرّوا في الظَّفْرَةِ وَمَدينَةِ أَبوظَبي بِقِيادَةِ آلِ نَهْيانَ، وَآلِ بوفَلاسَةَ الَّذينَ اسْتَقَرّوا في دُبَيّ وَأَسَّسوا إِمارَةً لَهُمْ بِقِيادَةِ آلِ مَكْتومٍ.

Scanned with CamScanner

أَمّا حِلْفُ القَواسِمِ فَقَدْ تَرَكَّزوا في الشّارِقَةِ وَرأْسِ الخيمَةِ، وَكانوا يُشَكِّلونَ قُوَّةً بَحْرِيَّةً عَظيمَةً عَلى سَواحِلِ الخَليجِ العَرَبِيِّ.

وَبِجانِبِ تِلْكَ الأَحْلافِ بَرَزَتْ قَبائِلُ أُخرى ساهَمَتْ في تَحْقيقِ الاسْتِقْرارِ في المَنْطِقَةِ، وَمِنْها: آلُ نَعيم في عَجمانَ، وَآلُ علي في أمّ القيوين، والشَّرْقِيّونَ في الفُجَيْرَةِ.

وَيَرْجِعُ الفَضْلُ إلى هذِهِ الأَحْلافِ وَالقَبائِلِ في تَأْسيسِ دَوْلَةِ الإماراتِ، وَقِيامِ الاتِّحادِ الَّذي ضَمَّ كُلَّ القَبائِلِ تَحْتَ سَقْفٍ واحِدٍ.

ثانيا: الحياةُ الثَّقافيَّةُ

قامَتِ الحَياةُ الثَّقافِيَّةُ في المُجْتَمَعِ الإماراتِيِّ قَبْلَ الاتِّحادِ عَلى الثَّقافَةِ الدّينِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ، فَرَكَّزَتِ الكَتاتيبُ عَلى تَعْليمِ القُرْآنِ، وَتَوَلَّتْ مَجالِسُ العِلْمِ في المَساجِدِ تَقْديمَ الدُّروسِ الدّينِيَّةِ، ثُمَّ ظَهَرَتْ مَجالِسُ الشِّعْرِ النَّبَطِيِّ الَّتي سَجَّلَ فيها الشُّعَراءُ جَوانِبَ مُخْتَلِفَةً مِنْ حَياتِهِم وَفَخْرِهِمْ بِقَبائِلِهِم.

وَشَكَّلَتِ الحِكاياتُ الشَّعْبِيَّةُ «الخَراريفُ» جُزْءًا مُهِمًّا مِنْ تِلْكَ الثَّقافَةِ اللُّغَوِيَّةِ، وَظَلَّ النّاسُ يَتَداوَلونَها بِشَكْلٍ شَفَهِيٍّ. فَهِيَ إِحْدى وَسائِلِ التَّسْلِيَةِ لِلْأَطْفالِ في ذلِكَ الوَقْتِ، وَتَناوَلَتْ مَوْضوعاتٍ مُخْتَلِفَةً مِثْلَ: البُطولاتِ، وَحِكاياتِ الجِنِّ، وَالخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَكانَتْ هذِهِ الحِكاياتُ تُرْوى بِاللَّهْجاتِ المَحَلِّيَّةِ، وَتَتَمَيَّزُ بِالسُّهولَةِ وَالتَّشْويقِ.

وَبَدَأَتِ الحَرَكَةُ الثَّقافِيَّةُ تَنْمو بَعْدَ الاتِّصالِ بِالثَّقافاتِ الأُخْرى عَنْ طَريقِ التِّجارَةِ، وَساهَمَ فيها التُّجّارُ -بِجُهودٍ فَرْدِيَّةٍ- مِنْ خِلالِ إِنْشاءِ مَدارِسَ شِبْهِ نِظامِيَّةٍ في تِلْكَ الفَتْرَةِ، كَالمَدْرَسَةِ التَّيْمِيَّةِ المَحْمودِيَّةِ الَّتي أَنْشَأَها التّاجِرُ عَلي المَحْمود عامَ 1907م في الشّارِقَةِ، وَالمَدْرَسَةِ الأَحْمَدِيَّةِ في دُبَيّ الَّتي أَنْشَأَها أَحْمَدُ بن دَلْموك سَنَةَ 1912م، وَمَدْرَسَةِ ابْنِ خَلَف الَّتي أَنْشَأَها التّاجِرُ خَلَف بن عتيبة عامَ 1912م في أبوظبي.

وَكانَ التَّعْليمُ في هذِهِ المَدارِسِ مَجّانِيًّا، كَما كانَتْ تُوَفِّرُ لِلطُّلّابِ الزِّيَّ المَدْرَسِيَّ وَوَجْباتِ الطَّعامِ اليَوْمِيَّةَ، إِلى جانِبِ الكُتُبِ وَالأَدَواتِ المَدْرَسِيَّةِ.

خَرَّجَتْ هذِهِ المَدارِسُ جيلًا مِنَ المُتَعَلِّمينَ وَالمُثَقَّفينَ، ظَهَرَتْ عَلى أَيْديهِم إِنْجازاتٌ ثَقافِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ مَعْروفَةً، كَكِتابَةِ الشِّعْرِ والقِصَصِ وَالمَقالاتِ، ونَشْرِها في الصُّحُفِ العَرَبِيَّةِ.

Scanned with CamScanner

ثُمّ بَدَأَتِ الحَياةُ الثَّقافِيَّةُ تَتَشَكَّلُ بِتَوافُدِ البِعْثاتِ مِنَ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ وَالخَليجِيَّةِ إِلى الإِماراتِ، وَسَفَرِ أَبْناءِ الإِماراتِ إِلى الخارِجِ لِإِكْمالِ التَّعْليمِ.

ثالثًا: الحَياةُ الاجْتِماعِيَّةُ

المُجْتَمَعُ الإِماراتِيُّ مُجْتَمَعٌ عَرَبِيٌّ مُسْلِمٌ، لَهُ عاداتُهُ وَتَقاليدُهُ المُسْتَمَدَّةُ مِنْ تَعاليمِ الإِسْلامِ، الَّتي كانَ لَها أَثَرٌ واضِحٌ في تَكْوينِ الأُسْرَةِ، وَسُلوكِ الأَفْرادِ، وَأَساليبِ حَياتِهِمُ اليَوْمِيَّةِ.

يَتَكَوَّنُ المُجْتَمَعُ الإِماراتِيُّ مِنْ بَدْوٍ وَحَضَرٍ، وَذلِكَ حَسْبَ المَناطِقِ البَرِّيَّةِ وَالسّاحِلِيَّةِ الَّتي تَرَكَّزَ فيها السُّكّانُ، فَكانَ لِلْبيئَةِ تَأْثيرُها عَلى نَمَطِ حَياتِهِم، وَسَكَنِهِم، وَظُروفِ عَمَلِهِم؛ فَحَياةُ البَدْوِ اتَّصَفَتْ بِعَدَمِ الاسْتِقْرارِ، وَبِالارْتِحالِ مِنْ مَكانٍ إِلى آخَرَ بَحْثًا عَنِ الماءِ وَالمَرْعى، وَبِالاعْتِمادِ في مِهَنِهِمْ عَلى تَرْبِيَةِ الحَيَواناتِ وَقْتَ تَوَفُّرِ المَراعي وَنُزولِ الأَمْطارِ. وَسَكَنوا في بُيوتِ الشَّعْرِ الَّتي كانَتِ الأَنْسَبَ لِنَمَطِ حَياتِهِم. بَيْنَما اسْتَقَرَّ الحَضَرُ في الواحاتِ الزِّراعِيَّةِ وَقُرْبَ السَّواحِلِ، وَاشْتَغَلوا بِصَيْدِ السَّمَكِ وَالغَوْصِ عَلى اللُّؤْلُؤِ، وَالتِّجارَةِ، وَالزِّراعَةِ. وَسَكَنوا في بُيوتِ العَريشِ وَالبُيوتِ الطّينِيَّةِ.

وَانْعَكَسَتْ تِلْكَ الظُّروفُ عَلى الأُسْرَةِ، وَظَهَرَ تَأْثيرُها عَلى المَرْأَةِ وَدَوْرِها في تَحَمُّلِ أَعْباءِ الحَياةِ مَعَ الرَّجُلِ، فَكانَتْ تَرْعى أَبْناءَها، وَتَطْحَنُ الحُبوبَ، وَتَجْلُبُ الحَطَبَ وَالماءَ، وَتَخيطُ المَلابِسَ. وَإِنْ غابَ الرَّجُلُ لِأَشْهُرٍ طَويلَةٍ في رِحْلاتِ الغَوْصِ أَوِ التِّجارَةِ، تَوَلَّتْ هِيَ مَسْؤولِيَّةَ إِدارَةِ شُؤونِ بَيْتِها، وَتَوْفيرِ الاحْتِياجاتِ الأَساسِيَّةِ.

وَكانَتِ الأُسَرُ تَنْعَمُ بِالاسْتِقْرارِ الاجْتِماعِيِّ رَغْمَ صُعوباتِ الحَياةِ، وَكانَ التَّرابُطُ بَيْنَ أَفْرادِها قَوِيًّا، سَواءٌ في الأُسَرِ المُمْتَدَّةِ الَّتي يَعيشُ في كَنَفِها الأَجْدادُ وَالأَبْناءُ وَالأَحْفادُ مَعًا في بَيْتٍ واحِدٍ، أَوْ بَيْنَ الأَقارِبِ وَالجيرانِ الَّذينَ يَعيشونَ مَعًا في حَيٍّ "فِريجٍ" واحِدٍ، تَجْمَعُهُم قِيَمُ التَّعاوُنِ وَالمُشارَكَةِ، وَتَسودُ بَيْنَهُمُ المَحَبَّةُ وَالإِخاءُ.

وَعَلى الرَّغْمِ مِنْ بَساطَةِ الحَياةِ في الماضي، إِلّا أَنَّها كانَتْ صَعْبَةً وشاقَّةً عَلى أَجْدادِنا، فَانْطَلَقوا بَعْدَ الاتِّحادِ بِعَزيمَةٍ وَإِصْرارٍ لِيُشارِكوا في بِناءِ دَوْلَةِ الإِماراتِ وَيَكونوا بِذلِكَ جُزْءًا مِنْ ماضٍ عَريقٍ وَحاضِرٍ جَميلٍ.

Scanned with CamScanner

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ فيما يَأْتي:

01. ما أَهَمِّيَّةُ التَّعَرُّفِ عَلى حَياةِ أَجْدادِنا قَبْلَ الاتِّحادِ؟

أ. التَّأْكيدُ عَلى أَهَمِّيَّةِ النَّظَرِ إلى المُسْتَقْبَلِ.

ب. التَّأْكيدُ عَلى فَضْلِ قِيامِ الاتِّحادِ.

ت. التَّأْكيدُ عَلى التَّمَسُّكِ بِالماضي.

02. ما هِيَ القَبيلَةُ؟

أ. مَجْموعَةٌ مِنَ النّاسِ يَرْبُطُهُمْ نَسَبٌ واحِدٌ.

ب. مَجْموعَةٌ مِنَ النّاسِ يَعيشونَ في بَيْتٍ واحِدٍ.

ت. مَجْموعَةٌ مِنَ النّاسِ تَرْبُطُهُمُ المَحَبَّةُ وَالإِخاءُ.

03. عَلامَ تَدُلُّ العِبارَةُ الآتِيَةُ «القَبيلَةُ هِيَ الحِصْنُ»؟

أ. القَبيلَةُ تَعيشُ في الحِصْنِ.

ب. القَبيلَةُ تَحْمي أَفْرادَها.

ت. القَبيلَةُ تَبْني الحُصونَ.

04. ما المَعْنى المَقْصودُ في العِبارَةِ الآتِيَةِ «ضَمَّ الاتِّحادُ كُلَّ القَبائِلِ تَحْتَ سَقْفٍ واحِدٍ»؟

أ. الاتِّحادُ جَمَعَ القَبائِلَ كُلَّها في دَوْلَةٍ واحِدَةٍ.

ب. الاتِّحادُ وَفَّرَ لِكُلِّ القَبائِلِ بُيوتًا مُتَقارِبَةً.

ت. الاتِّحادُ جَعَلَ كُلَّ القَبائِلِ قَوِيَّةً وَمُتَماسِكَةً.

Scanned with CamScanner

05. **ما السَّبَبُ وَراءَ انْتِعاشِ الحَرَكَةِ الثَّقافِيَّةِ قَبْلَ قِيامِ الاتِّحادِ؟**

أ. مَجّانِيَّةُ التَّعْليمِ في المَدارِسِ.

ب. الاتِّصالُ بِالثَّقافاتِ الأُخْرى.

ت. اِنْتِشارُ الحِكاياتِ الشَّعْبِيَّةِ.

06. **لِماذا اخْتارَ البَدَوِيُّ بَيْتَ الشَّعْرِ سَكَنًا، وَلَيْسَ البَيْتَ الطّينِيَّ أَوِ العَريشَ؟**

أ. لِيَسْتَفيدَ مِنْ جُلودِ الحَيَواناتِ.

ب. لِأَنَّ بَيْتَ الشَّعْرِ رَخيصُ الثَّمَنِ.

ت. لِأَنَّ بَيْتَ الشَّعْرِ أَسْهَلُ لِلتَّنَقُّلِ.

2. **ضَعْ عَلامَةَ ✓ أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَعَلامَةَ ✗ أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:**

أ. ◯ القَبيلَةُ أَكْبَرُ مِنَ الحِلْفِ.

ب. ◯ شَكَّلَ حِلْفُ القَواسِمِ قُوَّةً عَلى سَواحِلِ الخَليجِ العَرَبِيِّ.

ت. ◯ تَنَوَّعَتِ الصُّحُفُ وَالمَطْبوعاتُ قَبْلَ الاتِّحادِ.

ث. ◯ عَمِلَ الحَضَرُ في التِّجارَةِ وَصَيْدِ السَّمَكِ.

ج. ◯ مِنْ أَهَمِّ سِماتِ الحَياةِ الاجْتِماعِيَّةِ قَبْلَ قِيامِ الاتِّحادِ وُجودُ الأُسْرَةِ المُمْتَدَّةِ.

Scanned with CamScanner

3. عَلِّلْ ما يَأْتي:

- كانَ وَلاءُ الفَرْدِ لِقَبيلَتِهِ شديدًا قَبْلَ الاتِّحادِ.

.....

.....

4. وَضِّحْ ما يَأْتي:

- دَوْرَ التُّجّارِ وَفَضْلَهُمُ الْكَبيرَ في ازْدِهارِ الحَرَكَةِ الثَّقافِيَّةِ قَبْلَ قِيامِ الاتِّحادِ.

.....

.....

5. حَدِّدْ على الخارِطَةِ أَسْـــماءَ القَبائِلِ في دَوْلَةِ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ.

Scanned with CamScanner

أَكْتُبُ

1. إِمْلَأِ الجَدوَلَ الآتِيَ.مُوَضِّحًا الِاخْتِلافَ بَيْنَ حَياةِ البَدْوِ وحَياةِ الحَضَرِ.

أَوْجُهُ المُقارَنَةِ	البَدْوُ	الحَضَرُ
البيئَةُ	.....	.....
المَسْكَنُ	.....	.....
المِهَنُ	.....	.....
دَوْرُ المَرْأَةِ	.....	.....

2. بالاعْتِمادِ على الجَدْوَلِ السّـــابِقِ، أُكتُبْ فِقرَةً تُقارِنُ فيها بَيْنَ حَياةِ البَدْوِ، وَحَياةِ الحَضَرِ، بِأُسلوبٍ أَدَبِيٍّ جَميلٍ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

Scanned with CamScanner

التّاريخُ

(رَوابِطُ مِنْ نورٍ)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يُوَضِّحُ أَهَمِّيَةَ الرَّوابِطِ الدِّينِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ وَالاجْتِماعِيَّةِ في تَماسُكِ المُجْتَمَعِ الإِماراتِيِّ.
- يَجْمَعُ المَعْلوماتِ مِنْ مَصادِرَ أَوَّلِيَّةٍ وَثانَوِيَّةٍ بِشَأْنِ مُحْتَوى المَوْضوعاتِ الرَّئيسَةِ.
- يَتَعاوَنُ مَعَ الآخَرينَ لِجَمْعِ الأَدِلَّةِ مِنْ مَصْدَرٍ أَوْ مَصْدَرَيْنِ حَوْلَ ظاهِرَةٍ مُعَيَّنَةٍ.
- يَسْتَخْدِمُ وَسائِلَ التِّكْنولوجيا لِعَرْضِ المَعْلوماتِ الَّتي جَمَعَها حَوْلَ مَوْضوعاتٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِالدِّراساتِ الاجْتِماعِيَّةِ.

كَلِماتٌ مِفْتاحِيَّةٌ

- الرَّوابِطُ
- التَّكافُلُ الاجْتِماعِيُّ
- اللَّهْجَةُ
- الهُوِيَّةُ الوَطَنِيَّةُ

Scanned with CamScanner

أَنْظُرُ إِلى الصُّوَرِ وأَتَحَدَّثُ مَعَ مُعَلِّمِي وَزُمَلائي عَنْها:

Scanned with CamScanner

أتعلَّمُ

1 الرَّوابِطُ

هِيَ العَلاقاتُ الَّتي تَجْمَعُ بَيْنَ الأَفْرادِ في أَيِّ مُجْتَمَعٍ، ومُفْرَدُها الرّابِطَةُ.

الاحْتِفالُ بِالعيدِ يُقَوّي الرَّوابِطَ الدّينِيَّةَ في المُجْتَمَعِ.

2 التَّكافُلُ الاجْتِماعِيُّ

هُوَ عَلاقَةٌ تَرْبُطُ بَيْنَ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ الواحِدِ، وَتَقومُ عَلى تَبادُلِ النَّفَقَةِ وَالإِعالَةِ وَالمَعونَةِ.

مَشْروعُ «إِفْطارُ صائِمٍ» شَكْلٌ مِنْ أَشْكالِ التَّكافُلِ الاجْتِماعِيِّ.

3 اللَّهْجَةُ

هِيَ لُغَةُ الإِنْسانِ الَّتي اعْتادَ أَنْ يَسْتَخْدِمَها في التَّعبيرِ والحَديثِ مَعَ الآخَرينَ. وَجَمْعُها: لَهْجاتٌ.

تَخْتَلِفُ اللَّهْجَةُ الإِماراتِيَّةُ عَنْ اللَّهْجَةِ السُّعودِيَّةِ.

3 الهُوِيَّةُ الوَطَنِيَّةُ

مَفْهومٌ يَدُلُّ عَلى حِسِّ الِانْتِماءِ إِلى الوَطَنِ وَالوَلاءِ لَهُ.

لِبْسُ الزِّيِّ الإِماراتِيِّ اعْتِزازٌ بِالهُوِيَّةِ الوَطَنِيَّةِ.

Scanned with CamScanner

رَوابِطُ مِنْ نورٍ

المُجْتَمَعُ الإماراتِيُّ مُجْتَمَعٌ أَصيلٌ، يَعيشُ فيهِ الجَميعُ بِمَحَبَّةٍ وَسَلام، وَيَشْعُرُ كُلُّ فَرْدٍ فيهِ بِالآخَر، وتَرْبُطُ بَيْنَ أَفْرادِهِ رَوابِطُ مِنْ نورٍ، جَعَلَتْ مِنْهُ مُجْتَمَعًا مُتَماسِكًا، أَهَمُّها الرَّوابِطُ الدّينِيَّةُ، وَاللُّغَوِيَّةُ، وَالاجْتِماعِيَّةُ.

أَوَّلًا: الرَّوابِطُ الدّينِيَّةُ

الدّينُ الإسْلامِيُّ مِنْ أَقْوى الرَّوابِطِ الّتي جَمَعَتْ بَيْنَ أَفْرادِ مُجْتَمَعِ الإماراتِ، يَتَمَثَّلُ ذلِكَ في لِقاءاتِهِمْ في المَساجِدِ يَوْمِيًّا. وَفي شَهْرِ رَمَضانَ وَعيدِ الفِطْرِ وَعيدِ الأَضْحى، وهِيَ مُناسَباتٌ تُعَزِّزُ تَواصُلَهُمْ، وَتُقَوّي بَيْنَهُم الرَّوابِطَ.

يَلْتَزِمُ المُجْتَمَعُ الإماراتِيُّ بِتَعاليمِ الإسْلامِ، الّتي تَحُثُّ الأَفْرادَ عَلى طاعَةِ وَلِيِّ الأَمْرِ، وَالامْتِثالِ لِأَوامِرِهِ، وَتُشَجِّعُهُمْ عَلى التَّكافُلِ الاجْتِماعِيِّ بِالإِحْسانِ إِلى المحتاجِ، وَرِعايَةِ الأَيْتامِ، وَمُراعاةِ الجارِ.

ويَلْتَزِمُ أفرادُ المجْتَمَعِ بِالقِيَمِ الإسلامِيّةِ كَالصِّدْقِ وَالأَمانَةِ، واحْتِرامِ حقوقِ الآخَرينَ مِثْلِ: حَقِّ كِبارِ السِّنِّ في البِرِّ بِهِم، وَحَقِّ الضَّيْفِ في إِكْرامِهِ، وَحَقِّ الْجارِ في الإِحْسانِ إِلَيْهِ كَما أَوْصى الرَّسولُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ.

وَبِذلِكَ تَظَلُّ القِيَمُ وَالأَخلاقُ الكَريمَةُ رافِدًا يُغَذّي المُجْتَمَعَ وَيُعَزِّزُ الرَّوابِطَ بَيْنَ أَفْرادِهِ.

Scanned with CamScanner

ثانيا: الرَّوابطُ اللُّغَوِيَّةُ

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ هِيَ لُغَةُ القُرْآنِ، وَهِيَ لُغَةُ العَرَبِ الّذينَ يَجْمَعُهُمْ بِأَهْلِ الإِماراتِ تاريخٌ وَدينٌ وَثَقافَةٌ وَحَضارَةٌ، وَوَسيلَةُ تَواصُلِهِم مَعَ المُجْتَمَعاتِ الأُخْرى، والأَداةُ الّتي يُعَبِّرونَ بِها عَنْ مَشاعِرِهِم وَأَفْكارِهِم، وَالوِعاءُ الّذي يَصُبّونَ فيهِ شِعْرَهُم وَحِكاياتِهِم وَأَمْثالَهُم.

وَبِسَبَبِ اخْتِلافِ البيئاتِ في دَوْلَةِ الإِماراتِ تَنَوَّعَتِ اللَّهْجاتُ، وَصارَتْ ثَرِيَّةً بِمُفْرَداتِها، فَلِكُلِّ بيئَةٍ لَهْجَةٌ خاصَّةٌ بِها تُمَيِّزُها، مِثْلُ لَهْجَةِ الْبَدْوِ، وَلَهْجَةِ الحَضَرِ،.وَلَهْجَةِ سُكّانِ الجِبالِ. واخْتِلافُ اللَّهْجاتِ لَمْ يَكُنْ عائِقًا أَمامَ تَواصُلِ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ؛ لِأَنَّها مُسْتَمَدَّةٌ مِنَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

وَلِأَنَّ اللَّهْجَةَ جُزْءٌ مِنَ الهُوِيَّةِ الوَطَنِيَّةِ، وَوَسيلَةٌ أَساسِيَّةٌ في تَواصُلِ الأَجْيالِ، اعْتَزَّ بِها المُجْتَمَعُ الإِماراتِيُّ وتَمَسَّكَ بِها، وَحافَظَ عَلى بَقائِها وَاسْتِمْرارِها، مِنْ خِلالِ تَشْجيعِ الأَبْناءِ عَلى التَّحَدُّثِ بِها، وَإِحْياءِ مُفْرَداتِها القَديمَةِ، بِالتَّواصُلِ مَعَ الأَجْدادِ لِأَنَّهُم مَنْبَعُ اللَّهْجَةِ الإِماراتِيَّةِ الأَصيلَةِ.

Scanned with CamScanner

ثالثًا: الرَّوابِطُ الاجْتِماعِيَّةُ

هِيَ العَلاقاتُ الّتي تَجْمَعُ بَيْنَ الأَفْرادِ في المُجْتَمَعاتِ، مِنْ أَهَمِّها: عَلاقة القُرْبى، والجِوارِ، والنَّسَبِ، والزَّواجِ.

تُعَدُّ عَلاقَةُ القُرْبى مِنَ الرّوابِطِ القَوِيّةِ، فالفَرْدَ في مُجْتَمَعِ الإماراتِ مُحاطٌ بِأَقارِبِهِ مِنْ أَعْمامٍ وَأَخْوالٍ، وَغالِبًا ما يَعيشونَ في أَحْياءٍ سَكَنِيّةٍ مُتَقارِبَةٍ، وَيَلتَقونَ بِاسْتِمْرارٍ في مُناسَباتِهِمُ الاجْتِماعِيّةِ، الّتي تَظْهَرُ فيها مَشاعِرُ الأُخُوّةِ وَالمَحَبّةِ الصّادِقَةِ.

وعَلاقةُ الجِوارِ مِنَ العَلاقاتِ الّتي تُقَوّي المُجْتَمَعَ؛ فَالأُسَرُ لا تَعيشُ بِمَعْزِلٍ عَنْ جيرانِها، بَلْ تُولي الجارَ قيمَةً كَبيرَةً أَساسُها وَصايا الرّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ، وأَخْلاقُ الأَجْدادِ وَالآباءِ، الّذينَ يُرَدِّدونَ دائِمًا موصينَ أَبْناءَهُمْ: "الجارُ قَبْلَ الدّارِ"، فَيَقِفُ الفَرْدُ مَعَ جيرانِهِ في الشِّدّةِ وَالرّخاءِ، وَيَتَعامَلُ مَعَهُمْ كَأَنَّهُمْ أُسْرَةٌ واحِدَةٌ، ضِمْنَ قَواعِدِ وَآدابِ حُسْنِ الجيرَةِ.

أَمّا الزّواجُ فَهُوَ أَسْمى الرّوابِطِ الاجْتِماعِيَّةِ الَّتي تَرْبُطُ بَيْنَ أَبْناءِ الإماراتِ، لِأَنَّهُ النّواةُ الّتي تَتَكَوّنُ مِنْها الأُسْرَةُ، وَلِأَنَّهُ يُوَثِّقُ العَلاقاتِ بَيْنَ الأَقارِبِ، وَبَيْنَ العائِلاتِ الغَريبَةِ عَنْ بَعْضِها.

وَيَكْثُرُ الزّواجُ في مُجْتَمَعِ الإماراتِ بَيْنَ الأَقارِبِ، وَيَتِمُّ وَفْقَ العاداتِ وَالتّقاليدِ، وَتَعاليمِ الدّينِ الإِسْلامِيِّ. كَما يَحْظى بِرِعايَةٍ وَاهْتِمامٍ مِنَ الدّوْلَةِ، إِذْ ذَلَّلَتْ صُعوباتِ الزّواجِ أَمامَ الشّبابِ، مِنْ خِلالِ إِنْشاءِ صُنْدوقِ الزّواجِ، وَتَخْفيضِ المُهورِ، وَنَبْذِ الإِسْرافِ في حَفْلاتِ الزِّفافِ، والتَّشْجيعِ عَلى إِقامَةِ الأَعْراسِ الجَماعِيَّةِ.

هذِهِ الرّوابِطُ مِرْآةٌ لِصِحّةِ المُجْتَمَعاتِ، فَإِنْ كانَتْ مَتينَةً وَقَوِيّةً عَكَسَتْ لَنا مُجْتَمَعًا مُتَماسِكًا، وَإِنْ كانَتْ ضَعيفَةً وَهَشَّةً عَكَسَتْ لَنا مُجْتَمَعًا مُتَفَكِّكًا. لِذا، فَإِنّ الدّوْلَةَ تَحْرِصُ عَلى تَقْوِيَةِ هذِهِ الرّوابِطِ، لِيَظَلَّ المُجْتَمَعُ الإماراتِيُّ وَحْدَةً قَوِيَّةً تَصْمُدُ في وَجْهِ التَّغَيُّراتِ والتَّحَدِّياتِ.

Scanned with CamScanner

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ فيما يأْتي:

01. علامَ تَدُلُّ العِبارَةُ الآتِيَةُ «تَرْبُطُ بَيْنَ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ الإِماراتِيِّ رَوابِطُ مِنْ نورٍ»؟

أ. أَبْناءُ الإِماراتِ لَهُمْ ذِكْرٌ طَيِّبٌ في العالَمِ.

ب. أَبْناءُ الإِماراتِ يَتَمَيَّزونَ بِالأَخْلاقِ الكَريمَةِ.

ت. أَبْناءُ الإِماراتِ تَجْمَعُهُم عَلاقاتٌ مَتينَةٌ وَقَوِيَّةٌ.

02. كَيْفَ يُعَزِّزُ المَسْجِدُ الرَّوابِطَ بَيْنَ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ الواحِدِ؟

أ. بِأَداءِ الصَّلاةِ في وَقْتِها في المسْجِدِ.

ب. بِاجْتِماعِ المُصلّينَ في المَسْجِدِ.

ت. بِالوُقوفِ بِتَرْتيبٍ في المسجِدِ.

03. ما مَفْهومُ اللَّهْجَةِ؟

أ. اللُّغَةُ المُسْتَخْدَمَةُ.

ب. اللُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ.

ت. اللُّغَةُ الجَديدَةُ.

04. أَيْنَ تَظْهَرُ الرَّوابِطُ الدّينِيَّةُ في المُجْتَمَعِ؟

أ. في عَلاقاتِ القُرْبى.

ب. في المُناسَباتِ الدّينِيَّةِ.

ت. في الأَعْراسِ الجَماعِيَّةِ.

Scanned with CamScanner

2. ضَعْ عَلامَةَ ✓ أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَعلامَةَ ✗ أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ. ◯ الأَخْلاقُ وَالقِيَمُ في المُجْتَمَعِ الإِماراتِيِّ تَنْبُعُ مِنْ تَعاليمِ الإِسْلامِ.

ب. ◯ يَقْوى المُجْتَمَعُ بِالمُحافَظَةِ عَلى الرَّوابِطِ بَيْنَ أَفْرادِهِ.

ت. ◯ شَكَّلَتِ اللَّهْجاتُ المُتَنَوِّعَةُ صُعوبَةً في التَّواصُلِ بَيْنَ أَبْناءِ الإِماراتِ.

ث. ◯ الأَعْراسُ الجَماعِيَّةُ دَليلٌ عَلى اهْتِمامِ الدَّوْلَةِ بِالرَّوابِطِ الاجْتِماعِيَّةِ.

3. أَجِبْ عَنِ السُّؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

01. لِماذا تُعَدُّ رابِطَةُ الزَّواجِ مِنْ أَسْمى الرَّوابِطِ الاجْتِماعِيَّةِ؟

.....

.....

.....

02. لِماذا لا يُشَكِّلُ اخْتِلافُ اللَّهْجاتِ الإِماراتِيَّةِ عائِقًا أَمامَ تَواصُلِ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ الإِماراتِيِّ؟

.....

.....

Scanned with CamScanner

4. اِشْرَحِ العِبارتَيْنِ الآتِيَتينِ:

01. «الجارُ قَبْلَ الدّارِ»

.....

.....

02. اللُّغَةُ وِعاءٌ يَصُبُّ فيهِ الإماراتِيُّ شِعْرَهُ وَحِكاياتِهِ وَأَمْثالَهُ»

.....

Scanned with CamScanner

«اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ هِيَ لُغَةُ القُرْآنِ، وَهِيَ لُغَةُ العَرَبِ الَّذينَ يَجْمَعُهُمْ بِأَهْلِ الإِماراتِ تاريخٌ وَدينٌ وَثَقافَةٌ وَحَضارَةٌ»

1. اِجْمَعْ عَدَدًا مِنَ مُفْرداتِ اللَّهْجَةِ الإِماراتِيَّةِ ذاتِ الأُصولِ العَرَبِيَّةِ الفَصيحَةِ، وَابْحَثْ عَنْ مَعانيها ثُمَّ اكْتُبْها هُنا.

الكَلِمَةُ مِنَ اللهجَةِ الإِماراتِيَّةِ	مَعْناها في المُعْجَمِ
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

Scanned with CamScanner

2. لَهْجَتُنا الإماراتِيَّةُ وَلُغَتُنا العَرَبِيَّةُ مُكَوِّنانِ أَساسِيّانِ مِنْ مُكَوِّناتِ شَخْصِيّاتِنا وَمُجْتَمَعِنا، وَلا يُمْكِنُنا الاسْتِغْناءُ عَنْهُما، فَنَحْنُ نَسْتَخْدِمُهُما بِشَكْلٍ دائِمٍ خِلالَ يَوْمِنا.

اُكْتُبْ نَصًّا قَصيرًا مِنْ فِقْرَتَيْنِ أَوْ ثَلاثِ فِقْراتٍ، تُوَضِّحُ فيهِ مَتى تَسْتَخْدِمُ لَهْجَتَكَ الإماراتِيَّةَ، وَمَتى تَحْتاجُ إِلى اسْتِخْدامِ لُغَتِكَ العَرَبِيَّةِ. وَتُبَيِّنُ فيهِ واجِبَكَ لِكَي تَصيرَ مِنَ المُتَمَكِّنينَ مِنْهُما مَعًا.

يُمْكِنُكَ الاسْتِفادَةُ مِنْ هذِهِ الأَفْكارِ:
قِراءَةُ القُرآنِ - كِتابَةُ النُّصوصِ - الحَديثُ مَعَ كِبارِ السِنِّ في عائِلَتي - تَبادُلُ الأَحاديثِ مَعَ أَصْدِقائي - تَقْديمُ عَرْضٍ أَمامَ زُمَلائي في المَدْرَسَةِ.

Scanned with CamScanner

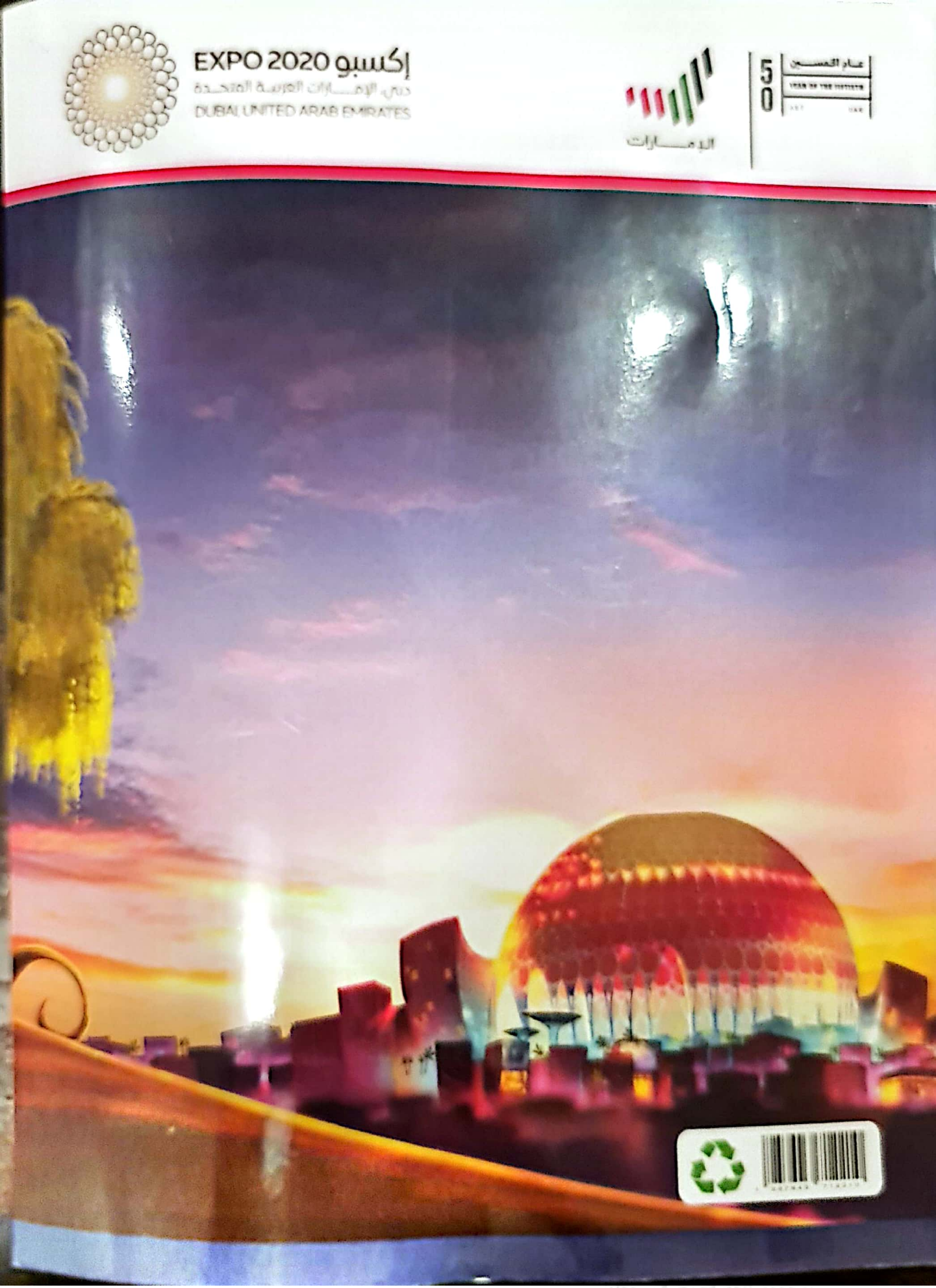

Scanned with CamScanner